

«كتاب عبد الله عزام» أعدت لاقتحام عين التينة بعدد من الانتحاريين

## [2] تفاصيل خطة اغتيال بري

الحدث



أوكرانيا  
هجمة روسية  
مضادة

20

04

لا مصلحة إسرائيلية في  
الحرب... وحزب الله غير  
قواعد اللعبة

06

«داعش» و«النصرة» تتحضران:  
«حرب أهلية جهادية» تنتظر  
الساعة الصفر

08

دعوات لإشراك الإعلام في  
القرارات القضائية: هل يقرأ  
قضاة المطبوعات الصحف؟

15

كلود صليبا تجزأت من ميراث...  
وميريام فارس تجزأت حظها  
في القاهرة

احتشد مئات الطلاب أمام ال جامعة الأميركية أمس مطالبين بالتراجع فوراً عن قرار زيادة الأقساط تحت طائلة... التصعيد (مروان بوحيدر)



انتفاضة «الأميركية»

تجهيد

الأقساط

وإلا...

[11 - 10]

### محطة بحلة مبتكرة وحديثة



تفتخر مجموعة توتال، الرائدة في مجال توزيع  
المحروقات، بتقديم هوية محطاتها الجديدة.  
المظهر عصري والخدمات متنوعة ومتطورة والمعدات  
تحترم البيئة: كل هذه الميزات المبتكرة تجدونها  
في محطات توتال بهدف تقديم أفضل خدمة.



total-liban.com

Vous ne viendrez plus chez nous par hasard

TOTAL

Tel: +961 1 788200 | Fax: +961 1 792900  
email: promofix@jgroup-me.com



من داخل لبنان: الوكالة الحصري، شركة بروموفيكس.

من خارج لبنان: مكاتب الاخبار على الرقم 961 1 759500 او ارسال بريد إلى: ads@al-akhbar.com

إعلاناتكم  
في

الخبّار

## قضية اليوم

## خطة لاغتيال بري بواسطة انتحاريين



«القاعدة»  
وضعت بري  
ومقربين منه  
على لائحة  
الاغتيال

تتكشف يوماً بعد آخر خطورة الشبكات الإرهابية الناشطة في لبنان. بعد نعيم عباس و«سيل الاعترافات» التي أدلى بها لاستخبارات الجيش، ظهر ما لا يقل خطورة عنها في إفادة محمود أبو علفة الموقوف لدى فرع المعلومات منذ صبيحة التفجير المزدوج الذي استهدف المستشارية الثقافية الإيرانية في بئر حسن يوم 19 شباط الجاري. فهو أقر بداية بانتمائه إلى «كتائب عبد الله عزام»، وقبل وقوع الانفجارين في بئر حسن، قال للمحققين إن القيادي في «الكتائب»، سراج الدين زريقات، كلفه برصد الإجراءات الأمنية في محيط المستشارية الثقافية الإيرانية وتلفزيون المنار القريب منها. ذهل المحققون عندما وقع التفجيران بعد وقت قصير من اعتراف محمود بصعوبة، كان الأخير يدلي بما في حوزته. تحدّث عن علاقته بزريقات، وعن المهمات التي كان يكلف بها غيره من الموقوفين، وتحديداً قريبه حسن أ. وقال أبو علفة إن زريقات طلب منه وضع خطة لتنفيذ عمليات انتحارية تستهدف مقر إقامة رئيس مجلس النواب في منطقة عين التينة. وأضاف أنه استطلع المنطقة أكثر من مرة، وعابن كل المداخل المؤدية إلى «القصر»، وقدّر قوة تحمّل البوابات الحديدية، ومدى مقاومتها للتفجيرات بناءً على حجمها. ما جمعه من معلومات نقله إلى زريقات. كان الهدف الوصول إلى الرئيس نبيه بري. لكن استطلاع أبو علفة دفعه إلى الحسم بأن هذا الهدف متعذر التحقيق، بسبب الإجراءات الأمنية المشددة. إلا أن ذلك لم يثنهم عن السعي إلى تحقيق مبتغاهم، إذ كشف أن المخطط الأولي للعملية رسا على ضرورة تنفيذها بواسطة عدد من الانتحاريين.

كذلك قال محمود وحسن، اللذان أوقفا حيث يسكنان في منطقة الطريق الجديدة، إن زريقات كلفهما باستطلاع منزل الوزير السابق ونام وهاب، أثناء عملهما على استطلاع مبني «المستشارية» و«المنار»، لكون منزل وهاب في بئر حسن يقع بين المبنيين.

### زريقات كلف أبو علفة باستطلاع محيط عين التينة والمنار والمستشارية الإيرانية

الواردة في بعض التقارير الاستخبارية إلى حدّ ذكر أسماء أفراد المجموعة التي يُشتبه في كونها تعدّ العدة لاغتيال رئيس المجلس. وهذه المجموعة معروفة في الأوساط الأمنية بارتباطها بتنظيم «القاعدة» ومتفرعاته، وكانت تنشط في مخيم عين الحلوة. كذلك ذكر أحد التقارير التي بعث بها جهاز استخباري أن أفراد المجموعة المذكورة سيحاولون اغتيال بري

بواسطة بندقية قنص. وأبلغ بري وهاب بما توفر في حوزة فرع المعلومات نتيجة إفادة أبو علفة. وأشارت أوساط أمنية إلى أن شخصيات في الدائرة المحيطة ببري تلقت خلال الأشهر الماضية تحذيرات تتعلق بأن مجموعات مرتبطة بـ«القاعدة» وضعت مقربين من بري وعدداً من الأشخاص الرئيسيين في فريق عمله على لائحة الاغتيال.

## تقرير

## جوانية ناشط إغاثي يمول السلفيين

المقربون منه لإثبات براءته من التهم الموجهة إليه.

والحمصي معروف بعمله الإغاثي منذ 1987، إذ بدأت جمعياته العمل خلال الحرب الأهلية في بيروت، وتحديدًا في حي التمليص في الطريق الجديدة. وهدفها الأساسي المعن هو الإغاثة وتقديم الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية. وتعاون جوانية مع جمعيات إغاثة محلية ودولية، خصوصاً «جمعية عيد» القطرية، إضافة إلى عمله مع الدفاع المدني.

وأكد مقربون من «أبو عمير» أن «لا علاقة» للأخير بـ«داعش»، وأنه «عقائدياً ضد هذا التنظيم، ولطالما انتقد العمليات الانتحارية التي جرت في الضاحية». وقال أحدهم لـ«الأخبار»: «إذا تعلق الأمر بإرسال أموال إلى سوريا، فمن الممكن تصديق الأمر، لكن من المستحيل أن يكون قد مؤل عمليات استهدفت مدنيين في لبنان».

ومع بداية الأزمة السورية عام 2011،

## قاسم س. قاسم

طالبت «جمعية التقوى الإسلامية» وهيئة علماء المسلمين و«ائتلاف الجمعيات الإغاثية» في مؤتمر صحافي، أمس، بإطلاق المدير التنفيذي لـ«التقوى» عمر جوانية، ورفضت «الاستخفاف بكرامات الناس وسمعتهم».

وكانت استخبارات الجيش أوقفت جوانية المعروف بـ«أبو عمير الحمصي» بعد اعترافات أدلى بها الموقوف نعيم عباس ذكر فيها أن جوانية أحد مموليه، وأنه تسلّم منه 20 ألف دولار، وأنه ممن كانوا ينقلون إليه الأموال من «داعش» لتنفيذ عمليات تفجير في الضاحية الجنوبية.

وعرض في المؤتمر شريط مصوّر ظهر فيه جوانية مشاركاً في أعمال إغاثية في الجنوب والضاحية، في حرب تموز 2006، وحرب عنقيد الغضب عام 1996. وهذا «التاريخ الإغاثي» للحمصي هو ما يعوّل عليه

The Holy Spirit University of Kaslik (USEK) is pleased to introduce its second international seminar entitled:

### Lawyers, Contracts & Negotiation

March 11 till 14, 2014  
USEK Main Campus

The seminar is organized and hosted by USEK Faculty of Law with the participation of the International Chamber of Commerce (ICC). Prominent lawyers will be imparting invaluable experience and insights in drafting and negotiating international contracts. Participating guest lawyers include: Mr. Steven Richman, Partner at **Dunne Morris and Publications** since 2007 for the International Sales and Contracts Committee of the International Bar Association, Mr. John Boehm, Partner at **Norton Rose Fulbright**, Mr. Michael Polkinghorne, Partner at **White & Case**, Mr. Andrea Carlevaris, the **Secretary General of the ICC International Court of Arbitration**, Mr. Jose Ferris, the **Deputy Secretary General of the ICC International Court of Arbitration**, Ms. Cynthia Adams, Professor at **Indiana University Robert H. McKinney School of Law**, and Mr. Arash Altar-Rezvani, Counsel at **Skadden, Arps, State, Meagher & Flom**.

Attendance fees:  
\$1500 per attendant  
\$750 for USEK Alumni  
Special rate for law firms, corporations, banks and financial institutions of \$3000 for three attendants

For more information please call +961 9 600 011  
between 8:30 and 17:00

Tel. +961 9 600 011 | fdroit@usek.edu.lb | usek.edu.lb

## المشهد السياسي

## 8 آذار: إذا شطبت المقاومة ف«عمرها ما تأخذ الثقة»

بالرغم من تأكيد

فريقي 8 و14 آذار أن الأجواء الإيجابية تسود مناقشات مسودة البيان الوزاري، استمر التباين حول بند المقاومة، في انتظار إيجاد مخرج لغوي مقبول من الجميع أو تبقى الحكومة بلا ثقة

تعود لجنة صياغة البيان الوزاري إلى الاجتماع اليوم لمتابعة مناقشة مسودة البيان الوزاري، وسط مواقف باعدت بين مسكري 8 و14 آذار لجهة بندي المقاومة وإعلان بعدا، ولا سيما بعد تأكيد كتلة المستقبل أمس تمسكها بالإعلان.

لذا، من غير المؤكد أن يكون الاجتماع السابع للجنة نهائياً، رغم أن وزير المال علي حسن خليل كان أبلغ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن ثمة ميلاً إلى إنهاء مسودة البيان اليوم، إلا أن الموقف الذي صدر عن كتلة المستقبل بالمطالبة بإعلان بعدا قد يفتح الباب مجدداً أمام الجدل في هذا البند، علماً بأنه كان تم الاتفاق حوله نهائياً أول من أمس.

وبحسب زوار بري أمس، فإن اجتماع اليوم سيرتكز على بند المقاومة، وأن حركة أمل وحزب الله مصران على تضمين البيان كلمة المقاومة، خصوصاً أن هذا الفريق لاقي قوى 14 آذار التي ترفض إدراج القاعدة الثلاثية في البيان ووافق الفريق الشيعي على استبدالها بتأكيد المقاومة وفق اقتراح الرئيس بري الذي حملته الوزير خليل حول حق المقاومة في تحرير كل الأراضي اللبنانية. وبحسب الزوار، فإنه لا تراجع عن اعتماد كلمة المقاومة في البيان، وهذا موقف نهائي.

وأشار الزوار إلى أن رئيس المجلس لا يؤيد إدراج عبارة «في كنف الدولة» ضمن بند المقاومة، بل في أي مكان آخر في البيان، وذلك لسببين أساسيين على الأقل. أولهما، احتفاظ لبنان بمصادر قوته في المقاومة. وثانيهما، أنه ليس من مصلحة الدولة اعتماد هذا الترابط،

وبالتالي تحميل لبنان مسؤولية أي رد فعل على اعتداء إسرائيلي. بدورها، أكدت مصادر سياسية بارزة في قوى 8 آذار لـ«الأخبار» أن لا تراجع عن الصيغة المقترحة من قبل وزراء القوى المذكورة في اللجنة، بشأن بند المقاومة، والذي ينص على الآتي: «انطلاقاً من مسؤولية الدولة في الحفاظ على السيادة والتراب اللبنانيين، تؤكد الحكومة حق اللبنانيين في مقاومة أي اعتداء وتحرير الأراضي المحتلة بكافة الإمكانيات المشروعة والمتاحة». وقالت المصادر إن تعديل هذه الفقرة وارد، على ألا يتعدى إضافة «تؤكد الحكومة واجب لبنان وحق اللبنانيين في مقاومة...».

وأكدت المصادر أن ما جرى الاتفاق عليه في الجلسة الأخيرة ليس «صيغة معدلة تنص على اتفاق بعدا، بل تبين لكل ما جرى التوافق عليه في جلسات الحوار الوطني». ولفتت إلى أن «أي ذكر لإعلان بعدا يعني العودة إلى ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة». وقالت المصادر إن الأجواء إيجابية وليست سلبية، لكن إذا استمر فريق 14 آذار في التمسك بشطبت بند المقاومة برمتها من البيان «فصاعتها عمرها ما تأخذ الحكومة الثقة». لكن رداً على سؤال، أكدت المصادر أن النقاش سيستمر، ولا وجود لأي مؤشرات تدل على صعوبة التوصل إلى تفاهم بشأن البيان الوزاري. بدورها، توقعت مصادر في 14 آذار التوصل إلى اتفاق على صيغة نهائية للبيان الوزاري قريباً. واستطرداً، فإنه في حال لم ينجز البيان اليوم، فمن المستبعد انعقاد جلسة الثقة النيابية قبل النصف الأول من الأسبوع المقبل، وبالتالي فإن رئيس الجمهورية ميشال سليمان سيذهب إلى مؤتمر باريس الدولي المخصص لدعم لبنان في 5 و6 آذار المقبل قبل أن تكون الحكومة الجديدة قد نالت الثقة، فيما يفضل سليمان أن يذهب إلى المؤتمر مزوداً بالثقة بالحكومة. وكانت كتلة المستقبل جددت، بعد اجتماعها الأسبوعي أمس، مطالباتها ببيان وزاري يستند إلى «إعلان بعدا» ووثيقة بركي، «وأن تؤكد الحكومة تمسكها بسياسة النأي بالنفس والحفاظ على الاستقلال ومبدأ سيادة الدولة على كامل أراضيها وحقوقها وواجبها في مواجهة الاعتداءات

والخروق التي يتعرض لها لبنان من العدو الإسرائيلي أو من أي جهة كان». ومساءً التقى رئيس الكتلة النائب فؤاد السنيورة وزير الصحة وائل أبو فاعور الذي يعمل على تقريب وجهات النظر بين الأطراف حول البيان الوزاري. وفي المواقفة، انتقد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «كاملاً ورد في الإعلام يقول إنه يجري العمل للتوصل إلى صيغة مرضية تحفظ لكل الأطراف موافقها»، وقال: «إذا كان العمل يهدف إلى التوصل إلى مثل هذه الصيغة فعلى الدنيا السلام». وكان سليمان عرض مع وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش ومن ثم مع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دوفريج أجواء مناقشات لجنة صياغة البيان الوزاري وأهمية السرعة في إنجازها ونيل ثقة المجلس النيابي على أساسه. وأكد فنيش لـ«المركزية» رفض وضع شروط وقبول معبنة على المقاومة. وعن إمكان إيجاد صيغة

## العدو يهدد الحكومة عبر اليونيفيل!

قالت مصادر دبلوماسية لـ«الأخبار» إن قوات اليونيفيل نقلت إلى الحكومة اللبنانية رسالة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، تقول فيها إنه في حال نفذ حزب الله أي هجوم انطلاقاً من لبنان رداً على الغارتين على جنتا، فإن «الحكومة الإسرائيلية ستعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عن الهجوم». وسبق لمسؤولين إسرائيليين أن هددوا الحكومة اللبنانية علناً أكثر من مرة، مشيرين إلى أن قوات الاحتلال ستتعامل مع الجيش اللبناني والمؤسسات الحكومية كأهداف في أي حرب مقبلة.

حفظ حق لبنان بدعوة المجلس إلى الانعقاد.

إلى ذلك، وصل بيروت أمس رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني النائب علاء الدين بروجردي مع وفد، أتياً من دمشق. والتقى بروجردي الرئيس سليمان في قصر بعدا في حضور السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي، وجرى عرض للعلاقات اللبنانية الإيرانية. ويلتقي الوفد الإيراني اليوم عدداً من المسؤولين.

من جهة أخرى، وبعد التكريم الذي أقامته الأمانة العامة لفريق الرابع عشر من آذار للناخبة بهية الحريري وتسليمها التقرير السنوي للأمانة، يعقد أعضاؤها اجتماعاً في معراب لتقديم التقرير إلى جعجع. وسيناقش المجتمعون التقرير إضافة إلى التطورات الأخيرة التي حصلت بين قوى هذا الفريق في الفترة السابقة، وقضايا متصلة بالوضع الداخلي.

معينة لبند المقاومة، قال فنيش: «كل ما يتعلق بالصيغ والمواقف في شأن البيان الوزاري تناقشه على طاولة مجلس الوزراء»، آملاً أن يكون اجتماع اللجنة اليوم نهائياً. من ناحيته، أكد وزير الاتصالات بطرس حرب أنه «ضد ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة ومع إدراج إعلان بعدا في البيان الوزاري، ولكننا يجب أن نتوافق على صيغة لا تحرج أحداً». ولفت في حديث إلى برنامج كلام الناس على محطة «أل بي سي» إلى أنه «يجب ألا يظهر من خلال بياننا الوزاري أي شيء يبرر ما تفعله إسرائيل بلبنان».

شكوى ضد إسرائيل

على صعيد آخر، طلب وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل من مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام تقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل لشنّها الاثنان الماضي غارة على منطقة جنتا البقاعية، مع



جامعة البلمند

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٤-٢٠١٥  
نظام الوحدات الأوروبي (ECTS)

ليسانس وماستير

- \* مدرسة الهندسة المعمارية
- \* مدرسة الفنون البصرية
- \* مدرسة الفنون الزخرفية

- الهندسة الداخلية
- التصميم
- الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان

- الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
- الرسم التصويري / قصص مصورة
- الوسائط المتعددة
- التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد
- التصوير الفوتوغرافي

- \* مدرسة الإخراج السينمائي والسّمعي البصري
- الإخراج السينمائي
- الإخراج التلفزيوني
- الإنتاج

- المؤثرات الصوتية والبصرية والخدع السينمائية

- \* معهد التنظيم المدني
- تنظيم مدني
- تنظيم المناطق الطبيعية

- تُقبَل طلبات التسجيل في أمانة سرّ الأكاديمية، سنّ الفيل من ٢٤ شباط إلى ٢١ آذار ٢٠١٤، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ. والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشر ظهراً.

- مسابقة خطية السبت ٢٩ آذار ٢٠١٤

- مواعيد المقابلات من ٩ إلى ١٦ نيسان ٢٠١٤، بين الرابعة والسابعة مساءً

- طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصرية وكافة اختصاصات الماجستير القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٤ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٤

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة سنّ الفيل،

استعلامات: ٨٠٠٥٦ (٠١) ٤٨٠١١٥ - www.alba.edu.lb

(رئيس «التيار العربي» شاكرك) البرجاوي هو من كان يرسلها إلى الأجهزة الأمنية. وأضاف: «نحن جمعية عادية نداول حتى الساعة الرابعة ثم نذهب إلى منازلنا، على عكس الجمعيات الأخرى (بالإشارة إلى جمعية المشاريع) التي ينتشر عناصرها في محيطها طوال اليوم». وعن التهم الموجهة إلى «أبو عمير»، رأى البنا أن «الهدف منها منع تقديم المساعدات للنازحين السوريين. والسهم ليست موجهة إلينا فقط، بل إلى كل الجمعيات المسؤولة عن إغاثة السوريين». وسأل: «هل يمكن أن يلقي القبض على نعيم عباس ويبقى أبو عمير في منزله مطمئناً؟ لو كان شريكاً لعباس، ألم يكن في إمكانه الهرب قبل إلقاء القبض عليه؟». أما عضو الجمعية جميل علوبة فقد رفض الحديث إلى «الأخبار»، مكتفياً بالقول إن «نعيم عباس شيطان وكان يتعامل مع شياطين، ويأخذ الأموال منهم. خطنا واضح، ونحن واضعون، ولن نعلق على الموضوع».

«معروفة بالتشدد». وذكرت معلومات أمنية أن الجمعية تحولت، مع بدء الازمة السورية، من العمل الإغاثي إلى عمل «ذي طابع أمني»، وأن لدى بعض أعضائها «خبرة قتالية، تظهر من طريقة انتشارهم وتوزعهم على الأسطح وتقسيمهم إلى مجموعات في الزوارب عند وقوع أي حدث أمني». ولفتت إلى أن «عناصر تابعين للجمعية يقومون بدوريات ليلية بعد منتصف الليل على دراجات نارية في المنطقة حتى الصباح». كذلك يقول أمنيون إن «عمل الجمعية في مجال مساعدة السوريين لا يقتصر على تقديم المساعدات للنازحين، بل يتخطاه إلى تجنيد شبان للقتال في سوريا»، وإن جوانية «على علاقة مع مجموعات سلفية مقاتلة». عضو الجمعية الشيخ إيهاب البنا نفى كل ما جاء في هذه التقارير، مؤكداً أن «التقوى» تعمل حصراً في مجال الإغاثة، ولا عناصر عسكرية لها. وفي اتصال مع «الأخبار»، قال البنا إن «هذه التقارير مفرطة، وإن

تحولت الجمعية،  
من العمل الإغاثي إلى  
عمل «ذي طابع أمني»

باتت إغاثة النازحين السوريين الشغل الشاغل للحمصي. وهو، بحسب تقارير أمنية، معروف بنشاطه في توزيع أموال تصله من ممولين قطريين عبر «جمعية عبد» على بعض المجموعات السلفية في طرابلس. وتشير التقارير إلى أن إشكالاتاً وقع بين أعضاء «جمعية التقوى»، قبل شهر، على خلفية اتهام جوانية بتسليم أموال من قطر «أنفرد في توزيعها دون علم أعضاء الجمعية. لكنه أكد أن الأموال استخدمها في شراء سيارات إسعاف واستئجار قطعة أرض». عارفو الشيخ يقولون إنه من مدرسة دينية غير متشددة. لكن أحد المتابعين للجمعية يؤكد أنها

## تقرير

## كرة النازحين الملتهبة أكبر من نقاشات البي



ازمة النازحين ليست انسانية فحسب. وهي مرجحة لان تتفاعل اعواما طويلة (ارشيف)

## يتواصل الجدل العقيم حول

عبارات البيان الوزاري، فيما فتح خط نقاش جدي حول الاستحقاق الرئاسي، ورفع المجتمع الدولي اهتمامه بشؤون النازحين السوريين، من دون ان يلاقيه لبنان على المستوى ذاته

## هيام القصيفي

في غمرة الانشغال الداخلي بالبيان الوزاري، سجلت محطتان اساسيتان فتحنا الباب امام رياح جديدة على لبنان، بعيداً عن التجاذبات الوزارية. الاولى دعوة النائب وليد جنبلاط الى الاتفاق على رئيس توافقي. والثاني اعلان الامم المتحدة تحول سوريا إلى أكبر بلد نزوح، وان في لبنان الحصنة الأكبر من النازحين السوريين، قياساً الى عدد سكانه، إذ يكاد يبلغ عددهم نحو مليون نازح. في الشكل لا ترابط بين الخبرين. إلا أن غرق الوسط السياسي في التكهنات حول امكان صدور البيان الوزاري وموعده، يفتح المجال لقراءة ما هو ابعد من الغرق في ازمات لغوية، فيما الانشغال الاقليمي والدولي في مكان آخر، للبحث عن تسويات من اوكرانيا الى العراق وسوريا والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، ويسلط الضوء على القضية المركزية، أي الانتخابات الرئاسية، مع كل ما تحمله من مفااتيح اقليمية وكلمات سر دولية، ويعيد احياء ملف النازحين السوريين الحامل جملة عناصر متفجرة، كواحد من الملفات

الملقاة على عاتق لبنان لسنوات طويلة آتية.

فقد فتح جنبلاط باب الانتخابات الرئاسية من مكان مختلف تماماً، بدعوته الى التوافق على الرئيس الجديد للجمهورية، بعيداً عن حسابات القوى السياسية والمعسكرين الحاليين. وفي كلام جنبلاط، بصفته واحداً من الناخبين، تصويب على مسار المعركة الرئاسية مبكراً، في خضم اللقاءات المحلية والخارجية التي تعقد للترويج لمرشحين من 8 و 14 آذار. كما ان كلامه يتعدى مجرد الدعوة الاعلامية الى التوافق المثير للجدل والنقاش، إذ انه يقذف الكرة ابعد من الحكومة والبيان الوزاري، ليحدد للحكومة عمراً قصيراً لا يتعدى الاشهر المعدودة، قبل الذهاب الى انتخابات رئاسية في موعدها. من هنا، يتعد عن الغرق في دهاليز البيان، الذي سيكشف خبره بعد ساعة على صدوره، ليصوب الاهتمام على الاستحقاق الرئاسي بصفته محطة مفصلية على طريق التسويات الاقليمية.

حتى الان لا يبدو لمتصلين بدوائر اقليمية ان الاتجاه حسم لمصلحة تسوية متكاملة، تبدأ بالحكومة وتنتهي بالانتخابات الرئاسية، برغم ان الحركة الاقليمية والدولية تدفع في شكل جدي الى هذا النوع من الاتفاقات التي تؤمن الاستقرار في لبنان على مشارف مواعيد اقليمية في سوريا وايران والعراق، بحيث تحيد احدى الساحات المتوترة من اجل الانصراف الى معاناة ما هو أكثر خطورة، ما يمكن ان يترجم اجراء الانتخابات في مواعيد حفاظا على الاستقرار. لكن، واستباقاً للمواعيد الرئاسية، حتمت التسوية الظرفية ايجاد

حكومة بالحد الأدنى من المقومات، ما جعل عملية اخراج التاليف سريعة. لذا يبدو عتبياً ان يذهب الطرفان المتخاصمان الى البحث عن

جنس الملائكة في البيان الوزاري، ما دام قد ارتضيا العيش معاً تحت سقف التقارب الغربي مع ايران ومباركة السعودية. فالطرف

المتمسك باعلان بعيدا ليجبر حزب الله على الخروج من سوريا، سبق ان قبل مشاركة الحزب، المنغمس الى الحد الاقصى في سوريا، في

## تقرير

## أيضاً... لا مصلحة إسرائيلية في حرب مع حزب الله

حاولت إسرائيل، بغارتها على موقع لحزب الله في السلسلة الشرقية، الاثني الماضي اختبار امكانية تعديل قواعد اللعبة. بيان حزب الله الذي كان له وقع الرد كان بمثابة تحذير شديد اللهجة وصارم، فهل من مصلحة إسرائيل تقديم الذرائع لحرب لا يمكنها تقدير نتائجها؟

## يحيى دبووق

منذ 15 آب 2006، اليوم التالي لانتهاج العدوان على لبنان، باشرت المقاومة ترميم قدراتها العسكرية وتطويرها وتعظيمها، كماً ونوعاً. ونجحت في ذلك الى حد دفع باسرائيل الى الاقرار بان لدى حزب الله حالياً ما يزيد على مئة ألف صاروخ قادرة على اصابة اي نقطة في إسرائيل، ضمن كتلة التهديد الصاروخي الموجه الى الدولة العبرية على مستوى المنطقة، التي تبلغ 170 ألف صاروخ، بحسب

التقديرات الاسرائيلية. واجهت أذاناً صمّاء، سواء في حارة حريك او في دمشق.

مع بدء الأحداث السورية، كان الرهان الاسرائيلي كبيراً على تحقيق اكثر مما كانت تطمح اليه تل ابيب في فترات سابقة، اي ليس دفع الاسد الى منع توريد السلاح الى حزب الله، بل اسقاطه واعادة انتاج نظام سوري اخر معاد للمقاومة. وبلغ الرهان على هذا الامل الذروة، عندما توقع وزير الحرب ايهود باراك (2012/1/02)، وساندهه الاستخبارات العسكرية، سقوط النظام «خلال اسابيع»، فيما توقع أشد المتشائمين في الاستخبارات الاسرائيلية، على قتلهم، اشهرها معدودة. هذا الرهان تبدد بعد فرملة المسار الانحداري للنظام، وتصاعد قدرته على المبادرة، بصورة غير متوقعة. فكان على تل ابيب ان تعيد درس خياراتها.

قدّرت إسرائيل ان الهجمة على الدولة السورية تسببت باستنزافها في صورة كبيرة جداً، وأن الجيش السوري، برغم صموده وانتقاله الى المبادرة ضد معارضيه، مستنزف ومشغول في قتاله أطراف المعارضة على انواعها، وعلى كامل مساحة سوريا. وفي ظل هذا التقدير، ارتأت تل ابيب اتباع سياسة منع ترميم وسائل قتالية محددة الى حزب الله، عبر محاولة ضربها بنفسها، فما

كانت تخشاه سابقاً، بات مستبعداً في ظل الواقع الميداني الجديد. بدأ مسلسل الضربات الاسرائيلية على الاراضي السورية في 31 كانون الثاني 2013. وتوالت الضربات، المحدودة والمحددة، ضمن سياسة العمل على عدم حشر الاطراف الاخرى واجبارها على الرد، وفي الوقت نفسه مواصلة اصطلياد ما يمكن اصطلياده، لكن داخل الساحة

لا تريد إسرائيل حشر من يمتلك قدرات عسكرية ولا تقوى على حرب لم يدها حزب الله

السورية. علماً ان مصلحة اسرائيل الواضحة هي ان تستهدف ضرباتها الساحة اللبنانية، مكمّن التهديد الفعلي، لكن ادراكها المسبق بان الرد سيكون قاسياً، وهو ما اعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في شباط 2013، عزز التقديرات الاسرائيلية في حينه، ودفع تل ابيب الى ان تبقى متوثبة للمبادرة، لكن مع الامتناع عن أي هجمات عسكرية مباشرة.

غارة الاثني الماضي، عكست وجود قراءة وتقدير اسرائيليين باختبار إن كان ما جرى تحقيقه في الساحة

السورية، ينسحب ايضاً على الساحة اللبنانية، بمعنى توجيه ضربات محددة ومحدودة، لا تعلن اسرائيل رسمياً عنها، ويتجاهلها حزب الله منعاً لأحراجة، وكان شيئاً لم يكن.

المواقف والتحليلات واسلوب التغطية العبرية للغارة، وتحديدًا في اليومين الاولين، حفلت بالتطويل والتزمير: اسرائيل ضربت، وحزب الله تجاهل وصمت، بل ورضي بالقول ان الضربة حصلت في الاراضي السورية. الا ان البيان الذي صدر عن الحزب كان له وقع الرد في ذاته. اسقط البيان وما ورد فيه الرهان الاسرائيلي الجديد.

تشخص اسرائيل، عن حق، ان حزب الله يواجه حالياً جبهتين، ولا مصلحة لديه في فتح جبهة جديدة معها. الجبهتان هما: سوريا والداخل اللبناني. صحيح انه ليس لدى الحزب مصلحة في حرب مع اسرائيل، يبادر اليها هو ابتداءً، الا انه، في الوقت نفسه، لا يمكن ان يسمح لها بان تحصل على ما عجزت عنه الجماعات السورية المسلحة، وخصوم حزب الله في لبنان. ومع ذلك، النصف الآخر من الكأس الذي تسكت عنه اسرائيل والآخرين يتمثل في انها، هي ايضاً، لا مصلحة لديها في حشر من يمتلك

# سان الوزاري

الحكومة والجلوس معه إلى طاولة واحدة. فهل استنفاد التعابير العربية واستنباط مفردات جديدة، سيدفعان الحزب الى اعلان حياده والخروج من سوريا؟ وهل يحتاج الحزب الذي يرمي اليوم كرة «ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة» على الرئيس فؤاد السنيورة، الى ذكر هذه الثلاثية اذا قرر القيام بأي عمل فردي ضد إسرائيل؟

يعرف الطرفان انهما مضطران الى المساكنة في حكومة طلب منهما الانضمام اليها، بعدما سلكت الاتفاقات الدولية طريقها. لذا يصبح تضيق الوقت في أزمة لغوية لا مبرر له، فيما تداعيات الأزمة السورية التي يتذرّع بها الطرفان تعمن في اصفاء مزيد من المواد المتفجرة على لبنان. وإذا كان عمر الحكومة قصيراً ولا يتعدى الأشهر القليلة، والاستحقاق الرئاسي فتح على مصراعيه، يصبح الانشغال بالبينان وادبياته في واد، وملف الأمن والارهاب وحمل ملف النازحين في واد آخر.

وبعيداً عن تحميل المسؤوليات حول دخول حزب الله الى سوريا، لا يتمعن المسؤولون الجدد في عدد الذين قبض الجيش عليهم أخيراً بتهمة الإعداد لعمليات ارهابية، او في عدد الانتحاريين الذين نفذوا عمليات انتحارية في لبنان في اسابيع قليلة، ونسبة العدد قياساً الى سكان لبنان، او حتى قرأوا بجديّة الاعترافات التي يدلي بها الموقوفون. فهل هناك أفضل من هذه الزاوية لمقاربت من خلالها الديان الوزاري تداعيات الأزمة السورية على اللبنانيين، بدل التفتيش عن مخارج لذكر بدعة اعلان بعبدا والثلاثية.

كما ان قراءة ارقام الامم المتحدة حول

عدد اللاجئين السوريين، ونسبتهم في لبنان، او حتى ارتفاع عددهم الى نحو خمسين الفاً في عرسال وحدها، يكفي لالقاء الضوء على حجم ما ينتظر لبنان، ولا سيما بعد ما قاله المفوض السامي لشؤون اللاجئين انطونيو غوتريش امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين دعا الى «دعم دولي اكبر لجبران سوريا»، متحدثاً عن التداعيات الديموغرافية لازمة النازحين السوريين عليها.

ينذر أكثر من سياسي فاعل بما تخفيه أزمة النازحين، يوماً بعد آخر، من حيثيات مختلفة عما سبق ان شهدناه، امنياً واجتماعياً واقتصادياً. إذ لم يعد مجدياً الكلام عن صناديق خاصة او عامة او مساعدات انسانية، لان الأزمة ليست أزمة انسانية فحسب. وهي مرجحة لان تبقى وتتفاعل اوعاماً طويلة، ما دامت الخطط المرسومة لسوريا لم تنته بعد، والمؤتمرات التي تعقد لتقدير حجم اعادة الاعمار ورصد الاموال لها لا تزال غير متفائلة بقرب حل هذه الأزمة التي تكبر في كل يوم. الامر الذي يبقى قضية النازحين عنصر أزمة حقيقياً، يتعدى المواكبات الاعلامية والاطلالات السياسية الظرفية لمشكلة باتت خطورتها اكبر من حجم اي ملف لبناني داخلي، بحسب ما تذخر تقارير سياسية وامنية. ولا يتفاعل اي من المتابعين لهذه القضية في ان يكون لبنان الرسمي اليوم قد أعد نفسه بجديّة لاحاطة شاملة بهذا الملف دولياً واقليمياً، فضلاً عن التجييش والتفتيش عن الصناديق والافادة منها. فما هو المجتمع الدولي يستنفر لمقاربة فضلى لقضية النازحين، فيما يغرق لبنان في أزمة لغوية.

## بهدوء

### أجراس الرقّة في صمتها، الأسئلة الأولى

والتضحيات والغايات، مسيحيّ أكثر، كثيراً، مما تفعلون؟ لا أقول أين بناذقكم؟ بل أسأل عن الحملات التي يلزمكم الواجب المسيحي أولاً أن تنظموها انتصاراً لإخوتكم في سوريا؟ أين حالة الطوارئ لديكم لإدارة الصراع السياسي والفكري والإعلامي والدبلوماسي دفاعاً عن المسيحية المصلوبة في سوريا؟

(3)

السؤال الثالث إلى ذلك المسيحي المتشبع بروح «الذمّي»... كفى أنت مواطن وأنت مشرقي وأنت عربي وأنت روح هذه الأرض وملحها... كيف ترضى بالهوان؟ كيف تتملق وتسكت وتساكن أولئك الذين يغطون حراب الجزية، سياسياً ودينيّاً؟ وكيف لا تدرك أنك في مواجهة معركة المصير، مصير بلادك ومصيرك، أكثر من سواك؟

المسيحي الذي يستحق هذا الاسم، ليس ذلك الذي يشكو ويخاف ويخطط للهجرة، وإنما هو الذي يحمل صليب الآلام وراء جيش العروبة والسلام والمقاومة في سوريا. الآن، ليس هناك فعل إيمان آخر سوى المقاومة... ومرة أخرى، تذكر العدو واحد، له وجه تكفيري وآخر صهيوني وثالث غربي... ومسيحك المشرقي هو مسيح النضال ضد هذا الحلف الأسود؛ أينك؟ أسالك الآن أينك في هذه الحرب؟ ألا تشعر بالخزي لصمت الأجراس والجزية في الرقّة؟ غداً، إذا لم تنتصر لجيشك العربي السوري، إذا لم ترحف نحو الميدان، ستمتد مأساة الرقّة إلى بيروت وعمّان ورام الله وبغداد.

(4)

السؤال الرابع إلى المتقدمين، اليساريين، الشيوعيين: أهكذا تحكم عصابات الجزية في بلادنا، فلا ترفعون الرايات، ولا تحتشدون ولا تتظاهرون ولا تصرخون في وجه الظلام؟ ماذا تفعلون؟ تستمرون في النقاش الأبدّي حول الملائكة والشياطين في سوريا، عاجزين عن الموقف والرؤية والحمية؟

ألا ترون ما يحدث؟ إن منظومة قيمية اجتماعية وثقافية عمرها قرون من الكفاح الشعبي والحضارة الإنسانية، تتهاوى في الرقّة؛ سينفذها جيشنا العربي السوري، بيد أن ما تتركه من جراح لن تشفيه سوى حركة علمانية مضادة؛ أينها؟ أينكم؟

#### ناهض حنر

أجراس كنائس الرقّة لن تصمت طويلاً؛ إنها تنتظر الآتين باسم سوريا، بوسائل الجيش العربي السوري، لتقرع عما قريب، وتصدح، كما كانت لمئات السنين، بالحرية والمحبة والفخار.

صليبان كنائس الرقّة لن تنكسر طويلاً؛ سترتفع وتعلو وتذكر بعدابات سوريا المصلوبة فداء للمشرق والعرب وحرية العالم؛ وتوصينا ألا نفتح الثغر، مرة أخرى، لطريق الآلام.

كنائس الرقّة التي أحرقتها نار الحقد الطائفي التكفيري، ستتجدّد وتجلو وتحلو، ولن تظل طويلاً مقرات للإرهابيين.

مسيحيو الرقّة، لن يظلوا طويلاً أسارى عار الجزية الذي يلطخ وجه التاريخ؛ عما قريب، عما قريب جداً، سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

لسنا قلقين إزاء هذا الحدث الطارئ، إذا؛ بل نقف عنده لنسأل، على هامشه، أسئلة أولى.

(1)

السؤال الأول، المشتعل ككرة اللهب، يقع بين يدي مسيحيي 14 آذار: أنتم مسيحيون حقاً؟ أنتم الذين لا تعرفون أن تكونوا إلا في جعبة العدو، إسرائيلياً كان أو تكفيرياً، ألا ترون أنفسكم وأنتم تصطفون، اليوم، في حلف الجزية؟ ألا ترون، بالمناسبة، هذا التوافق العلني بين الإسرائيلي والتكفيري برعاية الحليف الغربي الخليجي؟ وهل هناك في سوريا، اليوم، سوى اثنين: الجيش العربي السوري أو جيوش التكفيريين؟ أجراس المقاومة أو صمت القبور؟

(2)

السؤال الثاني إلى المسيحيين الوطنيين - وفي مقدمهم مسيحيو التيار الوطني الحر - ماذا ينفع التيار أن يربح بعض بعض لبنان، ويخسر فضاء المسيحية المشرقية الربح؟ أيظن مسيحي لبناني أنه يبقى في وطن سيد وسط مشرق تُفرض فيه الجزية؟ من يتوهم أن كنائس لبنان - وسائر المشرق - تبقى إذا لم تنكسب الحرب ضد التكفيريين - الوهابيين - الإسرائيليين في سوريا؟

ماذا فعلتم حتى الآن لكسب هذه الحرب؟ أحسنتم الموقف؟ نعم، ولكن ألا ترون أن حزب الله، في العمق

## الصحافة العبرية: الحزب غير قواعد اللعبة

#### محمد بدير

بين بيان وضحاها، انقلبت الأجواء في وسائل الإعلام الإسرائيلية من صافية إلى متلبدة. التعليقات التي تناقست، قبل يوم، في شرح موجبات اضطرار حزب الله إلى ابتلاع الهجوم الإسرائيلي، أخلت مكانها لموجة تحليلات نقبضة، تركزت على محاولة الوقوف على المفاعيل التي خلفها بيان الحزب.

أول هذه المفاعيل، بحسب «هارتس»، هو أن نظرية «مجال النفي» التي تنص على تفضيل سوريا وحزب الله وإسرائيل نفي الهجمات لتجنب ضرورة الرد، «تلقت ضربة قاصمة». ورأى محلل الشؤون الإقليمية في الصحيفة، تسفي بارثيل، أن اعتراف الحزب بالهجوم وتهديده بالرد يدلان على «تحول تكتيكي وربما على استراتيجية جديدة». وهذا «لا يعني أن المنظمة أو سوريا ستعترفان منذ الآن علناً في كل مرة تشنّ فيها إسرائيل هجوماً، لكن من الآن فصاعداً الحساب بين إسرائيل وحزب الله أصبح علنياً، ما يمنح الحزب شرعية مضاعفة. وهو إذا قرر مهاجمة إسرائيل، لن يُتهم بفتح معركة جديدة». وذكر الكاتب بأن قدرات حزب الله العسكرية لم تُقوّض و«عدد صواريخه لا يزال على حاله، لكن الاعترافات السياسية الداخلية اللبنانية، وتلك الاستراتيجية المتعلقة

بالمعركة في سوريا، هي التي تملّي عليه خطواته». وخلص إلى أن ما جاء في بيان الحزب يعني «أنه لم يعد ممكناً استخدام مجال النفي كمظلة يتيح لإسرائيل الهجوم من دون خشية من الرد».

ورأى محلل الشؤون العسكرية في «معاريف»، عمير رابينورت، أن «لو كان كل شيء يجري طبقاً للكاتب، فإن حزب الله لم يكن ليتطرق بشكل رسمي إلى الهجوم. لكن حسن نصرالله بذل قواعد اللعبة». وأوضح أن «الفرضية كانت أن سوريا وحزب الله غارقان في الحرب، وليس لديهما مصلحة في فتح جبهة مع إسرائيل. هذه الفرضية لا تزال سارية. لكن بيان حزب الله من المتوقع أن يجعل نصرالله يردّ فعلاً في الزمن والمكان المناسبين». ورأى أن بإمكان الحزب «القيام بعمليات تنسب في الأشهر المقبلة إلى طائش لبناني، كما حصل في إطلاق النار على موقع رأس الناقورة التابع لسلاح البحر قبل شهرين، أو تنفيذ عملية في الخارج من دون بصمته، أو محاولة اغتيال مسؤول إسرائيلي، وهو الاحتمال الذي يؤخذ في الحسبان منذ اغتيال عماد مغنية في شباط من عام 2008».

الأخيرة مختلفة عن سابقتها داخل الأراضي السورية. «هذه المرة قرروا في المؤسسة الأمنية أنه يمكن المجازفة مرة أخرى وهاجموا الأراضي اللبنانية. وفي هذا خرق للاتفاق الذي أدى إلى إنهاء حرب لبنان الثانية. صحيح أن حزب الله يضعف، مثل نظام الأسد، لكن هل من الحكمة من جانب إسرائيل أن تشدّ الحبل أكثر من اللازم وتستفز المنظمة الشيعية؟». وتساءل: «كم يُضيف أو يُنقص تدمير عدة صواريخ، في حين أن الثمن والمخاطرة يمكن أن يؤديا إلى تجدد الحريق على الحدود؟».

في الموازاة، واصلت السلطات الإسرائيلية إجراءاتها الاحترازية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الجيش رفع حالة الجاهزية على الجبهة الشمالية، وأعطى توجيهات لسكان الشمال، وعزز الدوريات، كما رفع مستوى الاستعداد في مجال الدفاع الجوي وغير انتشار منظومة الدفاع الجوي في المنطقة الشمالية.

وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى وجود خشية من أن تحاول منظمات الجهاد العالمي استغلال التوتر لإطلاق صواريخ على مستوطنات الشمال. وأضافت أن التقدير هو أن الرد لن يكون بالضرورة في إسرائيل، بل الاحتمال الأعلى هو أن يحصل الرد في الخارج ضد أهداف إسرائيلية أو ضباط كبار في الخارج.



حفلت الصحافة الإسرائيلية في اليومين الماضيين بالتطيل والنزيم لصمت حزب الله (أرشيف)

يشمل القتال المباشر والتفجيرات والحملات السياسية والإعلامية. هي محاولة ترمي الى فرض معادلة جديدة. ردّ حزب الله وقراره كانا برفع البطاقة الصفراء، وقد تكون الكرة الآن في ملعب إسرائيل نفسها، فهل تدرك ماذا يعني ان يرفع الحزب بطاقة صفراء؟ وهل تكون أكثر تعقلاً كي لا تتسبب بالبطاقة الحمراء؟

مثل هذه القدرات العسكرية الهائلة، مع ارادة موجودة لدى قيادته على تفعيلها، كما لا تقوى على مواجهة حرب لم يعد بالامكان القول إن حزب الله بداها. نحن الآن امام كيباش. هناك محاولة اسرائيلية لاستغلال الهجمة على محور المقاومة في الساحتين السورية واللبنانية، بما

# «حرب أهلية جهادية» في أنت



استمرت المعارك في مزارع ريماء على أطراف مدينة بيروت (محمد الخطيب - أ ف ب)

## مؤيدو «داعش» يحتفلون: «البنعلي نذر للجهاد»

أعلن الشيخ السلفي البحريني تركي البنعلي، أمس، أنه وصل إلى سوريا عن طريق العراق من أجل إقامة بعض الدورات الشرعية والدروس التوعوية. وتداول مؤيدو «داعش» الخبر على نطاق واسع. مصادر «جهادية» استغربت الضجة المثارة حول البنعلي، المعروف أيضاً بـ«أبو سفيان السلمي»، خصوصاً أنه كان موجوداً في سوريا منذ أب الماضي، وقد ألقى كلمات في أكثر من «خيمة دعوية» في حلب وريفها. ووفقاً للمصادر، فقد «سارع البنعلي إلى الهرب مع الانكفاء المبالغ الذي مني به داعش. وتوجه إلى إحدى دول الخليج لاستجلاب دعم لتنظيمه. كما ذهب إلى تونس، لكن سلطاتها منعت من دخول أراضيها». ويعرف البنعلي بألقاب عدة منها «أبو ضرغام»، و«أبو همام الأثري». واسمه تركي بن مبارك بن عبد الله، من مواليد أيلول 1984. درس عاماً ونصف العام في «كلية الدراسات الإسلامية» في دبي، قبل أن يُطرد منها بسبب «منهجه الفاسد ولعبه بعقول الشباب الإماراتيين»، ومن ثم رُحّل إلى البحرين، ليتوجه بعدها إلى الدراسة في «كلية الإمام الأزاعي» في بيروت. وخلال وجوده في لبنان أقام صلات قوية مع عدد من مشايخ السلفيين. وقد أحسن استغلالها لتجنيد «الجهاديين» خلال الأزمة السورية.

للمسليين في حيلان القريبة من سجن حلب المركزي. وفي إدلب، انفجرت سيارة مفخخة في بلدة سنجان شرق معزة النعمان. وأفادت

ما يتيح له التقدم على الطريق الدولي نحو حيي طريق الباب والصاخور، كما واصل تقدمه على محور الشيخ سعيد، فيما تستهدف سلاح الجو تجمعات

## صهيب عنجيني

«حرب أهلية جهادية طاحنة» توشك أن تندلع على المسرح السوري. هذا ما توحي به كواليس المجموعات «الجهادية». المعسكران الأساسيان يحشدان ويعيدان تموضعهما. «جبهة النصر» وشركاؤها في «الجبهة الإسلامية» اتخذوا إجراءات معلنة، مثل تشكيل «الغرفة المشتركة لاهل الشام»، وإعلان بعض المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» مناطق عسكرية. فيما التزم الأخير الصمت في انتظار «الساعة الصفر». وقال مصدر «جهادي» شيشاني لـ«الأخبار» إن «مجاهدينا على أتم الاستعداد، ولكننا لن نكون البادئين في الاعتداء، وعسى أن يتوب ضالو الطريق إلى رشدهم، ويحققوا الدماء». وأكد المصدر أن «كل من يعتدي على الدولة سيتلقى ضربات قاصمة، وعلى جميع الجبهات». وبعد أن التزم «داعش» الصمت حيال تهديدات زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني، أشار المصدر إلى أن «الرد سيكون مزلزلاً عبر كلمة وشبكة للشيخ أبو محمد العدناني (الناطق الرسمي باسم «الدولة»). وتشير معلومات «الأخبار» إلى استنفار في كل معسكرات «داعش» في حلب وريفها، والمتوقع أن تشهد أعنف المواجهات بين الطرفين.

وعلى الصعيد نفسه، قال مصدر من «الجبهة الإسلامية» في حلب، إنه «لا مكان لهؤلاء الغلاة بيننا، وإن غداً لناظره قريب». وأكد أن «عملياتنا لم تتوقف، واليوم (أمس) قام مقاتلونا في الريف الشمالي باستهداف سيارتين تابعتين للبعدي على طريق اعزاز - دير جمال، فدمروهما وأفنا من فيهما». في هذه الأثناء، بسط الجيش السوري سيطرته على عقدة مطار حلب الدولي،

حرب حقيقية على وشك الاندلاع بين «جبهة النصر» و«الجبهة الإسلامية» من جهة، وتنظيم «داعش» من جهة أخرى. وفيما يواصل الطرفان الاستعداد، توقعت مصادر كلمة وشبكة للمتحدث باسم «داعش» أبو محمد العدناني، يرد فيها على تهديدات زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني... وتكون بمثابة «ساعة الصفر»

## مطار كويرس... فليأت الحصار!

تولوا مهمة صناعة الخبز. في مطعم الكلية، يتناول الجميع طعامهم على طاولاتهم، وتتحول الفصيلة الإدارية توزيع الطعام على مفارز الحرس، كما في أيام السلم. زائر المطار لا يشعر بنقل الحصار. كل شيء متوافر لفترات طويلة. وسهرات

أصبح بمعظمه عملياً الدروس النظرية لا متسع من الوقت لها في الحرب، اليوم أصبح الطالب في معركة حقيقية». في الكلية الجوية، أنشئ قرن بدوي لصناعة الخبز، بيت النار صنع من القرميد الأحمر. جنود من محافظات عدة، سبق أن عمل بعضهم قرّانين،

لم تتوقف الهجمات على المطار طيلة عام ونصف (أ ف ب)



عن المطار إن «استهداف الكوادر الفنية والطيارين بدأ قبل انتشار السلاح في شكل واسع، وأصبحنا نتوحى الحذر في التنقل بعد انتشار حواجز طيارة للعصابات». وعن العلاقة مع أبناء المنطقة، ذكر قائد ميداني أنها «أكثر من ممتازة» لغاية ظهور الجماعات التكفيرية. وأضاف: «كثيرون من أبناء المنطقة يساعدون الجيش في كل شيء، ولكن بعد ارتفاع أعداد التكفيريين وحفلات قطع الرؤوس سيطر الخوف على الأهالي، ونحن نعددهم بقرب تحرير المنطقة». تحدّ المطار من الشمال قناة مائية، هي الأضخم من نوعها في حلب، تشكل حاجزاً طبيعياً في وجه المهاجمين، وتخفف من أعباء الدفاع من هذه الناحية. ومن الجنوب، طريق حلب - الرقة، الذي يشكل منطقة مكشوفة يسهل رصدها، ما يفسر قلة العمليات الانتحارية والمتفجرات الضخمة من جهة المساكن، ومدخل الكلية والجهة الشرقية. هنا عبارة واحدة يكررها الجميع: «أسوار المطار مقبرة لمن يحاول اختراقها».

## الكلية الجوية: قبل الحرب وبعدها

لا يمكن مقارنة المستوى العلمي الحالي في الكلية بما كان عليه قبل الحرب. لكن جو المعركة، بحسب أحد الضباط، رفع من علاقة الطالب الضابط مع سلاحه ومع مدرّبيه. ويروي أن «التدريب

أثناء الدفاع عن كليتهم في وجه مسلحين تدفقوا عبر الحدود التركية القريبة.

في منتصف الشهر الجاري، تعرض كل من مطار كويرس والكلية لهجوم كبير من مسلحي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصر»، إضافة إلى جماعات أخرى من محاور عدة، من دون أن يتمكن هؤلاء من تحقيق أي خرق عسكري. ويوضح قائد ميداني لـ«الأخبار»: «رصدنا الجرافة وهي تتقدم في اتجاه المساكن، قذيفة صاروخية أوقفت تقدمها لتنفجر حمولتها... كان عصف الانفجار رهيباً، مشيراً إلى أن «المسلحين الذين تقدّموا وقعدوا في مرمى رشاشاتنا وقذائفنا». ولفت إلى وقوع عمليتين انتحاريتين، أيضاً، لم تؤثر في سير المعركة، لكنهما «أثّرا إلى وقوع بعض الجرحى في صفوفنا».

فشلت محاولات اقتحام المطار على مدى أيام. مقاتلو «داعش» سرعان ما انسحبوا من غرفة عمليات «ولا تفرقوا»، أما البقية فتوزّعوا بعيداً عن المطار بعد أربعة أيام من الهجمات الفاشلة.

القائد الأعلى في الموقعين العسكريين اعتبر أن «تركيز الجماعات الإرهابية على المواقع الجوية والمطارات هو هدف إسرائيلي بحت»، مؤكداً أن عدد القتلى في صفوف المسلحين وصل إلى 250 من جنسيات مختلفة. يقول أحد المقاتلين المدافعين

يخشى كثيرون أن تمتد فترة حصار مطار كويرس في ريف حلب، خوفاً من أن يقع في أيدي الجماعات المتشددة، تماماً كما حصل في مطار منغ. لكن عند زيارة المطار، تبدّد كل هذه «الاهواجس»

## ريف حلب - باسك ديوب

لا تستغرق الرحلة من مطار حلب الدولي إلى مطار كويرس، في ريف حلب الشرقي، أكثر من عشر دقائق عبر المروحية العسكرية. في المدينة، مطار عسكري هو الأكبر في شمال سوريا، كان يستخدم لعمليات تدريبية، وتقع إلى جانبه الكلية الجوية التي خرّجت آلاف الطيارين الفنيين السوريين والعرب، ومن بينهم الرئيس الراحل حافظ الأسد. عند المدخل، تستوقفك

عبارة «الكلية الجوية مصنع الأبطال». هنا، لا يزال عشرات الطلاب الضباط يتابعون دراستهم، وسرعان ما يتحولون إلى مقاتلين لصد هجمات المسلحين. قدّمت الكلية عدداً من الشهداء منذ بداية الحرب، بعضهم خطف على الطرقات، وآخرون سقطوا

# نظار الساعة الصفر!



قوله: «حدث تطوران مهمان في المخيم الليلية الماضية وصباح اليوم حيث دخل عناصر من القوى الفلسطينية إلى المخيم، ومنهم مسلحون وغير مسلحين وانتشروا لتأمين المنطقة الغربية من المخيم». ولغت الوزير، المكلف متابعة أوضاع المخيم، إلى أنه «تم أيضاً فتح الطريق الرئيسي المؤدي إلى وسط المخيم وتم إخراج 167 حالة مرضية ومن ذوي الاحتياجات الخاصة». وأضاف: «أعتقد أن الأمور تسير وفق ما اتفق عليه، وكما هو مخطط، ومن الممكن انتهاء مشكلة المخيم خلال فترة القليلة».

إلى ذلك، أغلق الجيش السوري مدخل بلدة ببيلا، التي كان يفترض أن يدخلها عدد من سكانها بموجب اتفاق مصالحة. وقال مصدر رسمي لـ«الأخبار» إن الإغلاق «إجراء وقائي منعاً لوقوع ضحايا بين الأهالي، إثر استهداف قناصين مدخل البلدة من جهة بيت سحم».

مبدئياً، استمرت المعارك في مزارع ربما على أطراف مدينة بيرود في القلمون. كما دارت اشتباكات على طريق السلام الواقع في الغوطة الغربية. وقالت وكالة «سانا» إنه «تم تدمير ثمانسي سيارات محملة بالأسلحة والذخيرة ومقتل من فيها عند تقاطع الطريق في منطقة السكفة، ومكاسر المرامل بين بيرود وبلدة المشرفة، بينما دُفرت سيارة بما فيها من أسلحة وذخيرة عند مزرعة أبو العلابا بين بلدة السحل ووادي الجرابيع». بدوره، قال «المرصد السوري» المعارض إن «مناطق في مدينة دوما تعرضت لقصف من القوات النظامية، فيما تعرضت مناطق في بلدة خان الشبخ لقصف جوي». وفي درعا، دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري، ومسلحي «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» على تخوم بصرى الشام، فيما قال بيان لـ«الناصر» إن «طريق نوى بات مفتوحاً أمام المجاهدين».

محافظة الحسكة معارك عنيفة بين مسلحي «داعش» ومقاتلي «وحدات الحماية» الكردية (YPG). ونشبت المعارك بعد اقتحام مسلحي «داعش» القرية، وتفجير سيارة مفخخة على حاجز لـ«وحدات الحماية». ولاحقاً، استهدف «داعش» مرفدي الشيخين «أحمد وعز الدين الخزنوي». وقال مصدر «جهادي» لـ«الأخبار» إن ما جرى عبارة عن «عملية تطهير من رجس مزار شركي في ولاية

بسط الجيش السوري سيطرته على عقدة مطار حلب الدولي

البركة». كذلك تحدث ناشطون عن ارتكاب التنظيم المنطرف مجزرة راح ضحيتها أكثر من عشرين من سكان القرية. وفي حمص، استهدفت قذيفة صاروخية منطقة سكنية في حي عكرمة، ما أسفر عن سقوط 18 بين قتيل وجريح. وشهدت المدينة تسوية أوضاع 50 مدنياً سبق توقيفهم لدى خروجهم من مدينة حمص القديمة. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن محافظ حمص طلال البرازي قوله إن هؤلاء «خرجوا إلى أماكن يرغبون بها». وعلى صعيد متصل، شهد مخيم اليرموك، في ريف دمشق، انتشار عدد من عناصر القوى الفلسطينية التابعة لـ«منظمة التحرير»، وفقاً لمسؤول في المنظمة. ونقلت الوكالة الفرنسية عن وزير العمل الفلسطيني أحمد المجدلاني،

ناشطون معارضون «داعش» بالوقوف وراءه. كذلك دارت اشتباكات عنيفة في خان شيخون قرب حاجزي السلام والنمر. إلى ذلك، شهدت بلدة تل معروف في

وأشارت المصادر إلى أن «السوق كان مزدحماً على عادته كل يوم خميس، موعد البازار الأسبوعي». ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن التفجير، فيما اتهم

مصادر محلية لـ«الأخبار» أن «سيارة كانت مركونة وسط سوق القماش قد انفجرت، ما أسفر عن مقتل أربعة عشر مدنياً، وإصابة ستة وعشرين آخرين».

## إسلام أباد تنفي: لا صفقة لتسليح المعارضة

إلا أداة قتل وإجرام وتقوم بتهريب السلاح بحجة محاربة إسرائيل، لكن أصبح واضحاً للعالم كله أنها تقاتل الشعب السوري والشعب اللبناني التواقين للحرية والديمقراطية والحياة المدنية».

إلى ذلك، التقى وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، المنسقة الخاصة للبعثة المشتركة لإزالة الأسلحة الكيميائية في سوريا سيغريد كاغ في دمشق، حيث أكد التزام بلاده بتعهداتها، أخذة في الاعتبار عدم تسييس عملية إزالة الكيميائي ومراعاة الظروف الأمنية التي تمر بها البلاد. وتناول الحديث التقدم الذي تحقق في برنامج إزالة الأسلحة الكيميائية وسبل استمرار تعزيز التعاون القائم بين سوريا من جهة، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة من الجهة الأخرى.

بدورها، أشادت كاغ بالتعاون السوري والتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج، وأعادت تأكيد استمرار استعدادها وطاقم البعثة لبذل كل الجهود في سبيل نجاح هذه المهمة، وتلبية متطلباتها. وكانت كاغ قد أعلنت أنه جرى إخراج الشحنة الرابعة للسلاح الكيميائي السوري، وتحديد مكونات غاز الخردل (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

ينوي الإبراهيمي تقديم تقريره إلى مجلس الأمن عن «جنيف 2» في 13 آذار

بـ«الفعل الجبان» الذي ارتكبهته «قوات النظام المدعومة بعناصر من حزب الله بحق مدنيين خاطروا بحياتهم هرباً من الجوع والقتل العشوائي الذي يمارسه النظام ضدّهم في العتبية في الغوطة الشرقية»، داعياً إلى فتح تحقيق دولي في «المجزرة».

كذلك اتهم رئيس الائتلاف، أحمد الجربا، حزب الله بتهريب السلاح من سوريا إلى لبنان، تحت غطاء ومساندة الحكومة السورية. وقال، في بيان له، إن «حزب الله قال في بيانه حول الغارة الإسرائيلية سيكون الرد في الزمان والمكان المناسبين، وهذه نفس ردود نظام الأسد منذ أكثر من ثلاثين عاماً». وأوضح الجربا «أن حزب الله وميليشياته التي تقاتل الشعب السوري ليست

الأميركية، جنيفر بساكي، «ندعو النظام إلى إطلاق جميع الذين اعتقلوا على نحو تعسفي على الفور، ومن دون شروط»، معربة عن «استنكار» واشنطن لذلك. ورات أنه «يجب السماح لوفد المعارضة بالعمل في شكل آمن من أجل عملية الانتقال السياسي».

ومن بين الذين جرى اعتقالهم محمود صبرا، شقيق المحامي محمد صبرا العضو في وفد المعارضة إلى جنيف. وبحسب وزارة الخارجية الأميركية، فإن دمشق أعلنت أن بعض الأعضاء الذين شاركوا في هذه المحادثات «ارهابيون»، وجرت «مصادرة املاكهم».

من جهة أخرى، نقلت وكالة «إيتار. تاس» الروسية عن مصدر مطلع في الأمم المتحدة قوله، إن المبعوث العربي والدولي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، ينوي تقديم تقريره إلى مجلس الأمن الدولي عن مؤتمر «جنيف 2» بتاريخ 13 آذار.

من جهته، أكد الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، مارتين نيسيركي، أن كلمة الإبراهيمي في مجلس الأمن «ستكون بعد أسبوع من اليوم (أمس)... لا يستطيع أن أحذد تاريخاً محدداً».

في سياق آخر، دان «الائتلاف» السوري المعارض، أمس، ما وصفه

مع اقتراب موعد تقديم الوسيط الأممي الأخضر الإبراهيمي تقريره إلى مجلس الأمن عن مؤتمر «جنيف 2»، لا تزال واشنطن تتهم دمشق بإحباط هذا المؤتمر، بينما أشاحت الرياض وجهها عن المسار الدبلوماسي، طمعاً في تعزيز قدرات المجموعات السورية المسلحة. وفي هذا المجال نفى وزير الخارجية الباكستاني، سرتاج عزيز، معلومات مفادها أن إسلام آباد قد تزود المعارضة السورية بالأسلحة.

وأوضحت المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية، تسنيم إسلام، أن بلادها لا تؤمن أسلحة لـ«كيانات» على غرار جماعات متمردة. وقالت إن «سياستنا على مستوى بيع الأسلحة تتطابق مع مبادئ شرعة الأمم المتحدة» بهذا الخصوص.

وكانت مصادر قريبة من الملف قد أفادت بأن السعودية تجري محادثات مع باكستان لتزويدهم بالأسلحة المضادة للطائرات والمضادة للمدركات الكفيلة بقلب التوازن على الأرض.

في سياق آخر، اتهمت الولايات المتحدة السلطات السورية بتقويض مفاوضات جنيف من خلال اعتقالها اقرباء مندوبين شاركوا في وفد المعارضة لـ«جنيف 2».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية

الجنود و«مواويل» الحنين إلى الأهل تختلط بالوعيد للمهاجمين بحتمية القضاء عليهم.

### مطارات الشمال

لم تتوقف الهجمات على المطار طيلة عام ونصف عام، كما سائر المطارات في شمال سوريا، وأهمها مطار النيرب الذي يقع قرب مطار حلب الدولي ومطار منغ على بعد 8 كيلومترات من الحدود التركية. وإلى الشرق من مطار كوبرس (40 كلم) يقع مطار صغير آخر يعرف بمطار كشييش أو الجراح، وفق التسمية الشعبية، سيطر عليه المسلحون في شباط 2013. وإلى الشرق (90 كلم في محافظة الرقة) مطار الطبقة، وهو مطار ضخم لم يتعرض لهجمات كبيرة، رغم سيطرة المسلحين على معظم محافظة الرقة. مطارات الشمال

لم تتوقف الهجمات على المطار طيلة عام ونصف عام، كما سائر المطارات في شمال سوريا، وأهمها مطار النيرب الذي يقع قرب مطار حلب الدولي ومطار منغ على بعد 8 كيلومترات من الحدود التركية. وإلى الشرق من مطار كوبرس (40 كلم) يقع مطار صغير آخر يعرف بمطار كشييش أو الجراح، وفق التسمية الشعبية، سيطر عليه المسلحون في شباط 2013. وإلى الشرق (90 كلم في محافظة الرقة) مطار الطبقة، وهو مطار ضخم لم يتعرض لهجمات كبيرة، رغم سيطرة المسلحين على معظم محافظة الرقة.

## أقضية

قضاة «المطبوعات»  
هل يقرأون الصحف أصلاً؟

دعوات لإشراك الإعلام في القرارات القضائية

لم تتوقف المواقف

المستهجنة لأحكام القضائية الأخيرة الصادرة عن محكمة المطبوعات. وزير الإعلام، نقيب المحامين السابق، يجزم بأن التحقيق الذي نشرته «الأخبار» ساهم في كشف قضية الفساد القضائي. أعضاء في نقابة المحامين يستغربون الأحكام، ومنهم من يقترح إشراك نقابتي الصحافة والمحرفين في محكمة المطبوعات. المواقف على مواقع التواصل الاجتماعي لم تهدأ، أيضاً، والمجلس الوطني للإعلام يجتمع اليوم لمناقشة العلاقة بين الإعلام والقضاء

محمد نزال

هل يقرأ رئيس محكمة المطبوعات القاضي روكس رزق الصحف اليومية؟ هل يقرأ الصحف أصلاً؟ ماذا عن عضوي المحكمة معه، المستشارة القضائية نوال صليبا والمستشارة القضائية رولا عبدالله، هل تقرأ الصحف؟ ما هي خبرة أعضاء الغرفة الثالثة عشرة (المطبوعات) التابعة لمحكمة الاستئناف في بيروت في مجال الإعلام؟ هل يعرفون أدبيات هذه المهنة ولغتها، قديماً وحديثاً؟ وهل يعرفون شيئاً عن واقع وسائل الإعلام خارج لبنان، في أوروبا وأميركا مثلاً؟

هذه الأسئلة ردها، خلال اليومين الماضيين، عدد لا بأس به من المتابعين الحقوقيين لآخر الأحكام «الظالمة» الصادرة عن المحكمة المذكورة. يريدون، حقاً، البحث في ما إذا كان هناك ضغوط على القضاء، أو أن المسألة هي فقط في الذهنية التي تحكم هؤلاء القضاة. بمعنى آخر: «جهلهم بأسس العمل الصحفي وأدبياته».

أين نقابة المحامين، في كل ما حصل، من معركة الحريات الإعلامية، ومن قفز المحكمة فوق كل الدفوع والأدلة التي يبرزها الصحفيون، قبل تجريمهم بمبالغ مالية طائلة، وربما غداً نسمع عن أحكام بالسجن؟ نقيب المحامين في بيروت جورج جريج يقول إنه لم يطلع على القضية، رغم كل الضجيج الذي أثارته القضية في الرأي العام، فضلاً عن البيئة الحقوقية المعنية قبل غيرها بهذه

القضايا. نقابة المحامين لطالما عرفت باسم «نقابة الحريات» في لبنان. لماذا هذا الغياب اليوم؟ مصادر من داخل النقابة قالت لـ«الأخبار» إنه «يُستبعد أن تصدر النقابة بياناً لقول رأيها، وذلك لأسباب واقعية لا يمكن البوح بها». إن كانت النقابة اختارت الصمت، فهذا لا يعني أن كل المحامين سيصمتون، ومنهم أعضاء في مجلس النقابة. المحامي ناصر كسبار، عضو مجلس نقابة

المحامين، والذي يعرفه جيداً كل القضاة المتدرجين من الجيل الجديد، قالها بوضوح: «الله يكون بعون الصحفي في لبنان. الجميع يتحدثون يوماً عن المجتمع الفاسد، فهل يعقل أن نطلب من الصحفي أن يخرج ليكتب ويتحدث عن مجتمع رائع؟ هذا غير منطقي، الصحفي مضطر إلى تسمية الأمور بأسمائها لنقل الواقع كما هو، وهذه فكرة لطالما أنا شخصياً عرضتها في

مرافعاتي أمام محكمة المطبوعات تحديداً». ويضيف كسبار: «حاولت جاهداً أن أقنع المحكمة، سابقاً، بأن الصحافة الحقيقية لا يكون دورها في نقل أخبار من استقبل ومن ودع ومن افتتح، الصحفي الحقيقي لا يمكنه أن يخون رسالته، وبت على اقتناع بأن بعض القضاة العاملين في هذا المجال لا يعرفون طبيعة اللغة الصحافية، ويقسونها على لغات مهن أخرى، وهذه أزمة، ولا

لوارادت المحكمة استدعاء كل اصحاب المواقف لما اتسعت لهم قصور العدل (مروان طحطح)

## تحقيق

## المياه مقطوعة في كسروان... الحق ليس على السد

مارسيك عيراني

تعطلت الحركة المعهودة في هذا الوقت من العام في البلدات الكسروانية الجبلية. عدم تساقط الثلوج على تلالها حرم أهاليها موارد الأنشطة السياحية والرياضية في فصل الشتاء، إلا أن بخل الطبيعة لم يعد الحديث الذي يشغل بال السكان، فهم يعانون أزمة مختلفة بدأت تطرق بابهم: شح المياه في منازلهم.

يتذمر جوزيف من هذا الواقع، متسائلاً: «كيف يمكن لبلداتنا، المحاطة بنبابيع يمكنها أن تروي كل لبنان، أن تعاني في شهر شباط هذا الشح، وأن يجبر أبناؤها على شراء المياه؟». يقول: «المشكلة تعود بالطبع إلى عدم تساقط الأمطار والثلوج على نحو كافٍ هذا العام». أما إيلي، فيعيد «المسألة إلى إفراغ سد شبروح من المياه في تشرين الثاني الماضي لإجراء أعمال الصيانة»، مرجحاً أن يكون هناك «مشكلة ما في السد دفعت المسؤولين عنه إلى إفراغ مياهه، وجرها إلى البحر لإجراء الصيانة».

نظريات كثيرة يتناقها أبناء تلك

البلدات الكسروانية المحيطة بالسد، لتفسير سبب عدم وصول المياه إلى منازلهم. لكن أحد المسؤولين عن السد في المنطقة، ينفي أن تكون عملية إفراغ كميات كبيرة من المياه في تشرين الثاني الماضي قد جرت بسبب خلل في السد، مؤكداً أن «المياه الموجودة فيه كانت عكرة وغير قابلة للاستعمال». فسد شبروح ضم أساساً لكي يؤمن المياه لمنطقة كسروان خلال أشهر الشح، أي من حزيران إلى تشرين الثاني، وهو يمثل بين نيسان وأيار لكي يفرغ على نحو شبه كامل في تشرين الثاني من كل عام. وبحسب مصادر وزارة الطاقة فإن «كل ما يقال اليوم عن أنه أفرغ ليس صحيحاً، لأن الأمر نفسه يحدث كل سنة في شهر تشرين الثاني تحديداً»، مشيرة إلى أن أعمال الصيانة يجب أن تجرى دورياً، وهذا لا يعني أن هناك مشاكل تقنية في السد.

بدوره، ينفي رئيس بلدية فاريا نضال خليل ما يتناقله الأهالي عن فضيحة في بناء السد، مشيراً إلى أن «الإعلام هو الذي وضع في عقول الناس أن المشكلة في السد، لكنها تكمن في مكان آخر، وتحديداً في سوء إدارة توزيع

المياه». ويدعو إلى وقف التضليل في هذا الإطار، لأن السد سيمتلئ في أيار كما يجري كل عام، لكون ذلك لا يعود إلى نسبة هطول الأمطار، أو إلى حجم تراكم الثلوج، بل هو يتغذى خصوصاً من مياه نبع العسل. وهذا النبع ينتج حوالي الـ40 مليون متر مكعب من المياه، فيما يحتاج السد لكي يمتلئ إلى 5 ملايين متر مكعب، موضحاً أنه «إذا كانت المشكلة من عدم تساقط الأمطار، فإن الشح سيظهر العام المقبل لا هذا العام».

ويرى خليل أن الدليل القاطع على أنه لا علاقة بين قلّة وصول المياه

إلى المنازل وعدم امتلاء سد شبروح، يكمن في كون بلدته فاريا لا تستفيد ولا تشرب بتاتاً من مياه السد لكونها غير متصلة به، برغم وجوده ضمن نطاقها، وهي تعاني هذه المشكلة على نحو كبير.

المفارقة تكمن في بيان كان قد صدر عن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان في 30 تشرين الأول الماضي، قبل ساعات من بدء أعمال الصيانة في السد، التي دامت 15 يوماً، ابتداءً من 1 تشرين الثاني 2013، تتمنى فيه على المشتركين أخذ العلم واتخاذ الاحتياطات اللازمة، معلنة أنه بسبب أعمال التنظيف والصيانة «ستضطر إلى اعتماد برنامج تقنين جديد، ما يقلل ساعات التوزيع، وسيعاود التوزيع المعتاد بعد انتهاء أعمال الصيانة». فالمؤسسة إذاً تربط بين صيانة السد وتقليل ساعات التوزيع، الأمر الذي يستغربه خليل، لكون المؤسسة تقوم عادة، بين تشرين وأيار من كل عام، بتسيير مضخاتها لضخ المياه من الينابيع والآبار الارتوازية على المناطق، ولا تعتمد على السد أساساً. ويتساءل: «هذا السد عمره 7 سنوات، فكيف كانت تشرب المنطقة كلها قبله؟ وأين مياه نبع العسل

والينابيع الأخرى؟ هل يريدون تبرير أخطائهم بحجة عدم تساقط الأمطار هذا العام؟». ويدعو خليل الناس إلى المطالبة بطريقة توزيع منطقية للمياه، وإلى عدم الخوف من تنظيف السد لكون ذلك واجباً وضرورة، وما يجري اليوم يتعلق خصوصاً «بقلة الانتباه والتدبير».

مصادر وزارة الطاقة أيضاً ترمي الكرة في ملعب مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، التي حاولنا الاتصال بمديرها العام جوزيف نصير، لكننا لم نلق جواباً.

وتجدر الإشارة إلى أن مشكلة شبيهة تعانيها أيضاً بلدات متنية منذ أشهر، مما دفع عدداً من رؤساء بلدياتها ومخاطبرها وأهاليها إلى التجمع أمام محطة نبع قطين عازار، احتجاجاً على انقطاع المياه في كانون الثاني الماضي. وفي هذا التحرك، حفل الأهالي مسؤولية «هدر المياه التي تذهب سدى إلى البحر» لمؤسسة المياه بشخص مديرها العام، مما دفع بنصير إلى التوضيح أن الضخ يجري في أوقات التغطية بالتيار الكهربائي، وأن عدم تشغيل المضخات عند انقطاع التيار يعود إلى تخطي موازنة شراء المحروقات.

سد شبروح صمم

أساساً لكي يؤمن

المياه لمنطقة كسروان

خلال أشهر الشح



## ابراهيم الأمين

### قضاة كمّ الأفواه

في لبنان، نظرياً، توجد نقابة صحافة. وفي لبنان، نظرياً، توجد نقابة للمحررين. وفي لبنان توجد، نظرياً، نقابة لعمال ومستخدمي المطابع. وفي لبنان، نظرياً، نقابة أو تجمع لموزعي وبائعي الصحف.

نظرياً، لأن سنوات طويلة مرّت ولم يشعر أحد بهؤلاء خارج منطق السوق التقليدي. نقابة الصحافة تقاوت لمنع تعديل القانون الذي يمجد امتيازات الصحف لأصحابها المتوارثين منذ قرن. ونقابة المحررين مشغولة بتعداد غالبية ساحقة من أعضائها غير العاملين في الصحف. ونقابة العمال التي لم يعد أحد منا يعرف ما إذا كان لها عنوان أو مجلس أو أعضاء. ونقابة موزعين لا يهتمون للمنتج بغير ما يناسب سياسة البيع. المشكلة ليست في القيّمين على هذه النقابات، لأنهم يشبهون المرجعيات على اختلافها، طائفيًا ومذهبيًا ودينيًا وسياسيًا واقتصاديًا. أحد ما قرر أن هؤلاء سيظلون في مواقعهم الى الأبد، وأنه ممنوع مساءلتهم، وممنوع التمرد عليهم، وبالتالي ممنوع تصويب عملهم أو إسقاطهم. وكل كلام، بما في ذلك هذه الأسطر، لن يفيد في تعديل مزاجهم ولا أولوياتهم. هم لا يتحركون جماعياً إلا متى تهددت مصالحهم جماعياً. وهم تعودوا معالجة أمورهم بطريقة فردية.

اليوم، ثمة محكمة اسمها محكمة المطبوعات. يريد قضاة في الدولة تحويلها الى محكمة قائمة على خلفية الأحكام العرفية. يريدونها محكمة في خدمة الفاسدين على أنواعهم، ويريدونها محكمة تحمي ناهبي الدولة وقاهري الناس. وهي محكمة تنال من الصحفيين ومن الصحف أيضاً، يعني أنها تنال من كل هؤلاء الذين يعيشون، أو يفترض أن غالبيتهم تعناش من هذه الصناعة.

ليس متوقفاً أن يحصل شيء مختلف. لكن المعركة في وجه «قضاة كمّ الأفواه» لن تستثني هذه الفئة من الجريمة المتنامية بحق الحريات العامة على أنواعها. وأفضل ما يفعله المتضررون، أن يعمدوا الى التشهير بالصامتين عن الحق، أولئك الشياطين الخرس الذين يعيشون بيننا.

لكن الأكد أن المعركة في وجه قضاة الاحكام العرفية لن تهدأ، حتى لو نجحت كل السلطات في كمّ أفواه من يفترض بهم أن يكونوا في قلب هذه المعركة.

في القريب العاجل على ترميم هذه العلاقة، انطلاقاً من خبرتي ومعارفي، لإنشاء علاقة مصارحة وشفافية بين القضاء ووسائل الإعلام، ولن أترك الموضوع يتفاقم. وكما أنا حريص على القضاء ودوره وسمعته، سأبقى حريصاً أيضاً على حرية الإعلام». إلى ذلك، استغرب العضو الرديف في مجلس نقابة المحامين في بيروت، حسين زبيب، بعض الأحكام الأخيرة الصادرة عن محكمة المطبوعات بحق إعلاميين. لا يفهم زبيب «كيف يدين القضاء القاضية، ويعاقبها، ثم يدين الإعلامي الذي كان هو من كشف أصل القضية. ما هذا التناقض؟». ويضيف المحامي زبيب: «يبدو أننا نعود إلى عقلية الترخّم على القاتل والقتيل. هل يعقل أن نقول رضي الله عن القاتل والقتيل؟ بصراحة أنا لم أستطع أن أفهم هذه المسألة. في كل الأحوال سوف أجري اتصالاتي النقابية، بهدف تحريك ما، لأنه ينبغي ألا تمر هذه القضايا الحقوقية، والتي تعنى بالحريات، من دون رفع الصوت».

في هذا الإطار، تلقت «الأخبار» اتصالات من نقباء سابقين للمحامين، ومن خبراء قانونيين وحقوقيين، يريدون الاطلاع على تفاصيل القضية من البداية إلى ما وصلت إليه، وذلك لإصدار مواقف قانونية محكمة منها». هكذا، تستمر ردود الفعل «الغاضبة» على القرارات الأخيرة الصادرة عن محكمة المطبوعات، والتي لا يزال صداها قوياً على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي لو أرادت هذه المحكمة استدعاء كل أصحاب تلك المواقف لما كانت تتسع لهم عدلية بيروت ومعها سائر العدليات في المناطق. وفي الإطار عينه، يعقد المجلس الوطني للإعلام، ظهر اليوم، اجتماعاً في مبنى وزارة الإعلام للبحث في «ضرورات ما ينبغي أن تكون عليه التوجهات الإعلامية المرئية والمسموعة مع الحكومة الجديدة، إزاء تعاطي الاعلام مع ظاهرة الإرهاب والمروجين له، وكذلك مناقشة علاقة القضاء بالإعلام».

«MTV» عندما أغلقت من دون وجه حق، وكنت رأس حربة في الدفاع عن الحريات». ويضيف جريج: «وزير العدل السابق شكيب قرطباوي هو صديقي العزيز، وقد واكبت حركته في القضية التي أثارها «الأخبار» تجاه بعض القضاة وتجار المخدرات، وكنت سعيداً جداً عندما أحال القضية على التفتيش القضائي ثم إلى التأديب وصدور القرارات. وأنا مدرك أن التحقيق الذي نشرته الجريدة

وزير الإعلام: أنا مدرك ان التحقيق الذي نشرته «الأخبار» ساهم في كشف قضية فساد

سأهم في كشف القضية حتماً. لا أزال أذكر بعض المقالات الصحافية في فرنسا، التي مرّت الرأي العام، ومنها مقال أدى إلى فتح تحقيق وتبرئة شخص وكشف الفساد، وأعرف أن مقالات صحافية أدت إلى استقالات رؤساء الجمهورية في بعض الدول... ولكن ما يمكنني قوله الآن هو أن على المتظلم ومن يشعر أنه لحق به غبن في حكم قضائي، أن يسلك سلوك الطعن القانوني في الأحكام». الوزير جريج لا يريد أن يذهب بعيداً، محافظاً على «عُرف» عدم التعليق على الأحكام القضائية، ولكنه في المقابل يقول: «يمكن الصحفي أو أي مواطن أن يطلب، إن كان عنده أسباب موضوعية، تخني القاضي عن القضية... لسوء الحظ، القانون لا يعطي للصحافي الكثير ليثبت حقه، رغم وجود أدلة بين يديه. عموماً، أنا أسف لرؤية هذه العلاقة المتوترة بين الإعلام والقضاء، التي يفترض أن تكون علاقة تكاملية، وسأعمل



للقضاة، وإخبارهم عن طبيعة اللغة المستخدمة في هذه المهنة، والتي لا يفهم منها دائماً ما يمكن أن يفهمه أبناء مهنة أخرى، خاصة أن مسألة النيات والمقاصد ملحوظة في القانون». من جهته، يقول وزير الإعلام الحالي رمزي جريج، وهو نقيب سابق للمحامين، إنه «من المؤيدين بشدة لحرية الرأي والتعبير، في الصحافة تحديداً، وأنا كنت يوماً وكيل محطة

بد من حلّها». يقترح كسبار، على غرار المحكمة الخاصة الناظرة في قضايا المحامين، أن توسع الهيئة القضائية الناظرة في قضايا المطبوعات، ليصبح عددها 5 أعضاء، ف«يضاف إليها ممثل عن نقابة الصحافة وممثل آخر عن نقابة المحررين، إضافة إلى القضاة الثلاثة، ويكون لكل عضو ما لباقي الأعضاء. عضوا الصحافة والمحررين يمكنهما توضيح المسائل الصحافية

## تقرير

### وقائم حديث بين القاضي رزق ومحامي «الأخبار»



لم تعد محكماتكم محكمة متخصصة بل باتت محكمة استئنائية (هيثم الموسوي)

وهناك مقاربة محددة. أوكد أنه ليس هناك شيء شخصي ضد «الأخبار». وما تقومون به هو من حكم. قرأت مقال ابراهيم الأمين. وقد أعطى أبعاداً كثيرة للموضوع، وتم التجريح بي وبرئيس السلطة القضائية. ورغم ذلك، أنا لن أقدم أي دعوى. مقاربتنا سليمة من وجهة نظرنا، وقرارنا قابل للتمييز. ما يحصل هو حملة عشوائية

ضد المحكمة و«ما تركت شي مستور». المقال طاحش على رئيسي المحكمة والسلطة القضائية». على كل حال، القرار النهائي لمحكمة التمييز ونقطة عالسطر. تم تحميل الموضوع أكثر مما يحمل». صاغية: أنا أمثل وسيلة إعلامية نقدية ترفض أسلوب المجاملة والمالقة والمسايرة، وغالباً ما تضطر الى

نشر الزميل علاء مرّوة في «المفكرة القانونية» وقائع جلسة محكمة المطبوعات في 26 شباط 2014 في بيروت، التي طلب فيها وكيل «الأخبار» من أعضاء المحكمة التخلي عن الجلسة غير عادية. رئيس المحكمة روكز رزق قرأ جريدة الأخبار الصادرة في 25 شباط 2014، والتي أعلن فيها رئيس تحرير الجريدة أنه لن يمثل بعد اليوم أمام الهيئة التي يرأسها، وبدت عليه علامات الانزعاج. وبعدما استاذن رزق من المحامين والمتقاضين الحاضرين، دار بينه وبين وكيل جريدة الأخبار المحامي نزار صاغية الحديث المقتضب الآتي:

روكز: «ستقدمون طلب رد؟» صاغية: «لا، عملاً بالزمالة بيننا، فضلنا أن نقدم طلباً من الرئيس ومستشاريه بالتخلي. وقد شرحنا في خمس صفحات الأسباب التي تحتم علينا اتخاذ هذا الموقف. فالمسألة ليست مسألة مزاج، لكنها موقف مبني على معطيات موضوعية». (وقدم صاغية مطالعة بهذا الخصوص، نص المطالعة منشور في عدد أمس http://www.al-akhbar.com/node/201542). روكز: «كنت أنتظر طلب رد. هناك تحليل قانوني معين. كتبنا 12 صفحة،

# انتفاضة «الأميركية» جمدوا زيادة الأقساط

«جامعة واحدة، كلمة واحدة،

يد واحدة»، هكذا أراد طلاب الجامعة

الأميركية أن يكون شعار مواجعتهم

الأولى مع الإدارة. وحدة طلابية لم

يشهد لها مثيل منذ عام 1994.

المئات من الطلاب احتشدوا أمام مبنى

«الكوليج هول» عند الباحة المواجهة

للمدخل الرئيس للجامعة، رفعوا

شعاراتهم بوجه رئيس الجامعة،

مطالبين بالتراجع فوراً عن قرار زيادة

الأقساط بنسبة 6% قبل ليل السبت

المقبل ... وإلا فالتصعيد

## حسين مهدي

حالما انتهى الطلاب صفوفهم الصباحية تجمعوا في ساحة «الكوليج هول»، حتى قبل موعد الاعتصام، ومن تزامن صفه مع الموعد نفسه، قاطع صفه، أو طلب منه المحاضر ذلك، ما يشير إلى تضامن عدد كبير من الأساتذة مع مطالب الحركة الطلابية، حاول المنظمون فتح ممر من المدخل الأساس للجامعة حتى ما بعد ساحة الاعتصام، إلا أن أعداد حشود الطلاب جعلت من هذه المهمة صعبة.

كان يوماً مشهوداً لطلاب الجامعة الأميركية امس، نزلوا مؤخدين ضد قرار إدارة جامعتهم بزيادة أقساطهم بنسبة 6%.

رفع الطلاب شعاراتهم عالياً، دون أي خوف أو تردد، سألوا رئيس الجامعة عن مصير أموالهم، عن الهدر والسرقة والغساق في إدارة الجامعة، الطلاب الذين يغذون 89% من مداخل الجامعة هم «الشرعية الحقيقية» وهم «السلطة»، بحسب ما قالوا علناً، لا يريدونها جامعة برجوازية، لا يريدون إقصاء زملاء لهم لم يعد بمقدورهم دفع أي مبلغ اضافي على القسط الناهض أساساً؛ طالبوا مجدداً بالشفافية لمعرفة المكان الفعلي الذي تذهب أموالهم إليه، والأهم شددوا على ضرورة إعادة الاعتبار إلى دورهم كطلاب في جامعة هم أبناءها وهم المرجعية الأولى لأي قرار قد يمسهم.

جوماناً في سنتها الجامعية الأولى، تدفع قسطها من خلال قرض استلفته من البنك، ترعبها زيادة الأقساط في السنة المقبلة، هي أساساً بحاجة للعمل سنوات طويلة لتسديد الدين وفائدته، العبء سيؤيد حكماً السنة المقبلة مع الزيادة المقترضة.

«بابا مش خزينة» لافتة رفعها طارق، الذي يدفع اليوم 45% أكثر مما كان أخوه يدفع كاقساط في الجامعة نفسها.

طالبية أخرى ارتدت شجرة تخرج منها ثمرة «المال»، ووزعت أوراق نقدية مطبوعة عليها صورة رئيس الجامعة.

طالب آخر كتب على لافتته «لست ATM»، لست ماكينة المصرف لسحب الأموال. «بدنا نريح اللوتو لنرفع القسط الجديد» يقول أحدهم ساخراً، بعدما كتب على لافتته «بيبي ما قاعد على بنك»، زميلة له كتبت «مصرف الوالد مقفل»، في إشارة إلى رفضها أي زيادة محتملة على مصاريف الجامعة. بالرغم من أنها لا تدفع سوى 40% من قيمة القسط بحكم حصولها على منحة، لا تستطيع هيلين أيضاً تحمل أي زيادة مهما كانت نسبتها.

«لن ندفع.. لن ندفع» صدحت بهذه الجملة حناجر الطلاب مرارا وتكرارا، بالعربية والإنكليزية، وجّهوها إلى رئيس الجامعة والإداريين المقربين منه، وجّهوها أيضاً إلى عميد الطلاب طلال نظام الدين، الذي وقف في الاعتصام متفرجاً، كما فعل تماماً خلال الاجتماعات مع الطلاب، رافضاً مساندة مطلبهم بتجميد الأقساط، داعياً إلى الحوار، على الرغم من مراقبته لجولات الحوار السابقة التي عبرت فيها الإدارة عن عدم وجود أي نية لديها للتراجع عن زيادة الأقساط. الطلاب يرون أن نظام الدين لم يضطلع، ولو مرة واحدة، بدوره الوظيفي ك«عميد للطلاب»، وجّهوا رسالتهم امس إلى عدد من الأساتذة الذين تجمهروا حول نظام الدين، وإلى كل من يعتقد أن بإمكانه الوقوف ضد حقهم بالتعليم.

العديد من الشعارات والهتافات وجّهت مباشرة إلى الرئيس دورمان، الذي بدأ عهده عند تعيينه عام 2008، ومنذ ذلك الوقت حصلت زيادات متتالية على الأقساط، ما عده البعض نهجاً مقصوداً ومدروساً من قبل الأخير، فالأخير كان قد رفض مطالب الطلاب، ورأى أن هناك استحالة للتراجع عن الزيادة، بحسب محضر الاجتماع بينه وبين الطلاب الذي نشرته «الأخبار» امس. (<http://www.201570/al-akhbar.com/node>)

بدا الطلاب في انتفاضتهم امس، كأنهم واعون تماماً أن التعليم حق، وأن تحركهم لا يخدم مصالحهم فقط، بل مصالح الجامعة الأميركية أيضاً، ويمثل نافذة أمل لكل طلاب الجامعات الذين يكتوون بالأقساط المفروضة من جامعات تقدم نفسها على أنها مؤسسات تعليمية غير ربحية. وما تضامن زملاء لهم من الجامعة اللبنانية الأميركية والجامعة اليسوعية، من خلال اعتصام رمزي خارج الحرم، إلا دليل على وحدة حال الطلاب ومطالبهم.

«المساومة على المطالب مرفوضة، لن نتفاوض مع الإدارة ما لم يجر تجميد الزيادة المقررة»، قالتها نائبة رئيسة الحكومة الطلابية، جنان أبي رميا، لـ «الأخبار»، مؤكدة تمسك الحكومة الطلابية «أكثر فأكثر» بمطلبها، بعدما شاهدت حجم التجاوب مع الاعتصام والأعداد غير المسبوقة للمشاركين فيه، ورات أبي رميا أن الرسالة وصلت إلى الإدارة وعليها أن تتحمل مسؤولياتها اليوم وتتخذ الإجراءات المناسبة، وإلا فلينظروا من طلاب الجامعة الأميركية ما هو «غير

»

## الإدارة الحالية

فرضت زيادات متراكمة على الأقساط بنسبة 37% في ثلاث سنوات

»

متوقع»، وأعلنت الحكومة الطلابية أنها ستفاوض على مطالبها، فقط، إذا جرى خفض زيادة الأقساط المقررة من 6% (بحسب طرح الإدارة) إلى 0%.

البيان باسم طلاب الجامعة الأميركية في بيروت، أعلن أن هذا التحرك السلمي يأتي دفعا عن كل طالب مهما كان وضعه الاجتماعي، انطلاقاً من حقه في التعلم في الجامعة، ورفضاً لسياسة الجامعة، تحديداً المالية منها، التي أدت إلى زيادات

متراكمة على الأقساط بنسبة 37% في ثلاث سنوات، ويعد فشل الحل خلال اجتماع اللجنة الأخير مع الإدارة، بسبب رفضها تجميد رفع الأقساط للدخول إلى أي جولة من المفاوضات. وأعلن البيان دعم الحكومة الطلابية ومطالبها، التي تمثلت في الطلب من الإدارة إعادة النظر في ادارتها الداخلية، والقيام باصلاحات على

كافة الصعد، ويقصد الطلاب هنا كل ما يتعلق بالفساد والهدر وسوء الإدارة، كذلك ايجاد بدائل حقيقية لتغطية نفقات الجامعة. وكانت الحكومة الطلابية قد طالبت أيضاً بتوقيع عقد مع كل طالب جديد ينتسب إلى الجامعة بنص صراحة على أن كلفة القسط ثابتة على مدى سنواته الدراسية. وطالبت الحكومة

ادارتها بتعزيز الشفافية من خلال نشر تقارير مفصلة من قبل الإدارة عن موازنة الجامعة، تحديداً كيفية صرف الإيرادات، ونشر تقرير مفصل عن الزيادة السابقة (37%) والطريقة التي صرفت بها. على صعيد ضرورة اشراك الطلاب في القرارات، تحديداً الأساسية والمفصلية منها، رأى البيان أن الحكومة الطلابية



قرار الطلاب: لن نتفاوض مع الإدارة ما لم تجمد الزيادة المقررة (مروان بو حيدر)

## الأساتذة يتضامنون: لسنا مت

متحررين من أي ضغوط». لكن ما الذي سيفعله الأساتذة لدعم هذا الحراك؟ «الوقت جايي»، يقول مشيراً إلى أن الاتحاد سيعقد اجتماعاً عند الخامسة من بعد ظهر الاثنى المقبل، وستكون زيادة الأقساط بنداً أساسياً على جدول أعماله.

إحدى المعلمات المتحمسات لما سمته «قضية حق وعدالة اجتماعية»، تقول إن «التعليم لم يكن يوماً حكراً على طبقة واحدة، ونحن نراهن على الطبقة المتوسطة من الطلاب». ترى أن «الطالب المثقل بالأعباء لا يركز على التعليم». أما تذرع إدارة الجامعة بأن أحد أسباب الزيادة هو زيادة مرتبات الأساتذة الذين يتمتعون بكفاءات عالية خوفاً من خسارتهم، فهو حجة واهية ومردودة، على حد تعبيرها.

يختصر رئيس اتحاد الأساتذة د. جاد شعبان المشهد بالقول: «الطلاب واعون لمصلحتهم، وتحركهم مشروع ضد زيادة غير مبررة على أقساطهم. الإدارة لم تقدم لهم أي سبب مقنع. نحن كأساتذة متضامنون معهم حتى الرمق الأخير، ولن نقف متفرجين

مزهواً بما يفعله طلابه. يبدي إعجابهم بشعاراتهم ويصفق لهم طويلاً. تسالنه عن سبب حضوره فيقول إنه هو من طلب من بعض الطلاب المشاركة. هو مقتنع بأن «التحرك محق وبأن إدارة الجامعة تأخذ الأموال من الطلاب ولا توظفها في المكان المناسب». يعلق أستاذ آخر: «المشهد يذكرنا بشبابنا. هذا المطلب أزلي في الجامعة ويكون في شي غلط إذا لم يتحرك الطلاب». يروي ما قالته له ابنته في الصباح وهي الطالبة في الجامعة نفسها «كيف ستتضامن معنا؟ إذا ما دفعنا ما بتقبض». يقول: «هذه نكتة».

معظم أساتذة الجامعة يتعاطفون اليوم مع طلابهم وهذا الجو من التأييد عام، يجزم أحد المشاركين في الوقفة أمس. كيف ذلك؟ فعدد الأساتذة الحاضرين في الاعتصام ليس كبيراً؟ يجيب: «بلى، هم موجودون هنا في أكثر من مكان، ونحن نلمس موقفهم الداعم في اجتماعات اتحاد أساتذة الجامعة الأميركية». يؤكد أن «الحراك جيد بوقتو ومحللو وبدنا يبقوا هيك

## فاتن الحاج

مشهد انتفاضة طلاب الجامعة الأميركية، أمس، أعاد مجموعة من أساتذتهم 20 عاماً إلى الورا. يستعيد طلاب الأقسام مناقشات عام 1994 يوم انتفضوا للمطلب نفسه: ضد زيادة الأقساط. يوماً، استطاعوا أن يشطبوا ال 10% بعد مواجهة قاسية مع القوى الأمنية.

أمس، وقف الأساتذة في المكان نفسه ينظرون باعتراز إلى طلابهم، كما قالوا، معولين على جدية حركة ال 60%، وخصوصاً أنها تأتي بعد أربع سنوات من الاستكانة لزيادات متراكمة بلغت 40%. يعززون سر نجاح ما سقوه الوقفة التحذيرية الأولى (sit in) إلى أن الطلاب عرفوا حتى الآن كيف يقصون الشعارات السياسية والفئوية عن تحركهم المطلبي. هو السر نفسه الذي وقف ربما وراء استمرار حراك جمهور هيئة التنسيق النقابية الذي جمعته، ولو لجرهه من الزمن، قضية مطلبية مشتركة، بخلاف الجمهور الطائفي. يبدو أحد الأساتذة الأجانب

# باط وإلا...

هي الممثل الشرعي للطلاب، وعليها أن تحصل من قبل الإدارة على تبرير مفصل في ما يتعلق بأي قرار يمس الإدارة على نحو مباشر أو غير مباشر، وأن تجري استشارة الحكومة في كافة المواضيع التي تتعلق مباشرة بالطلاب، كما طالبت بحضور الطلاب اجتماعات مجلس الأمناء ممثلين بنائبة رئيس الحكومة الطلابية، كذلك طالبوا بتحسين الخدمات المقدمة لكي تتلاءم مع حجم القسط المرتفع. نية الطلاب بالتصعيد كانت واضحة جلياً في بيانهم، أمهلوا الإدارة حتى ليل السبت المقبل للتجاوب مع مطالبهم، وإلا «فسيقومون بالخطوات اللازمة» ابتداءً من الأسبوع المقبل، تزامناً مع بداية الاجتماع في نيويورك في الرابع من الشهر المقبل.

طالبوا بتحسين الخدمات المقدمة لكي تتلاءم مع حجم القسط المرتفع. نية الطلاب بالتصعيد كانت واضحة جلياً في بيانهم، أمهلوا الإدارة حتى ليل السبت المقبل للتجاوب مع مطالبهم، وإلا «فسيقومون بالخطوات اللازمة» ابتداءً من الأسبوع المقبل، تزامناً مع بداية الاجتماع في نيويورك في الرابع من الشهر المقبل.



## ندوة

# أزمة السكن الحادة... ستفاقم أكثر

فراس أبو مصلح

أولويات علاج أزمة الإسكان في لبنان: دعم المؤسسة العامة للإسكان، وإقرار قانون الإيجار التملّكي وعدم ربطه بقانون الإيجارات العام، وتطوير البنى التحتية ومشاريع الإسكان في المناطق.

هذا ما يعتقد، على الأقل، كل من رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للإسكان عبد الله حيدر، ومستشار لجنة المال والموازنة النيابية غازي وزني، ومدير قسم البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيلوس نسب غبريل، الذين التقوا في ندوة نظّمها مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية بعنوان «السياسات الإسكانية والمضاربة العقارية».

توقع وزني أن تتفاقم أزمة السكن الحادة، بسبب ارتفاع كلفة السكن وتزايد الطلب من قبل النازحين السوريين، وضعف إمكانيات الأسر، وبالتالي ضعف سوق الإيجار، وغياب سياسات إسكانية عامة، وتركز طلبات السكن في العاصمة وجوارها، وعزا أسباب صمود القطاع العقاري إلى ندرة الأراضي وانحسار المساحات الصالحة للبناء، وإلى ملاءة غالبية المطورين العقاريين وتحولهم إلى الشقق الصغيرة والمتوسطة الحجم، وإلى دعم مصرف لبنان للقطاع العقاري.

ودعا وزني إلى سياسة إسكانية تشمل إقرار قانون جديد للإيجار يُنصف المالك ولا يرمي المستأجر في الطريق، تحزّر بموجبه تدريجاً عقود الإيجارات القديمة خلال فترة زمنية لا تقل عن ست سنوات، تضاف إليها ثلاث سنوات أخرى تُزاد خلالها بدلات الإيجار بصورة تدريجية، بالإضافة إلى إقرار مشروع الإيجار التملّكي، وتحديد النسب المجازة سنوياً للمالكين في رفع أسعار الإيجارات. كما اقترح إجراءات تزيد عروض السكن من خلال زيادة عامل الاستثمار في بعض المناطق خارج العاصمة، وقيام الدولة ببناء

مجمعات سكنية على المشاعات، وإنشاء القطاع الخاص مناطق سكنية خارج العاصمة، ودعا إلى اتخاذ إجراءات ضريبية تضبط أسعار السكن، كاستحداث ضريبة على الربح العقاري وعلى الشقق الشاغرة، ورفع الضريبة على أرباح الشركات العقارية.

الحل لتمكين أكبر قدر من اللبنانيين من تملك مسكن لا يكون بتدخل الدولة مباشرة ببناء مساكن شعبية، بل بالتزام الدولة دور التشريع والتخطيط المدني، يقول غبريل، داعياً

**بلغ عدد القروض التي منحتها المؤسسة العامة للإسكان عام 2013 نحو 5701 قرض**

إلى العدول عن فرض ضرائب جديدة على القطاع العقاري، واستبدال هذه الضرائب بحوافز، ورفع مستوى الدخل من خلال تحفيز النمو الاقتصادي، وتخفيض الاستدانة والعجز في الموازنة العامة، ما يخفف الضغوط على مستوى الفوائد، لأن ارتفاع الأخيرة يرفع كلفة الاستدانة، وبالتالي كلفة القروض السكنية.

وشدّد غبريل على تطوير البنية التحتية في المناطق النائية خاصة، وإعطاء حوافز وإعفاءات ضريبية طويلة الأجل للشركات التي تنتقل إلى هذه المناطق، ودعا إلى إقرار مشروع قانون الإيجار التملّكي، وإجراء مسح سكاني لتقدير نسبة النمو السكانية، وخصوصاً في بيروت، كخطوة أولى لتخطيط مدني من شأنه أن يخفف الاكتظاظ السكاني والضغط المتزايدة على البنية التحتية.

وأشار غبريل إلى أولوية دعم المؤسسة العامة للإسكان، مؤكداً ضرورة هندسة وإطلاق مؤشرات تعكس اتجاهات الحركة العقارية في لبنان، وخصوصاً الطلب، مثل مؤشر للأسعار، ومؤشر سرعة بيع الشقق والعقارات.

مؤشر «بنك بيلوس» للطلب على العقارات في لبنان يعكس تراجعاً حاداً في الطلب منذ منتصف 2010، واستقراراً للطلب على مستويات منخفضة منذ نهاية 2011 وحتى اليوم، ولفت غبريل إلى أنه لا يمكن مطالبة المصارف بخطوات إضافية على صعيد التسليف الإسكاني، نظراً إلى ارتفاع القروض السكنية والتسليفات للمقاولين إلى حوالي 30% من التسليفات المصرفية للقطاع الخاص، وارتفاع هذه القروض من مليار دولار أميركي في 2005 إلى 7.84 مليارات دولار أميركي في حزيران 2013، بعدما سمح مصرف لبنان عام 2009 بتحرير 60% من قيمة القرض من الاحتياطي الإلزامي، وحدد الفائدة بـ 40% من الفائدة على سندات الخزينة لمدة سنة زائد 3%.

عدد القروض التي منحتها المؤسسة العامة للإسكان عام 2013 بلغ 5701 قرض، أشار حيدر، لافتاً إلى تركّز القروض في جبل لبنان والتمن الشمالي تحديداً، حيث بلغت نسبة القروض الممنوحة 33 في المئة من إجمالي القروض عام 2013. وعزا حيدر تركّز القروض في جبل لبنان إلى إقبال المواطنين على تملك منازلهم قرب أماكن عملهم، وخصوصاً في ضواحي العاصمة، وتجنب المصارف إعطاء قروض في بعض المناطق لأسباب خاصة بها، وعدم مسح أجزاء شاسعة من لبنان وخصوصاً في الأرياف، إضافة إلى تمنع بعض المصارف عن إعطاء قروض للبناء، باستثناء 5 مصارف من أصل 29 مصرفاً متعاوناً مع المؤسسة، منوهاً بأن الغالبية العظمى من المقترضين تواظب على تسديد الأقساط المترتبة عليها على المصارف، فلا تتعدى نسبة المتخلفين عن الدفع 1%.

## بلديات

# النازحون السوريون في الضنية: فئة هندية

عبد الكافي الصمد

منذ اندلاع الأزمة السورية قبل 3 سنوات، لم تسلط الأضواء على منطقة الضنية التي استقبلت آلاف العائلات السورية النازحة، ما حرم هؤلاء النازحين من مساعدات هم بأمر الحاجة إليها، كما حرمت بلديات الضنية مساعدات مماثلة، ما جعلها تتحمل وحيدة أعباء النزوح بما يفوق قدراتها على التحمل. هذه الأعباء كانت حاضرة أمس في ورشة عمل أقامتها منظمة «ميرسي كور» في فندق «كواليتي إن» في طرابلس، لمناقشة الاستراتيجيات التي يتم تطبيقها في بعض بلديات الضنية، بالتعاون مع السفارة البريطانية في بيروت، ضمن إطار مشروع «استجابة البلديات الناجحة لإدارة أزمة النازحين السوريين».

رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد سعدي أبقى مخاوفه من «تزايد أعداد النازحين السوريين في لبنان إذا تدهورت الأوضاع في سوريا مستقبلاً»، مشيراً إلى أن «3 إلى 6 عائلات نازحة تقيم في الشقة الواحدة، وأن 40% ممن يعالجون في المستشفيات سوريون، كما أن نسبة النفقات الصلبة تزايدت

قراءة 50%، ما ربّط على البلديات أعباء إضافية».

سعدي دعا إلى «وضع البلديات خطة طوارئ لمواجهة تداعيات النازحين السوريين»، مقدراً عدد النازحين السوريين في الضنية بما لا يقل عن 60 ألفاً.

رئيس بلدية بقاعصيرين منير كنج قال إن عدد النازحين السوريين في بلدته بات يفوق من يقعون في البلدة شتاءً. رئيس بلدية عاصون معتصم عبد القادر أوضح أن «بلدته هي الوحيدة في الضنية التي يقارب عدد النازحين السوريين فيها عدد سكانها الذين يزيدون على ألفي نسمة تقريباً»، بينما أشار رئيس بلدية عرقي محمد عبد العال إلى أن «أكثر من 60 عائلة تقيم منذ أشهر في بلدته، ولم تصلها أي مساعدة حتى اليوم».

يوضح رئيس بلدية قرصيتا محمد علوش أنه يوجد في بلدته نحو 100 عائلة نازحة «تقدم البلدية لهم الفرش والمازوت والحطب للتدفئة، وسط غياب شبه تام للمنظمات الإنسانية، التي يعوّضها قيام أهالي البلدة بتقديم مساعدات إليهم، وهو أمر ينسحب أيضاً على بلدة بيت الفقس التي سكا

رئيس بلديتها مصطفى ديب من أنه سجّلنا أسماء النازحين، لكن عندما لم تات المساعدات توقفتنا عن التسجيل».

رئيس بلدية كفرشلان ناصر الشامي أوضح أن البلدية «بقيت 5 أيام تقوم بحملة تلقيح للأطفال، خوفاً من انتشار أمراض معدية»، مضيفاً إن «بعض أهالي البلدة احتجوا على اهتمامنا بالنازحين أكثر منهم».

بدوره، أوضح رئيس بلدية كفرحبو بهاء بيطار أن «شبكة الصرف الصحي لم تعد تتحمل المزيد من الضغط عليها، فضلاً عن تراكم النفايات في منطقة البياض التي تحرق علناً نظراً إلى تراكمها»، متخوفاً من «تزايد هذه المشكلة صيفاً، وأن البلديات غير قادرة على معالجة هذه المشاكل لأنها مديونة بأغليبتها».

المسؤولة في منظمة «ميرسي كور»، ندى نجبا، أوضحت لـ «الأخبار» أن «بلديات الضنية تتجاوب وتحاول مساعدة النازحين السوريين حسب إمكانياتها المتواضعة»، ما جعلها تخلص إلى أن «هذه البلديات تحتاج إلى مساعدات أكثر، نظراً إلى المشاكل التي تعانيها في مجالات البنى التحتية والصحة والبيئة تحديداً».

# فرجين

على ما يحصل، أما التحدي فهو: هل نريدها جامعة للأغنياء فقط، أم للطلاب من كل الأوساط الاجتماعية؟» بعض الأساتذة لم يقفوا في الاعتصام، إلا أنهم لم يترددوا في تسجيل موقف مما يحصل. يقول أحدهم إنّه لن يحمل اللافتة ويرفع القبضات كما يفعل الطلاب، لكنني «أتعاطف مع أحوال طلابي، لا أعرف من أين يمكن أن تأتي إدارة الجامعة بالموارد الإضافية، لكن بالتأكيد ليس من جيوب الطلاب». يرد هو أيضاً حجة رواتب الأساتذة «فراغتي على سبيل المثال إزداد في العام الماضي بنسبة 0,7% فقط». يؤيد الأستاذ مطلب الشفافية في صرف الأموال عندما ينقل عن ثلاثة دكاترة مهندسين قولهم إنّ «الجامعة لم تكن تحتاج إلى مشروع شبكة جديدة في المعلوماتية، وكان المطلوب تغيير بعض أجهزة الكمبيوتر، ما كان سيوفر 7 ملايين دولار أميركي، في حين أن زيادة 6% على أقساط الطلاب توازي 13 مليوناً ونصف مليون دولار».

في الواقع، التضامن مع التحرك ليس موقفاً جامعاً لكل الأساتذة. أمس، حرص شؤن الطلاب طلال نظام الدين على مشاهدة كل وقائع الاعتصام الطلابي. كان لافتاً أن يحاط بمجموعة من الأساتذة، عدا عن الموظفين الإداريين. أحد هؤلاء الأساتذة وضع يده على فمه، في إشارة إلى أنه لا يريد أن يعلق شيئاً. أستاذ آخر تدخل ليقول إنّ «زيادة الأقساط كانت مدار بحث مع الإدارة التي لم تقبل قنوات الحوار، بغض النظر عما إذا كانت الزيادة منطقية أو لا، والجامعة الأميركية صرح أكاديمي يؤيد حرية الرأي والتعبير». المفارقة أن يعلل أستاذ ثالث سبب حضوره إلى المكان بالقول: «هذه قمة الديمقراطية أن تكون في المكان نفسه الذي يعتصم فيه الطلاب ضدك».

الحوار هو ما يدعو إليه نظام الدين الذي أثر، كما قال، عدم الكلام في الاجتماعين اللذين عقدهما الإدارة مع الطلاب. يتمسك بأن التسوية ممكنة، وخصوصاً أنّ الإدارة لم تضع الميزانية بعد، وهي تستطيع أن تتفق مع الطلاب بشأن المعلومات الإدارية التي يمكن أن تعطيم إياها، ما يحقق المطلب الثاني لهم وهو «الشفافية الإدارية والمالية».

على ما يحصل، أما التحدي فهو: هل نريدها جامعة للأغنياء فقط، أم للطلاب من كل الأوساط الاجتماعية؟» بعض الأساتذة لم يقفوا في الاعتصام، إلا أنهم لم يترددوا في تسجيل موقف مما يحصل. يقول أحدهم إنّه لن يحمل اللافتة ويرفع القبضات كما يفعل الطلاب، لكنني «أتعاطف مع أحوال طلابي، لا أعرف من أين يمكن أن تأتي إدارة الجامعة بالموارد الإضافية، لكن بالتأكيد ليس من جيوب الطلاب». يرد هو أيضاً حجة رواتب الأساتذة «فراغتي على سبيل المثال إزداد في العام الماضي بنسبة 0,7% فقط». يؤيد الأستاذ مطلب الشفافية في صرف الأموال عندما ينقل عن ثلاثة دكاترة مهندسين قولهم إنّ «الجامعة لم تكن تحتاج إلى مشروع شبكة جديدة في المعلوماتية، وكان المطلوب تغيير بعض أجهزة الكمبيوتر، ما كان سيوفر 7 ملايين دولار أميركي، في حين أن زيادة 6% على أقساط الطلاب توازي 13 مليوناً ونصف مليون دولار».

## كتب

## فكر

## حميد دبشي مثقفون مسلمون في خدمة الاستعمار

على دبابة في فستان مقوّر الصدر، حاملة رواية نابوكوف «لوليتا» ومبشرة بالحرية».

ويخلص صاحب «نهاية المثقفين الكومبرادور يشبهون جيوش المرتزقة التي تعبثها الإمبراطورية للقتال في حروبها، فالإمبراطورية تحتاج إلى تدمير كل الجماعات والثقافات المحلية التي قد تغزو مواقع محتلة لمقاومة ما سماه ماكس فيبر «الراسمالية النهائية»، ويوضح في مكان آخر أن هؤلاء هم «مرتشون، منشردون، بلا جذور، مرتزقة»، ذلك أن ماكينة الإمبراطورية قد جندتهم جميعاً للعمل، وصنعت منهم «مفكرين بلا أوطان» وبمعنى آخر «الذراع الثقافية للبلاد ووتر الأميركي»، لكن هل هؤلاء شخصيات حقيقية أم افتراضية؟ يجب: «أشعر بالألم في إعطائهم أسماء، إنهم شخصيات روائية، في كل شخصية مخبر محلي يقيم رجل أبيض خيالي، وهو ما يجعلني أشعر بالعار».

كتاب حميد دبشي هو «نتاج حقبة جورج بوش الابن» كما قال في إحدى مقابلاته. هذه المرحلة أمطت اللثام عن الأقنعة البيضاء لتكشف عن سحنة سمراء، انخرطت في محاربة أوطانها الأصلية بضاعة مغشوشة لتبرير السيطرة الأميركية على العالم بذريعة أن بقية الإنسانية ما هي إلا مادة أولية «صلصال لتقولبه يد خراف»، ووسط الصمت المطبق لجرائم الإمبراطورية، تعالت أصوات أميركية مضادة في رثاء احتضار الجمهورية التي نهضت من رماها «إمبراطورية نهابة»، وفق ما يقول تشالمرز جونسون، و«إمبراطورية مشوشة»، وفقاً لما يقوله مايكل مان، فيما يرى حميد دبشي أن الإثنيات المتعددة قامت بتشويش العوائق بين المجموعات العرقية عن طريق الهجنة الثقافية المهاجرة، وكتابة سرديتها الخاصة، بعيداً عن ممارسات الوكلاء القدرين.

وأصول القرآن، والنبي محمد، من دون أن يعرف اللغة العربية، مزهواً ببيع بضاعته النفيسة في السوق الأميركية، بوصفه مسلماً علمانياً، وعنوانها المثالي «صناعة مسلم يكره نفسه» بتحريف الحقائق، بقوة الجهل وحدها. حتى إنه شن حملة شرسة على إدوارد سعيد بعد موته، متهماً كتابه «الاستشراق» بتزييف الوقائع لتناسب مع سياساته المعادية للإمبراطورية. وإذا به يقدم في كتبه «جرعة من استشراق كره الذات»، وتالياً، فهو «ليس أكثر من مهزج في بلاط، يضرب ثوبه وأجراسه ليسلي أوهامه في

هي الصورة التي يجري تصديرها أميركياً وأوروبياً، كطريقة جديدة لإنتاج المعرفة عن الشرق تحت الإكراه بالتهديد، فيما تتسع دائرة المخبرين المحليين الذين تحوّلوا من العمل الجامعي إلى الأكاديميات العسكرية «يستخدمون المياه العكرة في الحرب لتحسين نجاحاتهم المهنية، فهم خبراء في تلفيق القصص عن القضايا الراهنة».

ويشترح صاحب «الحقيقة والسر» الية صناعة المخبر المحلي واستخدامه من قبل القوة الإمبراطورية، لتحقيق شرعية عالمية للغزو. هكذا يتحوّل المثقف الكومبرادوري إلى «سمسار ثقافي» يتشبه بالمستعمر ويتماهي به لنسيان الماضي وتغيير عاداته القديمة نحو ذهنية كولونيالية في حدودها القصوى. وهو بذلك على نقيض «المثقف المنفي» لدى إدوارد سعيد، هذا الذي حقق موقعه الثقافي من باب التحدي للسلطة، رغم تورط النموذجين في «حركة مرور جدلية بين المركز والمحيط». في ظل العولمة، اتخذ المثقف الكومبرادوري موقعاً أكثر جذرية في تقديم خدماته بتشويه سمعة ثقافته المحلية وانتقاله إلى ما وراء اللون والعقيدة نحو النماذج المعيارية للإمبراطورية المحاربة كمنص مواز لتبرير الحرب الأميركية، سواء في أفغانستان أو العراق أو فلسطين.

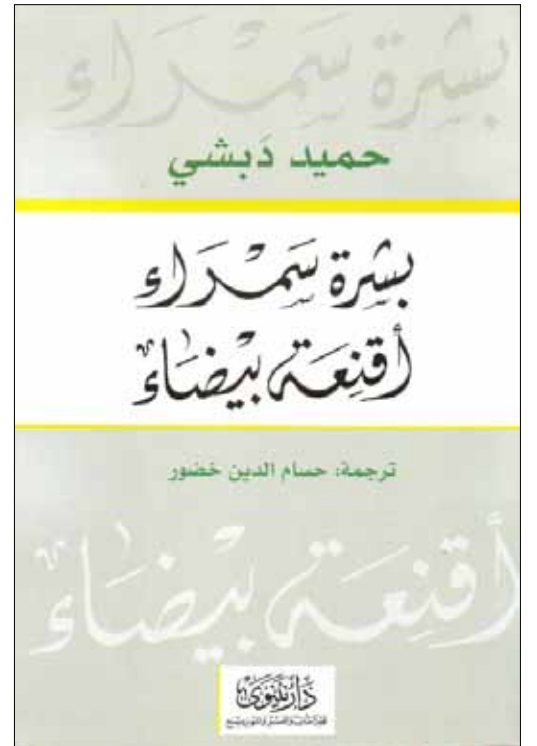
على الضفة المقابلة، برزت أسماء أميركية مهمتها شجب وتشويه صاحب أي رأي مضاد يتجرأ علناً على إدانة سفك الدماء العسكرية الأميركية في كل أرجاء العالم. المطلوب أن يصمت الجميع، ما دامت الفكرة تتعلق بنشر القيم الليبرالية الغربية للتخلص من جغرافيات الإرهاب والتعصب. ليس فرانك ليلا وحده من يقف على رأس هذه القائمة، هناك توماس فريدمان وآخرون يبررون القتل. أما «ابن الوزاقي»، وهو اسم مستعار، خشية مطاردة المسلمين له، فقد أصدر كتبا عدة في مهاجمة الإسلام،

## خليك صوبك

كان فرانز فانون (1925 - 1961) قد أصدر كتابه «بشرة سوداء، أقنعة بيضاء» (1952) في فضح السردية الاستشراقية للاستعمار، والتمييز العنصري تجاه السود. ها هو المفكر الأميركي من أصل إيراني حميد دبشي (1951) يقتفي أثر كتاب فانون بتغيير لطيف «بشرة سمراء، أقنعة بيضاء» (2011) الذي انتقل أخيراً إلى المكتبة العربية عن «دار نينوى» في دمشق (ترجمة حسام الدين خضور) لفحص ما طرأ على المشهد في الألفية الثالثة.

يرى صاحب «لاهوت الساخطين» أن الهيمنة ما بعد الكولونيالية وجدت في الأسمر نسخة جديدة من الأسود، وأصبح المسلمون هم اليهود الجدد، بقوة دفع إيديولوجية ضخمة، عبر كتابات برنارد لويس، أول من اعتبر الإسلام تهديداً للمثل الرفيعة في الغرب، ثم تلاه فرانسيس فوكوياما وصموئيل هنتنغتون في ظل أطروحات النظام العالمي الجديد، الذي توّضحت صورته عقب انهيار جدار برلين وإخلاء الشيوعية مكانها للنزعة الإسلامية كخضم جديد للغرب، أو «صناعة الإسلام والخوف منه» بالاعتماد على ما يسميه دبشي «المخبر المحلي»، أو «المثقف الكومبرادوري»، وهو من أصول إسلامية غالباً، أتى إلى أميركا للدراسة أو العمل، ثم قرّر أن يبيع بضاعته لمستخدميها، وفقاً لما يرغبون في سماعه. في سوق نشطة ومستعدة لشراء الوهم.

هكذا برزت أسماء مثل العراقي كنعان مكية، واللبناني فؤاد عجمي، والهندي سلمان رشدي، والإيرانية أذر نفيسي، صاحبة رواية «أن تقرأ لوليتا في طهران» (2003) التي يفرز لها الباحث فصلاً خاصاً، بوصفها نموذجاً لشيطة الإسلام والمجتمعات المحلية وإضفاء الشرعية على إيديولوجية المحافظين الجدد في الهيمنة. «أصوات معارضة ضد بربرية الإسلام»، هذه



انطلاقاً من كتاب فرانز فانون المرجعي الذي فضح السردية الاستشراقية للاستعمار، يذهب المفكر الإيراني الأميركي في «بشرة سمراء، أقنعة بيضاء» (دار نينوى) إلى فحص ما طرأ على المشهد في الألفية الثالثة. الهيمنة ما بعد الكولونيالية وجدت في الأسمر نسخة جديدة عن الأسود، وأصبح المسلمون هم اليهود الجدد. أما «المخبر المحلي»، فهو «غويم» الإمبراطورية و«الذراع الثقافية للبلاد ووتر الأميركية»!

## شعر

## نجيب مبارك المدينة في بصيرة العميان

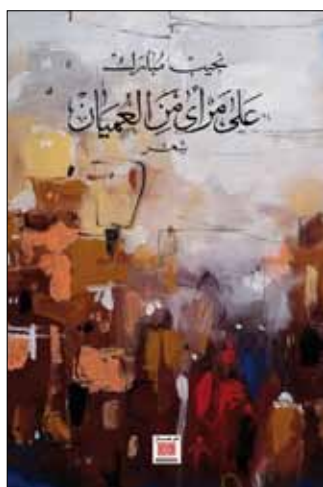
## محمد الخضير

أعاد فلاسفة الأنوار قراءة «العمى»، فجعلوه تفكيراً داخلياً في أشياء العالم واستفزازاً للحواس. كانوا أول من طوّر نظريات حول قدرة الأعمى على إعادة إنتاج المعنى ومعه العالم. هنا، صار العمى أداة قوة لا عجزاً وضعفاً. نجيب مبارك (1975) انخرط في هذه الوجهة، وجعل عميانه مفككين للعالم وخالقين لآخر جديد. ديوانه يحمل عنوان «على مرأى من العميان» (دار مرسم الرباط). كثيراً ما تكون العناوين حاملة لمعنى النص. هنا يتحقق الأمر. عنوان الديوان الثاني للشاعر المغربي إشارة قوية إلى أن القصيدة ذات علاقة وثيقة بفعل النظر. ينظر نجيب مبارك إلى أشياء العالم، لكنه يتجاوز فعل النظر إلى فعل الإبصار، كأننا أمام أحلام مدينة تراها بصيرة عميان. في بعض

القصائد، يتحول سأم مدينة الرباط البيروقراطية إلى قيامات صغيرة تتبع شخوصاً هامشين كالحوزي الذي يفقد زر معطفه الأسود أمام «عمارة السعادة» الشهيرة في مركز المدينة. شخوص تتحول إلى استعارات عن حياة مؤجلة حيث الحوزي «لم يكن يعرف أن الخوف/ أيضاً/ قد يخسر من يأويه». يتكرر فعل السير في أكثر من نص، ومعه الاكتشاف لأشخاص وكائنات العالم وظواهر الطبيعة: الحيتان، والبرقات، والعواصف والطيور، كلها تتجاوز مع أشخاص يسكنون بخيوط الألم والحزن الشفاف. قصائد مبارك المنحدر من الشمال المغربي، ومن تقاليد أندلسية أعطت للطبيعة حيزاً كبيراً في الأدب، تحاور الطبيعة في أكثر من موضع. وإذا كان نصه ذا نفس، جربته الكثير من المغامرات الشعرية عربياً ودولياً، وهو تصريف الشاعر عبر الطبيعة،

إلا أنه يحمل فريدة تجعله من التجارب المهمة في الجيل الشعري المغربي. نص يحتفظ بنفس أصله بميزه عن باقي ما يكتب، ويحمل في أن واحد نفساً معاصراً وحديثاً بامتياز. تسافر قصائد مبارك بين المدن والمرجعيات كما يفعل في حياته الشخصية. لكنها رحلات ذكية، لا تحتاج إلى لافتات درج بعض الكتاب العرب على رفعها في نصوص صارت عادة أدبية سيئة. نصوص غارقة في «الكليشيه» حيث يحاول كتاب سافروا إلى مدينة أياماً قليلة إيهامنا بأنهم تملكوا تجربة قصوى في الحياة، وصاروا عارفين بروح المدينة.

قصائد مبارك لا تحمل هذه الادعاءات، هي شخصية وترتبط بالذات أساساً. تعتمد أيضاً إلى تهديم الواقع وتبني آخر شبه حلمي يقترب من السوربالية. في إسبارطة، يوقظ الجثث ليرميها



في البحر كتمرير من تمارين عبادة أبولو. وفي بورتو الليغري، يجثو على حقيبته في آخر الليل ويتركها فريسة للصوص فقط لأنه لا يعرف جيداً ما الفرق بين الأبيض والأسود. وفي «الطريق الرومانسي» في ألمانيا، يدرك أن «كل ذلك البيض/ من أجل باقوتة مزيفة/ من أجل حرف A لأزوردي تافه/ اشتريته في طريق العودة». يتنوع طول النصوص وتقطيعها، لكنها تحفظ قللاً وجودياً شفيفاً. كأن الشاعر في رحلة بحث عن الزمن الذي يهرب دوماً إلى الأمام، فتمرر «الساعات في ما تبقى من الليل. تمر من الآن فصاعداً كموكب جنازات في طريقه الميناء» ليقرر الشاعر عقد هدنة بعد حربه مع الحواس: «سأجلس في انتظار/ أن يصعد جاري العجوز/ من الكهف/ لينتخب الكراسي في مواقعها/ ويعلن نهاية التفاوض/ على الحافة».

## نصوص تحفظ قلقاً وجودياً شفيفاً

حوار

## محمود درويش: قراءة مغايرة

تسلّحت إيفانا مرشليان بأوراقه وخط يده، لتصدر «أنا الموقع أدناه محمود درويش» (دار الساقى) الذي يضم حواراً أجرته مع الشاعر عام 1991، واتفقا على نشره حين تمر خمس سنوات على رحيله. في هذا العمل، تنتبه إلى أنّ صاحب «كزهر اللوز أو أبعاد» لا يتطابق مع الصورة النمطية الكسولة التي اعتاد النقاد نسبها إليه

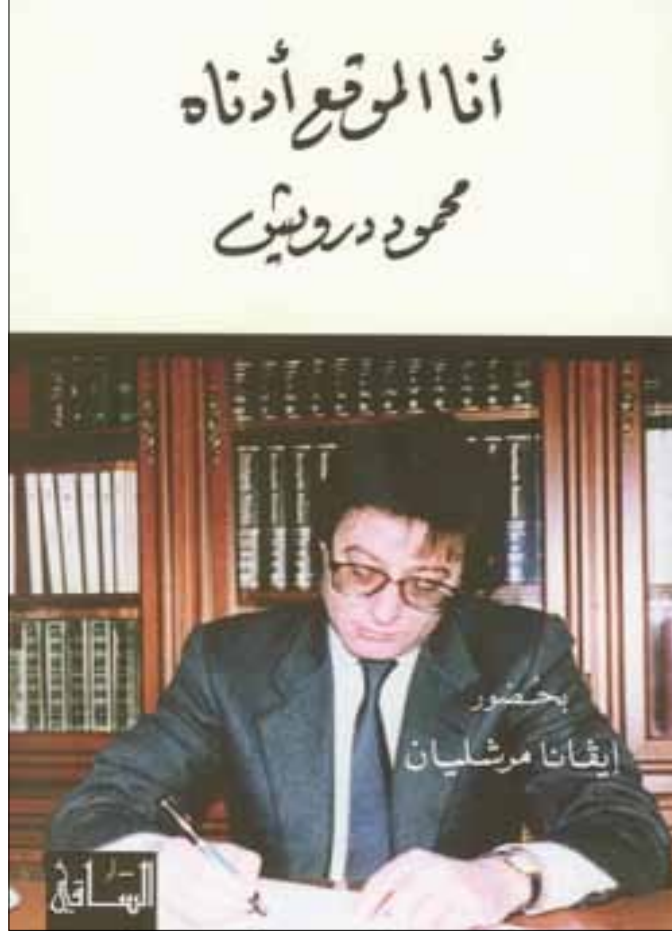
يزن الحاج

بعد أكثر من خمس سنوات على رحيله، يباغتنا محمود درويش الحظ، لم تتكرر كارثة نشر المجموعة الأخيرة «لا أريد لهذي القصيدة أن تنتهي» (2009) التي لم نجد فيها درويش الفعلي، بل ما أراده ناشره وعدد من أصدقائه. هذه المرة، تسلّحت الصحافية إيفانا مرشليان بأوراق درويش وخط يده وتوقّعه لإصدار كتاب «أنا الموقع أدناه محمود درويش» (دار الساقى - 2013) الذي يضم حواراً قديماً أجرته مع درويش عام 1991، ليتفقا لاحقاً على نشره حين تمر خمس سنوات على رحيله.

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام: يحضر درويش في القسمين الأخيرين اللذين يضمن الإجابات عن أسئلة الحوار بخط يده، واليوم صور للشاعر في شقته الباريسية تُنشر للمرة الأولى. أما في القسم الأول الذي ضمّ مقدمة طويلة لمارشليان، فنجد درويش كما

اختزنته ذاكرة الصحافية، إذ بدت المقاطع التي يتحدث فيها درويش كأنها على لسان مارشليان لا لسانه، بوجود تباين واضح بين اللغة الدرويشية (سواء كان ذلك في هذا الحوار أو في حوارات سابقة)، وبين اللغة التي ألبستها فيها مارشليان أسلوبها الذي يمكننا فيه التقاط التشابه بين المقاطع المفترضة لدرويش والسرد التوصيفي لشوارع باريس وطيوورها الذي مهّدته به مارشليان للحوار.

في الحوار الممتد على 26 صفحة بخط درويش، سنجد كل المكونات التي سنؤطر شعر درويش اللاحق في مرحلته الجديدة الأخيرة الممتدة من مجموعة «لماذا تركت الحصان وحيداً» (1995)، وصولاً إلى «كزهر اللوز أو أبعاد» (2005). أمه حورية، ريتا، فلسطين، بيروت، الأنثى، الحب، والعالم الجوّاني الذي أوغل فيه درويش بعد انتهاء مرحلته «الفلسطينية الوطنية» التي بدأت أواخر ستينيات القرن الماضي. ليس ثمة جديد في أفكار درويش في هذا الحوار عند المقارنة بحوارات كثيرة



الداخلية التي لا تتماهى بالضرورة مع الهموم الجمعية، ولا تشتت أن يكون الشاعر صدى لجوقتها الموحدة «فأنا لا أحب أن أمثل أحداً، ولا أستطيع أن أمثل غير الزحام الذي يزدحم في نفسي، في فوضاه وفي تناقضاته. حتى نفسي لا أدعي تمثيلها بقدر ما هي متحركة».

إنّ، فمحمود درويش لا يتطابق مع الصورة النمطية الكسولة التي اعتاد النقاد نسبها إليه، أي أنّ يكون «الناطق باسم فلسطين»؛ إنّ ثمة هموماً أخرى لمحمود الطفل والعاشق والشقي والعابث والساحر تستحق مكاناً لاثقاً في قصيدة الشاعر، من دون أن تكون عكازاً تتكئ عليه «القصيدة»؛ لأن من سيعود إلى الأرض «عائدون، بقصيدتي أو بغير قصيدتي». بل ربما كانت هذه العودة ستحقق شروط نقطة الانطلاق الجديدة للشاعر الفلسطيني بأسره، حيث سيجد الشعراء «المناخ الملائم لقراءة الشعر وكتابته ومحامته بأدوات أكثر جمالية، وأقل وطنية بالمعنى الراجح للكلمة».

تكمّن أهمية كتاب «أنا الموقع أدناه محمود درويش» (أو أحد جوانبها على الأقل) في كونه بمثابة ضوء نقدي جديد، أو قراءة مغايرة أخرى لتجربة شاعر، يقوم بها الشاعر ذاته، وهو، كذلك، إبدان بوجود إعادة إحياء الجدل المديد عن معنى الهوية والأرض والوطنية، وعلاقة المنفى والمسافة» بجوهر الفن ومفرداته في «زمن الانتفاضات والثورات».

الحوار التقاط للحظات التمهيديّة لما سيأتي لاحقاً في كتب متلاحقة، نثراً وشعراً، ولا سيما كتاباه «في حضرة الغياب» (2006)، و«أثر الفراشة» (2008)، ومجموعته «لا تعنذر عما فعلت» (2004). وينوب درويش هنا عن نقّاده «الكسولين» في تفسير مفرداته وهو واجسه «القديمة»، لنذكر أخيراً أن قهوته الشهيرة «كناية». وهذا ما لم أقله، ويا ليتني قلتها، في نصي»، ويأن الهوية التي كانت رمزاً ملازماً لكل ما كتبه درويش مزيج بين «المصادفة التاريخية» لكونه ولد فلسطينياً في الأرض التي يقسو التاريخ فيها «ليجعل وارث الأرض وارثاً للصلب أيضاً»، والهموم الشخصية

لاحقة، ولكن خصوصية الحوار والكتاب تنبع من أن درويش، هنا، كان يكتب وفي ذهنه بذور وهو واجس التحضير للانعطاف اللاحقة في

**أمه، ريتا، الوطن، بيروت، الأنثى، والعالم الذي أوغل فيه بعد انتهاء مرحلته «الفلسطينية الوطنية»**

شعره وكتابته عموماً. يبدو درويش وكأنه كان يسدّ ديناً مؤجلاً لجوهر القصيدة التي أثقلتها الشعارات الصاخبة، ولأنّثى التي غالباً ما كانت ظلاً للأرض بدالاتها المتعددة في قصائده القديمة. يمكننا في هذا

## لمحات

◀ يقدم «السكان في لبنان - من الواقع السياسي إلى التغيير الاجتماعي والاقتصادي» (دار نلسن) عرضاً مكثفاً للتحوّلات الديموغرافية والسياسية في لبنان. هذه الوقائع التي يطلعنا عليها الأكاديمي شوقي عطية، من خلال أطروحة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، تحيلنا على مسألة ارتباط النظام السياسي بالتغيرات الديموغرافية منذ القرن التاسع عشر حتى اليوم. من خلال 12 فصلاً، ينطلق عطية من أثر حجم السكان في الاقتصاد، مروراً بالسياسة والطائفية والعائلات والهجرة والعمل، وصولاً إلى الظروف الاجتماعية، مرتكزاً على بعض النظريات العلمية.

◀ «الهاوية» (الجمل) هو عنوان الرواية الجديدة للعراقية سائلة صالح. يتقنى الكتاب قصة الشاعر حسن التمار الذي أنهى دراسته في بغداد، ويعمل محرراً في جريدة «المساء». لكن هذا الشاعر يعاني أزمة وجودية لن ينتشله منها سوى الحب. تتبع الرواية العراقية هواجس حسن التمار وأسئلته ومعاناته وأحلامه، ومن خلاله تمنحنا لمحة مقرّبة على حياة المثقفين في المقاهي والحانات، وتأثرهم بالحروب.

JOEKODEIH PRESENTS

RODRIGUE SLEIMAN HICHAM HADDAD TONY BALABANE MAGUY BADAWI

MICHEL W SAMIR

سمر وسيفان

STARTING MARCH 6, 2014

THURSDAY TO SUNDAY | 8:30PM

RSVP 76 409 109

THEATRE GEMMAYZE

ECOLE DES FRÈRES

theatregemmayze

TICKETS @ BOX OFFICE

TECMAN SPC OLE CO CBP

VIATEK VSA

ALMOUJIBI BANKERS

TECMAN SPC OLE CO CBP

VIATEK VSA

ALMOUJIBI BANKERS

H NEWS

Hawacom TV

Starting 9 March

Sunday at 9:30 PM

## على الت

## أحمد الطيبي «عنتريات» نائب في الكنيست

القدس المحتلة - حسام غوشة

في الفترة الأخيرة، تزايد الحضور الافتراضي للنائب العربي في «الكنيست» الإسرائيلي أحمد الطيبي (1958) حتى ابتدع لنفسه أسلوباً مسلماً في تقديم عروض أدائية تكاد تميز بين باسم يوسف وشعبان عبد الرحيم الصديق المقرب لمحمد دحلان يسعى بشكل محموم لاستقطاب جمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الاخبارية التي ترؤج لـ «بطولات النائب العربي في أروقة الكنيست الإسرائيلي»: «الطيبي بشرشح النائية عن حزب «إسرائيل بيتنا» أنستاسيا ميخائيلي»، و«الطيبي يسمح الأرض بصهيوني»، و«الطيبي يسمح

الأرض بالمستوطنين على خلفية طلبهم الصلاة في الأقصى»، إلى درجة تخال أن الرجل من هوة الشطف والمسح في الكنيست. في أحيان أخرى، نجد عناوين فيديو مثل «الطيبي يقرأ محمود درويش في الكنيست الإسرائيلي» أو «رداً على وتمزيق الإنجيل الطيبي، يمزق صورة كهانا ويدوسها». هكذا يرؤج الطيبي لمواقفه في الكنيست على حسابه على اليوتيوب (Mr Tibi tube) كأننا أمام برنامج «ستاند أب كوميدي» بعنوان «مستر طيبي شو». الحق يقال إن الفيديوهات مسلية تحقق مشاهدات واسعة بين الباحثين عن انتصارات عنترية في زمن الهزيمة، وهو ما نلاحظه في التعليقات التي ترافق مقاطع الفيديو أو صفحة الطيبي على الفيسبوك.

تعليقات تصفه بالرجل في الزمن الذي قل فيه الرجال، وتعزز من قيمة «انتصاراته». لكن الخطورة تكمن في انجرار المواقع الاخبارية في الداخل الفلسطيني وتلك التابعة لرئيس الأمن الوقائي السابق في غزة محمد دحلان في الترويج لهذه



يروج لمواقفه على حسابه على اليوتيوب كأننا أمام برنامج بعنوان «مستر طيبي شو»



فتقول بأنه «دار حديث جانبي بين الطيبي ووزير الخارجية الأميركي جون كيري حيث أكد الطيبي على حقوق المواطنين العرب في إسرائيل»، ليضيفها إلى بطولاته و«انتقامه» للمسيحين العرب؛ في حين يعتقد مواطنون فلسطينيون مسيحيون بأنهم ليسوا بحاجة لمن ينتقم لهم أو يجزهم إلى منطلق عنصري هم في غنى عنه. الأرناب التي كان يخرجها الطيبي من قبعتة انقلبت عليه، وعروضه «الإعلامية» صارت تأتي بنتائج عكسية. لكن السياسي «المغوار» لن يتوقف عن تحقيق «انتصارات» مسرحية في أروقة الكنيست ضمن حلقات جديدة من برنامج المستمر الذي صار يحلو لبعضهم تسميته «الطيبي شو».

«البطولات» كأننا أمام صناعة نجم جماهيري، خصوصاً مع تزايد الحديث عن العلاقة التي تربط الطيبي ودحلان، ومساهمة الأخير في تجنيد أموال من الإمارات والخليج لصالح مشاريع الطيبي التي ينفذ معظمها بالشراكة مع بلديات الاحتلال ووزاراته في الداخل. لا شك في أن الطيبي يتمتع بمواهب كثيرة في المسرح والأداء، وهو ما نستدل عليه عبر مشاهد الفيديو التي يرفقها وخطبه في الجلسات العشوائية إلى جانب «المشايع والوجهاء». إلا أن محاولاته لحصد جماهيرية انقلبت عليه أخيراً وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منبراً لتناول حلقاته بالسخرية. أما آخر الأخبار التي «يسزبها» الطيبي للصحافة،

## قضية

## التلفزيون المصري يروج للسياحة الإسرائيلية؟

نادين كنعان

(محمد صبرة - مصر)

كاد التقرير الذي عرضه التلفزيون المصري، بداية الأسبوع الماضي، أن يمر مرور الكرام، لولا «ثورة» مجموعة من رؤاد مواقع التواصل الاجتماعي التي دفعت قسم الشؤون القانونية في «ماسبيرو» إلى إجراء تحقيقات موسعة.

في نشرة الواحدة، فجر الإثنين الماضي، عرض تقرير عن فندق سياحي في قرية «جسر الزرقاء» الفلسطينية المحتلة، وصفها بـ «صاحبة الموقع المتميز»، وبأن من يزورها «يقع في غرامها على الفور»، نظراً إلى جمعها بين «الجمال والسحر والطبيعة الخلابة»، وهي عوامل «تدفع السياح إلى زيارتها». وتابع التقرير الذي أعدته مروة عوارة أن «العربي أحمد جحا، والإسرائيلية نيتا هانن اجتمعا لتحويل القرية إلى مقصد سياحي جديد، كما أنهما استثمرا أموالهما في تحويل منزل قديم إلى فندق سياحي لجذب السياح من مختلف أنحاء أوروبا»، علماً بأن القرية تقع بمحاذاة

شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وتبعد 40 كلم عن مدينة حيفا.

مستخدمو فيسبوك وتويتر، وصفوا التقرير بـ «الفضيحة»، معتبرين أن عرضه على التلفزيون المصري بمثابة «دعاية وترويج للسياحة الإسرائيلية»، كما علقت إحداهن قائلة: «ما تقولش إيه إدينا إسرائيل، قول هندي إيه لإسرائيل». هذه المواقع دفعت إدارة التلفزيون إلى التحرك. رئيسة قطاع الأخبار في «ماسبيرو»، صفاء حجازي، أكدت أخيراً أنها أحالت رئيس تحرير نشرة الواحدة، محمد عطا، والمعدة مروة عوارة إلى التحقيق، إضافة إلى إيقافهما عن العمل، لغاية

الإنهاء من التحقيقات في القضية». وأضافت حجازي إن الثنائي «ارتكبا واقعة مؤسفة، وإن الأولوية هي للترويج للسياحة المصرية التي تعاني مشاكل كثيرة»، مشددة على أنها تصرفت فور علمها بما حدث.

اللافت في الحادثة أنها وضعت في إطار «الترويج للسياحة في إسرائيل»، ولم تربط بأي شكل من أشكال التطبيع. «لا يوجد أي نص مكتوب يمنع تناول إسرائيل في الإعلام المصري، بل هناك أعراف يحظر بموجبها التعرض لأي جهة حساسة»، يقول أحد المذيعين العاملين في التلفزيون المصري منذ أكثر

من 20 عاماً. وأوضح أنه «يقصد بالجهة الحساسة إسرائيل أو رئيس الجمهورية أو ما شابه». هذا العرف يسري أيضاً في أوساط المثقفين والكتاب المصريين بناءً على قرارات «شفهية» اتخذتها النقابات والجمعيات، وعلى رأسها «نقابة الصحفيين المصريين»، و«اتحاد الكتاب المصريين». وتوقع هذا الإعلامي، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن تنتهي التحقيقات مع عطا وعوارة بـ «خضم أو توجيه إنذار» كي «لا تتكرر المسألة»، مضيفاً إنه في التلفزيون المصري «إسرائيل ليست صديقة، لكنك لا يمكن أن تقول عنها عدواً»!



## بلاش أساهة

مع بدء البحث عن أسماء المرشحين لتولي الحقاب الوزارية في الحكومة المصرية الجديدة، طلب رئيس الوزراء المكلف إبراهيم محلب من الصحافي والكاتب أسامة الغزالي حرب (1947 - الصورة) تولى وزارة الثقافة خلفاً لصابر عرب. لكن بعد ساعات على هذا الطرح، تراجع حظوظ مؤسس حزب «الجبهة الديمقراطية». البعض رأى أنه غير مناسب لهذا المنصب لأنه ذو خلفية صحافية، فيما استحضر آخرون البلبلة التي وقعت سابقاً في «نقابة الصحفيين»، على خلفية مواقف حرب «المؤيدة للتطبيع»، وخصوصاً أنه سبق أن التقى مسؤولين إسرائيليين في القاهرة بعد أيام على إنشاء «تحالف كوبنهاغن للسلام» عام 1997.

## ريموت كونترول



الموضة في ميلانو  
أبو ظبي الأولى



معكم أمير كلينك من المهجر!  
lbc1



جنون فنون  
بعد نشرة الأخبار



ميشال في فخ «الليديز»  
الجديد



باسم يوسف «بهذوء»  
مصر



حرب يحلم بالرئاسة  
الميدانين

تخصص حلقة الليلة من برنامج «@ Fashion» للقاء الذي أجرته رولان العمري مع مصمم الأزياء العالمي ألفييرو مارتيني (الصورة) في أحد فنادق مدينة ميلانو الإيطالية. إذ سألته عن رأيه بذوق المرأة العربية، كما سرد لها قصة إنطلاقته في عالم الموضة.

من البرازيل، تستضيف الإعلامية كارن بستاني في برنامجها «أسماء من التاريخ» أمير كلينك (الصورة) وهو أول ملاح يقطع المحيط الأطلسي في مئة يوم، كما دخل على موسوعة «غينيس»، وتصدر غلاف مجلة «فوريس» جزاء عبقرته في صناعة السفن. فكيف يتحدث عن وطنه الأم لبنان؟

يستقبل ماريو باسيل في برنامج «الليلة جنون» المليء بالمحطات المضحكة والمسلية كل من: المغني نقولا الأسطا والمخرجة رندلى قديح والممثلة دارين حمزة (الصورة) وسامي أبو حمدان، ميشال غانم ورواد عبود. فأي مواقف سيتعرض لها الضيوف؟

تستقبل سيدات برنامج «z ladies» كل من الممثل ميشال أبو سليمان (الصورة)، والمغنية فيفيان مراد، والصحافي محمد بركات (صاحب كتاب «محاولات اغتيال علي»). كما تحل الممثلة ومقدمة البرامج مي سحاب ضيفة على الحلقة بشخصيتها الحقيقية، وبشخصية عواطف أيضاً.

يوصل باسم يوسف (الصورة) انتقاداته الساخرة من سياسة بلاده والعالم في «البرنامج» الذي سيعرض أيضاً على mbc4. ولعدم إخراج المجموعة السعودية، يسير الإعلامي المصري في حقل الغام بانتباه، خشية إيقاف برنامجهم خصوصاً في تناوله الفريق عبد الفتاح السيسي.

وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب (الصورة) هو ضيف كريم بقرادوني وسعاد فاروق العشي اليوم مجموعة من الأسئلة، أبرزها رأيه في الاستحقاق الرئاسي، ومتطلبات التوافق الوطني، وبرنامج كمرشح محتمل للرئاسة؟

## خناقة

## كلود صليبا تبرأت من ميرا وحبيبها!

باسم الحكيم

خطوة جريئة أقدمت عليها الكاتبة كلود صليبا حين نشرت أخيراً على صفحتها الفيسبوكية فيديو تسجل فيه اعتراضها على التغييرات الجذرية التي جرت على مسلسليها «حبيب ميرا» (الآنين والثلاثاء 20:45 على mtv). بدت صاحبة فيلم Bebe متوترة في كلمتها المصورة التي تبرأت فيها من طريقة تنفيذ نصها وتحولته عن مساره من دون الرجوع إليها، كأنها مشاهدة لا كاتبة النص. لم تعرّ صليبا نفسها بنسبة المشاهدة الجيدة التي يحققها العمل، بل تحدثت عن إلغاء مشاهد وبتر أخرى، معتبرة أنها «أثرت سلباً على مضمون القصة ومعالجة الفكرة وبناء الشخصيات». وأسفت لأن المشاهد العادي يعتقد بأن النص كتب أساساً بطريقة تستخف بعقله.

ولم توجه صليبا كلامها مباشرة إلى المخرج سيف شيخ نجيب، الذي يفترض أنه المسؤول عن الحذف. وإذا كان المخرج هو كاتباً ثانياً لأي عمل درامي، يبيّن فيه رؤيته الخاصة، إلا أنه يفترض به تعديل النص بالتنسيق مع الكاتب. وفي حالة نجيب، فإن اعتراض صليبا ليس الأول، فقد شنت الكاتبتان السوريتان رانيا بيطار ونور شيشكلي هجوماً عليه سابقاً، بعدما اتهمتته الأولى بنسف الحلقتين الأخيرتين من مسلسليها «الصدوق الأسود» وتغيير نهاية الأحداث، بينما تبرأت الثانية من الجزء الرابع من «صبايا» الذي أخرجته نجيب، لأنها لاحظت فرقاً كبيراً بين ما كتبتّه على الورق، والصورة التي ظهر بها. تحرص صليبا على عدم توجيه اتهام لأحد. توضح لـ «الخبير»: «لقد نظرت المنتج مروان حداد إلى إلغاء مشاهد مهمة، حين تابعت الحلقة الأولى، وأبلغت المخرج ضرورة إعادة

تصوير بعض المشاهد، لكن الأمر لم يحدث». وتعتبر أنّ بتر العمل بدأ منذ المشهد الأول في الحلقة الأولى، حين دخلت داليدا (داليدا خليل) متجراً، وسرقت ما سرقت وخرجت من دون أن يكشفها جهاز الإنذار، خلافاً لما كتب في النص. وتؤكد صليبا رفضها الكتابة عن موضوع حساس من دون استشارة اختصاصيين وأطباء نفسيين، «لأن العمل وإن كان كوميدياً، يجب أن يوجه بطريقة مدروسة». وتعتبر أنّ التغيير أفرغ المضمون والشخصيات معاً. وطالبت بتوضيح مقنع، «لأعرف من أقدم على حذف 80% من الأحداث». لا تخفي صليبا رغبتها في نشر النص الأصلي من مسلسليها عبر الإنترنت «حرصاً على صدقيتي، لكن لا يحق لي ذلك قانوناً لأن النص هو ملك شركة «مروى غروب» والمنتج مروان حداد». وتضيف «لا أحكم على الناحية الفنية للعمل، بل أتكلّم عن المضمون، لذا جرت

موقفي واعتذرت، ولو كنت أعتذر فعلياً عن غيري». وعمّا يقال بأنّ العمل يشجّع الأطفال بطريقة غير مباشرة على السرقة، تجيب أنّ «المسلسل ليس عائلياً، فهو يتكلّم عن سرقة وفساد وقصص حب، وبالتالي لا يفترض بالأولاد متابعته، وهذه مسؤولية الأهل، كما أنّ mtv تعرضه بعد الأخبار المسائية، ما يعني أنها حددت سلفاً الجمهور الذي يتوجه له». بصرف النظر عن أنّ «حبيب ميرا» يحقق إقبالاً جيداً، فإن نسبة المشاهدة العالية ليست معيار تميز عمل وجوده مضمونه، بل محاولة من الجمهور لملء أوقات الفراغ بأي شيء، ولو كان سطحياً وساذجاً... فهل يستدرك المخرج خطأه، وخصوصاً أنّ تصوير المسلسل لا يزال مستمراً؟

«حبيب ميرا»: كل اثنين وثلاثاء 20:45 على mtv

شارك صحافيون لبنانيون أمس في وقفة تضامنية «صامته» في ساحة الشهداء في بيروت، مطالبين بإطلاق سراح أربعة صحافيين من طاقم قناة «الجزيرة» القطرية اعتقلوا في مصر أواخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وبوقف استهداف الصحافيين لأسباب سياسية. ولجّى العشرات من الصحافيين دعوة شبكة «الجزيرة» لوقفة تضامنية في 30 دولة في إطار «يوم عالمي» للمطالبة بإطلاق سراح مراسلي الشبكة ومصرييها. وكانت السلطات المصرية قد أقلت القبض على صحافيي «الجزيرة» الأربعة في أواخر كانون الأول الماضي، موجّهة إليهم تهماً عدة، من بينها حيازة أدوات بث من دون ترخيص، والتحرّيش على العنف، وبت دعايات كاذبة. في السياق نفسه، تقدّم محام مصري أمس بدعوى قضائية يُطالب فيها باعتبار «الجزيرة»، و«الجزيرة مباشر مصر» من القنوات الداعية إلى «العنف والفتنه والداعمة والممولة والمصدرة للإرهاب داخل الأراضي المصرية».

في إحدى الشقق السكنية في منطقة عابدين، بدأت المخرجة المصرية كاملة أبو زكري أمس تصوير مسلسل «سجن

## رمضان 2014

## ميريام فارس تجرب حظها في القاهرة

زكية الديرياني

للمرّة الأولى في مسيرتها، تدخل ميريام فارس ميدان الدراما الرمضانية عبر مسلسل «اتهام» (تأليف كلوديا مارشليان، وإخراج فيليب أسمر)، الذي سينطلق تصويره الشهر المقبل، وتتنقل كاميرته بين مصر ولبنان والإمارات العربية. لن تطل الفنانة اللبنانية في العمل الجديد كمغنية أو راقصة، أي في المجالين اللذين عرفت بهما، بل ستظهر ممثلة فقط من دون أي أدوات لجذب المشاهد.

تدور أحداث «اتهام» حول مجموعة من الصبايا يسافرن إلى مصر للعمل، ومن ثم يكتشفن أنّهن وقعن خديعة بهدف تشغيلهن في الدعارة. كما تلجّح مارشليان في نصّها إلى المشاريع التي تختبئ تحت راية الأعمال الخيرية، وما تحمله من مخاطر على المجتمع وتقدّمه. يبدو أنّ شركة Mr7، التي يديرها مفيد الرفاعي، أحيّت أنّ تكثّر تجربة مسلسل «جذور» الناجح وتعاود العمل مع الثنائي كلوديا مارشليان وفيليب أسمر (الأخبار 2013/3/18)، وفتشت عن نجمة لم ترتبط بعد بأعمال، فوجدت أنّ ميريام هي الأفضل للمهمة. ومن



المعروف أنّ ميريام تملك خبرة في مجال التمثيل، فقد سبق لها أن شاركت في فيلم «سيلينا» (2009) بطولة دريد لحام وجورج خبز وأنطوان كراج. وفي رمضان 2010، قدّمت فوازير عرضت على قناة القاهرة والناس» بعنوان «فوازير ميريام». لم ترش Mr7 على الممثل البطل، لكن من المؤكّد أنه سيكون مصرياً، لأن شركة الإنتاج تطمح

تشارك تقيلاً شمعون وعزت أبو عوف في مسلسل «اتهام»

إلى توزيع المسلسل في رمضان على قنوات مصرية وخليجية، والأهم أنه سيرعرض على محطة lbc1. من المعروف أنّ علاقة وطيدة تربط مفيد الرفاعي وبيار الضاهر الذي لن يتردّد طبعاً في الترويج لمسلسلاته على شاشته.

بات مؤكّداً أنّ الممثلة تقيلاً شمعون ستلعب دوراً أساسياً في العمل، إضافة إلى المصري عزت أبو عوف. إذ، الموسم الرمضاني المقبل سيشهد منافسة قوية بين التجمعات اللبنانية، ولكن بعض الأعمال قد لا يحالفها الحظ وتبصر النور. هيفا تصوّر حالياً مسلسليها «كلام على ورق» (إخراج محمد سامي) في بيروت، بينما انتشرت أخبار عن سيرين عبد النور مفادها أنّ مسلسليها «سوب أوبرا» «سيرة حب» (تأليف محمد رشاد العربي وبطولة مكسيم خليل) قد يتمّ تأجيله إلى ما بعد رمضان المقبل، بسبب ضيق الوقت (الأخبار 2014/2/15). وكانت ميريام قد نشرت على موقعها على تويتر أمس صورة لها من مدينة ميلانو الإيطالية، وعزّدت «بدأت التسوّق لعملي الرمضاني المقبل». فهل تنحصر المواجهة الرمضانية بين هيفا وميريام؟



النساء» (للكاتبة فتحية العسال، وسيناريو وحوار مريم نعوم) المقرّر عرضه في رمضان. والعمل دراما واقعية مكوّنة من 30 حلقة تدور في قالب إنساني تشويقي، وهو من بطولة نيللي كريم، روبي (الصورة)، درة زروق.

لفتت الممثلة المصرية المعتزلة نجلاء فتحي الأنظار عندما قدّمت العزاء للممثل خالد أبو النجا بوفاء والدته في «مسجد عمر بن عبد العزيز» في مصر الجديدة. ومن المعروف أنّ الفنانة الجميلة لا تظهر كثيراً في الإعلام، إلا أنها بدت متأثرة برحيل والدته زميلها التي كانت حماتها سابقاً، لأنها كانت متزوجة بسيف أبو النجا.

توفي أوّل من أمس مدير التصوير السوري هشام المالح عن 63 عاماً، وكان الراحل أحد صنّاع العديد من الأعمال السورية المهمة، منها مسلسلات: «أيام الغضب»، «عيلة خمس نجوم»، «يوميات مدير عام». وكان الممثل أيمن زيدان من أوائل الفنانين الذين نعوا الراحل على صفحته على الفيسبوك، قائلاً: «تستمر لعبة الموت بخطف مبدعي الزمن الجميل. هشام ربما لم تنصفك الدنيا، لكنني أمل أنّ ينصفك التاريخ».

أعلنت شركة «روتانا» أنّها طرحت في الأسواق اليوم المغني التونسي صابر الرباعي «أجمل مختصر»، وهي الأغنية التي بدأت الإذاعات ببثها منذ أيام.

كشف الممثل المصري نور الشريف، أنّه سيعود إلى القاهرة بعد الانتهاء من إجراء بعض الفحوص الطبية في لندن للاطمئنان إلى صحته بعد الأزمة التي تعرض لها أخيراً.

انضمت الممثلتان السوريتان سوزان نجم الدين وكندة حنا إلى قائمة الفنانين المشاركين في المسلسل الإماراتي «وش رجك» الذي تخرجه رشا شربنجي. وقد كتب قصته رياض نعتان آغا.

خلال مؤتمر صحافي أقيم في أحد فنادق القاهرة، أعلنت شبكة osn أمس أنّها ستبدأ عروض برنامج الـ boss للصحافي المصري إبراهيم عيسى يوم الخميس المقبل بشكل أسبوعي.



تشارك تقيلاً شمعون وعزت أبو عوف في مسلسل «اتهام»



## أحمد أبو هشيمة (لن) يتهم هيفا!

رادار

اعتقد البعض أنّه مع طلاق هيفا وهبي من رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة عام 2012، سنطوى صفحة تلك العلاقة نهائياً، ولا تُداول في الإعلام. لكن بعد مرور أكثر من سنتين، لا يزال أبو هشيمة شاغل الإعلام بتصرّحاته ومواقفه؛ فهو لا يترك برنامجاً عربياً إلا يطل فيه للتحدّث عن علاقته بهيفا ويرجّح لأعماله في تجارة الحديد. لهذا السبب، تستعدّ الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني، لتسجيل حلقة مع أبو هشيمة في برنامجها الجديد «الحكم» (mbc و mbc مصر) في 8 آذار (مارس) المقبل، علماً بأنّه يصوّر في استوديو «أم. بي. سي» في منطقة ذوق مصبح (شمالي بيروت).

في السياق نفسه، يغزو أبو هشيمة الإعلام اللبناني بطريقة لافتة؛ إذ تردّد أنه طلب من الإعلاميين رودلف هلال ورجا ناصر الدين الظهور في برنامجهما «المتهم» (الأحد 21:30 على lbc1)، بعدما عزّد أحد مقدّمي البرنامج قائلاً: «نشكر أبو هشيمة على ثقته في «المتهم»».

تنفي بعض المصادر المقربة من أبو هشيمة أنّه فكّر في تلك الخطوة، مشيرة إلى أنّها «موجة شائعات قام بها القائمان على البرنامج من أجل استقطابه، كي تضطر هيفا لاحقاً إلى الردّ على طليقها من المنبر نفسه». كذلك رأى البعض أنّ الحديث عن إطلاق أبو هشيمة هو بمثابة ضغط على صاحبة «بدي عيش» التي



تتجنّب الحديث عن طليقها لكي تطلّ في وسائل الإعلام وتهاجمه. لكن يبدو أنّ تلك المحاولات ستبوء بالفشل، لأنّ إطلاق هيفا ستسبب طليقها.

فقد وافقت بطلة «حلاوة روح» على الظهور في برنامج «هيدا حكي» الذي يقدمه عادل كرم (الثلاثاء 21:30 - mtv)، وستصوّر الحلقة الأحد المقبل. بالتأكيد، فإنّ النجمة اللبنانية تعرف كيف تختار القناة والمقدّم الذي تريد عبرهما أن توصل رسالة ما وتكشف عن جديدها. فهل تنقلب اللعبة، ويغيّر أبو هشيمة رأيه فيضطر إلى الظهور في «المتهم» للردّ على زوجته السابقة؟

زكية...

## ماذا لو عاد المقاتلون التونسيون في سوريا إلى بلدهم؟

سفيان الشورابي\*

في بلد لم يكن يرى فيه شعبه السلاح إلا في الأفلام الحركية أو في النزاعات الدول البعيدة، تحول في ظرف وجيز إلى مستودع ضخم لشتى أنواع الأسلحة والمتفجرات ولجوؤة لتصنيع المقاتلين وتصديرهم. إنها تونس التي لم يكن يهتم بها الإعلام الدولي من قبل، بسبب افتقارها إلى العمق الاستراتيجي الذي تبحث عنه الدول العظمى، ولأن التونسيين عُرفوا بطبايعهم المسالمة والمهادنة التي تفضل الهدوء على التمرد، السكينة على الانفجار، الاستقرار على الاحتجاج. فما هم على حين غفلة عن «المجتمع الدولي» المهتم بدول الثروات النجمية والطاقية، تمكن التونسيون من التخلص من نظام سياسي مستبد لم يشفع له الحجم الضخم من مساندة ذلك «المجتمع الدولي» لسياسته في قمع حرية الناس وفي سرقة خيراتهم.

شراة الربيع الديموقراطي أصابت دولاً عربية أخرى كانت تعيش هي الأخرى في شتاء قاس من الغطرسة والظغيان. لكن اعتبارات دولية واقليمية حوّلت شرارة ذلك الربيع إلى ريح صرصر عاتية أثارت الفوضى وأسقطت بلدان المنطقة في هاوية الاقتتال والاحتراب. وكادت تلك الريح تعصف بواحة الديموقراطية في صحراء الاستبداد العربي (باي باي إسرائيل) لولا حكمة قادتها السياسيين ولو لا فرادة المجتمع التونسي واستثنائيته.

ليس في الأمر غرور أو تكبر، بل كل ما في الحكاية أن للتونسيين رئيساً فذاً اسمه الحبيب بورقيبة كان له الفضل في نشر الحداثة، قسراً، على التونسيين، وهما نحن نجني ثمارها اليوم. حادثة توقف انتشارها مع تولى الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الحكم الذي لم يحمل من مشروع، سوى ما يوفر له ملايين من الدينارات له ولأفراد عائلته، فلم يجد أي إخراج في نشر التصحر الثقافي وتخريب المناهج التعليمية وتشجيع

الفكر الخرافي والغيبي، وهي الأرضية المفضلة لنشأة التيارات المتطرفة وبروز التعصب والتشدد.

وبمجرد انبلاج عصر الحرية السياسية، اكتشف التونسيون ما حاول نظامه السياسي السابق إخفاءه. مجموعات سياسية وايدولوجية ترفض الجميع وترميهم بمختلف أنواع الإقصاء؛ ولعل التكفير إحدى أبرز علاماتها.

التكفيرون الجدد في تونس هم باختصار: مجموعة من اللصوص ومرتكبي الجرائم انخرطوا بسرعة في عدد من الفصائل التي تزعم الحديث باسم الإسلام وحمايته، مقابل قليل من المال وادماج اجتماعي سلس و«صك توية» عن الأثام التي ارتكبوها في ماضي حياتهم.

وفجأة، أصبحت لكل مدينة أو قرية تكفيروها (بسميهم البعض سلفين حتى يسود الاعتقاد أننا نتحدث عن ناس لطفاء وظرفاء لا يُعادون المجتمع، وكل ذنبهم أنهم يريدون العودة بالناس إلى مئات السنين إلى الخلف!)، يحتلون المساجد ويفرضون أتباعهم على إمامتها، وينظمون خيم الدعوة في المساحات العامة، ألا تنسحب الحرية على الجميع؟ طيب، ماذا عن الحركات الصهيونية التي تقتل العرب في فلسطين؟ ما الضير لو سمحنا لهم بحرية النشاط هم أيضاً؟ لن يكون الأمر مختلف - إلا شكلاً - بين مجموعات أيديولوجية تؤسس نظريتها على نفي الآخر الذي يبدأ فكراً وينتهي عسكرياً أو إرهابياً، وما عدا ذلك، فهو تباينات لا تشوش على الجوهر المشترك الذي يوحد الحركات التكفيرية والحركات الصهيونية؛ القتل!

وبالرغم ذلك، سُمح للفصائل الدينية المتشددة بحرية التحرك والنشاط والدعاية، وتمكنت في ظرف أشهر قليلة من اكتساب أنصار كثير. تزامن ذلك مع تزايد دعوات عدد من الشخصيات (بسميهم مريدوهم شيوخاً) من أجل الالتحاق بصف المحاربين في سوريا.

قلنا شيوخ؟! أبو يعرب المرزوقي (الباحث في الفلسفة، المفكر الفيلسوف في عيون أتباع حركة النهضة إيفيلسوف دون نظريات فلسفية، هذا لا يحدث إلا في مجتمعاتنا!)

لم يجد حرجاً من الدعوة إلى «الجهاد» في سوريا، قائلاً قوله شهرة: «أجل ممن يعتبر جهاد الشباب التونسي في سوريا جرماً».

ولا شك في أن تكفيريين تونس يابهون



من تظاهرة تونسية مناهضة لمؤتمر «أصدقاء سوريا» (أ ف ب)

## السعودية وتركيا: صراع يظل المنطقة

هدى زرق\*

تحاول المملكة العربية السعودية النجاة في خضم التغييرات التي تطاول البلدان العربية، ولا تنأى بنفسها، بل تخوض في وقف المد قبل أن يطاولها، والتمسك بقيادة لطالما سعت إليها في العقود الماضية، وهي قيادة ما سمي محور الاعتدال العربي الذي كان لصيقاً بسياسات الولايات المتحدة.

كذلك تسعى السعودية إلى الحفاظ على إدارة مجلس التعاون الخليجي رغم خلافاتها مع قطر وخروج عمان عن قراراتها، ليبدو هذا المجلس وكأنه قد بدأ يتزعزع منذ سقوط الحليف المصري الرئيس حسني مبارك، والانفتاح الأميركي على إيران. وهما هي تحاول التمسك بمصر كضامن للنظام الأمني الخليجي وتتناقض مع تركيا حليف الأممس. بدت المنظومة المتحالفة تاريخياً مع الولايات المتحدة وكأنها على مياه عائمة في ظل محاولة الأخيرة ترتيب وضع المنطقة قبل تفرغها لوضعها الداخلي ولغير منطقة.

بين مذ وجزر

مرت العلاقات السعودية - المصرية تاريخياً بمذ وجزر؛ فخلال الستينيات من القرن الماضي، خاضت مصر والمملكة العربية السعودية حرباً بالوكالة في اليمن دامت ثمانين سنوات. يمكن القول إن الأفكار الثورية الناصرية لم تجد لها صدق في السعودية. ولا شك في أن استقبالها للإخوان المسلمين في أزمتهم مع الحكم، ودعمها لهم في نفس تلك الفترة، أتيا نكايه بجمال عبد الناصر. لقد تنافست القاهرة والرياض منذ ذلك الوقت بصورة دورية خارج ساحة القتال حول تولى زمام القيادة في العالم العربي. شاركت مصر والمملكة العربية السعودية في تأسيس الجامعة العربية عام 1945. إلا أن مصر أدت لفترة طويلة دوراً مهماً على الساحة العربية، بحكم تاريخها وموقعها، وكذلك مساحتها الجغرافية وديموغرافيتها. كان دورها المؤثر في المنطقة يزعم العربية السعودية. لقد طردت مصر من الجامعة العربية في أعقاب توقيع أنور السادات لاتفاقية كامب دايفيد

مع إسرائيل عام 1979. ثارت السعودية بسبب عدم استشارتها، وما لبثت أن أعادت علاقاتها مع السادات. أعيدت مصر إلى الجامعة العربية في عام 1989 واستأنفت دورها الإقليمي. لقد كانت الطفرة النفطية سبباً لصعود مركز السعودية في العالم العربي.

تضاءلت مكانة مصر وتفوذها على مدى العقدين الماضيين بعد حرب عاصفة الصحراء 1991، وتحول التوازن بين مصر والسعودية حول زعامة العالم العربي إلى مصلحة المملكة. عكس ذلك ضعف مبارك وأداءه الاقتصادي. لقد أدى صعود إيران دوراً في قيام تعاون بين هاتين الدولتين المواليين للولايات المتحدة، وفي تحقيق تقارب بينهما وقيام تنسيق سياسي لمواجهة السياسة الإيرانية في العراق ولبنان والأراضي الفلسطينية.

في المقابل، دعمت السعودية العلاقات التجارية والاقتصادية في مصر، ما أثر في العلاقات السياسية وزادها لحمة. وفرت المملكة فرصاً للعمالة المصرية، بحيث فاق عدد العمالة المصرية مليون عامل يحولون الأموال إلى الداخل المصري. كذلك، كانت مصر مقصداً جذاباً للسعوديين. زاد حجم التبادل التجاري بين الدولتين، وبلغ حجم التجارة الثنائية 3,5 مليارات دولار أميركي عام 2008، وقد مثل أكثر من ثلث تجارة مصر مع العالم العربي. والمملكة العربية السعودية هي أكبر مستثمر في مصر. حتى عام 2009، قامت باستثمار ما يقرب من 11 مليار دولار أميركي.

لقد قامت السعودية ومصر بوضع التنافس بينهما جانباً لمصلحة إقامة جبهة موحدة ضد إيران، وناقشتا فتح أسواق العمل وإدراج مصر في «الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي»، وهي خطوة من شأنها أن تسهل حرية تنقل العمالة المصرية في شبه الجزيرة العربية. كل ذلك وسط ازدياد المخاوف من انتشار الأسلحة النووية الإقليمية.

الصراع على مصر

اعتبرت إطاحة الرئيس مبارك كارثة بالنسبة إلى السعوديين الذين حملوا الأميركيين، وبالتحديد الرئيس باراك اوباما مسؤولية تنحيه. لقد أسقط الحليف الأساسي الشخصي والسياسي للسعودية في المنطقة العربية؛ فمصر، بالنسبة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، ذات أهمية خاصة؛ فهي تمثل قلب النظام العربي، ولا سيما أنها قريبة من المنظومة الخليجية، وجزء أساسي، لا بل رئيسي، من أمن المنطقة العربية. فالتغيير دونه مخاطر على الأمن الخليجي، في ظل التفوق النووي الإيراني.

كان يكفي أن ينتمي الرئيس المصري الجديد إلى جماعة الإخوان المسلمين لتتوتر العلاقات المصرية الخليجية. فالإخوان المصريون هم الأقرب إلى تركيا العادلة والتنموية؛ فهما ينتميان إلى منظومة إسلامية مناوئة فكراً لتلك السعودية، بحكم نظرة الإخوان الأهمية المتعلقة بفكرة الخلافة الإسلامية.

التحالف الإخواني - التركي، قائم ليس فقط أيديولوجياً، بل سياسياً؛ فتركيا اعتبرت نموذجاً إسلامياً يحتذى به في المنطقة، ولا سيما بالنسبة إلى حزب النهضة التونسي والإخوان في مصر وحركة حماس في غزة، الأمر الذي أعاد إلى أذهان السعوديين تاريخاً من الصراع الدموي بين الوهابيين والعثمانيين الذين رفضوا المذهب السني الرسمي للدولة العثمانية في القرن التاسع عشر، وكان الأمر قد اعتبر يوماً خروجاً عن السلطة وتهديداً لها. عدا عن محاولات التمرد العسكري الوهابي الذي حمل العثمانيين على إيكال أمر تمردهم إلى محمد علي باشا والي مصر. وبعد حرب ضروس استمرت قرابة عامين وسبعة أشهر استسلم خلالها عبد الله بن سعود، وقد ترتب عن حملة الجزيرة العربية القضاء على قوة الوهابيين وإعادة نفوذ السلطان

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سماحة

(2007-2006)

رئيس التحرير. المحرر المسؤول

إبراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: ايلي شلموب، وافي،

قاصوه ■ إفتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي

زراقت ■ ثقافة: وائل، امه، الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فرداد - شارم جونان - سنتر كونكورد - الطابق

السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ www.al-akhbar.com

■ التوزيع: شركة الاونك 15. 666314-01/828381-03



مبتوري الأطراف ومجبري الأذرع، ينالون من الطعام أقله وينتصرون للإسلام ولو نقص سلاحهم، ليس لهم غير الجهاد من غاية سوى تعلم الدين وتلاوة القرآن، ولا يمكن الحياة أن تغريهم بمتعتها حتى أن أحدهم يترك عروسه ليلة الزفاف ليحلب نداء الدفاع عن ديار الإسلام بينما الآخر لا يأتيه النوم إلا بعد أن يعود من ميادين الجهاد ضد الغزاة الشيوعيين». الجزائريون من بينهم قتلوا ما لا يقل عن 150 ألف جزائري سقطوا خلال الصراع الدامي في عشرية التسعينيات من القرن الماضي. وأمثال هؤلاء اليوم يشاركون في الحرب في سوريا. من ضمنهم الآلاف من التونسيين يتأهبون للرجوع إلى تونس بعد التطورات الحاصلة أخيراً. فلم تعد تونس أرض دعوة بعد حظر التنظيم السلفي الأبرز «أنصار الشريعة» عن النشاط. وقوات الأمن التونسي صُنفت ضمن الأعداء «الطاغيت» الواجب محاربتهم. وتحدثت الأنباء الواردة من هناك عن استعدادات حثيثة من طرف قيادات تونسية في المنظمات المحاربة السورية للتحضير لمخططات تستهدف النظام التونسي. تجربة تونس الفريدة في الديمقراطية مهددة جداً من طرف «المجاهدين التوانسة» في سوريا. والجيش التونسي الذي استعصى عليه القضاء على بضع عشرات من الإرهابيين المتمركزين منذ أكثر من نصف سنة تقريباً على مساحة جبلية لا تتجاوز بضع مئات الهكتارات، لن يقدر على مواجهة فيلق شديد التدريب بمجرد حلوله في تونس. وحركة النهضة ستحتل مقعد المتفرج المسرور بصراع ستخرج هي في المنتصر الأبرز. إنها فترة سوداء ستنتظر تونس في المستقبل ما لم تعد مختلف الأجهزة الحكومية بالتنسيق مع السلطات التركية والليبية والسورية للتصدي للهجرة المعاكسة، ووضع خطة محكمة الإعداد لدرء الخطر المنتظر من عودة هؤلاء إلى أرض الوطن.

\* صحافي تونسي

كنت شاباً لذهبت للجهاد في سوريا؟» تقارير إعلامية شبه موثوق في صحتها، أشارت إلى وجود نحو 4000 تونسي على الأراضي السورية ينشطون في مختلف الفصائل الدينية المتشددة. منهم عدد قليل ممن تأثروا بالخطاب الديني المروج عبر مواقع الإنترنت، ومنهم الغالبية الكبرى التي جرى تاطير أفرادها والسيطرة على عقولهم في داخل الجوامع التونسية. وبعد أشهر عدة من القتال الضاري في سوريا، كيف سيكون مصير هؤلاء الذين تدربوا على مختلف تكتيكات حرب الشوارع، وتمرسوا على حمل الأسلحة وصناعة المتفجرات؟ محاربون

## يكفيهم «شيوخ» لا يلهمون من الدين سوى قليل من القرآن وجيوب محتلثة بالمال السهل التوزيع

مؤدلجون وفق عقيدة دغمائية تُعادي الآخرين تحت مسميات عقائدية يمتلكون قدرات قتالية متقدمة وخبرات ميدانية معمقة يُنتظر عودتهم إلى تونس في قادم الأسابيع. إن ما تعيشه تونس حالياً هو سيناريو مشابه لما عاشته دولة الجزائر بعد انتهاء الحرب الأفغانية في بداية التسعينيات. قوافل من المجاهدين العرب الجزائريين عادوا إلى بلدهم لنصرة إخوانهم في جبهة الإسلامية للإنقاذ التي دخلت في حرب ضد النظام الجزائري آنذاك. كتب أيمن صبري فرج في كتابه «ذكريات عربي أفغاني أبو جعفر المصري القندهاري»، واصفاً المجاهدين العرب في أفغانستان بقوله إنهم «رجال أيديهم على الزناد دوماً، يستيقظون أثناء الفجر ليتلمسوا أطراف الشهادة، يقاتلون وهم

له الثورة الحرية في طبق من ذهب، والذي لم ير أي مانع في التغرير بشبان واللقاء بهم في دوامة صراع لا دخل فيهم من قريب ولا من بعيد. وهو أيضاً مهم لأنه تنزل في سياق تصور شامل لحزب كان يحكم في البلاد، تواطؤاً في عملية تسفير الآلاف من التونسيين للانخراط في حرب ليست حربهم. ألم يصرح الزعيم النهضوي الحبيب اللوز قائلًا: «لو

تركيا، القبلة الأولى للمجاهدين الجدد قبل تسللهم إلى الأرض السورية. لنعد إلى تصريح أبي يعرب المرزوقي. هو مهم لأنه صدر عن مسؤول عالي الرتبة، وهو الذي يشغل منصب عضو المجلس التأسيسي عن حركة النهضة (قبل أن يقدم استقالته). وهو المثقف - العضوي الذي انخرط في الشأن العام بعد سقوط المثات من الشهداء في ثورة وفرت



واستقرارها. ولن تسمح للسعوديين بعد ضرب الجيش الحر والموالين لها من قبل «داعش» المدعومة سعودياً بطردها من سوريا أيضاً؛ فهي تستطيع وقف المساعدات اللوجستية عنها في ريف حلب وإغلاق الحدود وإعادة دعم المعتدلين، ولا سيما بعد قرار الكونغرس دعم المعارضة السورية المعتدلة. لقد طردت الاستخبارات السعودية من بلادها بعد تعاون دام سنوات. بعدما قامت السعودية بالاستئثار عبر ضرب النصر المدعومة قطرياً والجيش الحر المدعوم تركيا لضرب جنيف 2 وحرمان الآخرين تمثيل فصائل مقاتلة بعد هزمها، وبذلك تكون هي ممثلة داعش التي رفضت الانضمام إلى جنيف 2.

بدأت محاولات السفير فوردم ممثل الولايات المتحدة، وجيفري فيلتمان مساعد الأمين العام للامم المتحدة قبل جنيف وفي أثنائه بالضغط على الائتلاف والاستعانة ببعض الشخصيات القريبة منها في محاولة لإزالة أمد المفاوضات التي جنت 2 بعد تعنت سعود الفصيل الذي حاول ضرب المؤتمر بالدعوة إلى اختصار الكلمات ما دام هناك اتفاق على انتخاب حكومة انتقالية يملك هو أسماء أفرادها، فظهر وكأنه يتخطى الأميركيين والأتراك، وكأنه يملك هو وحده مفتاح الحل أو عدمه في سوريا. توجهت تركيا إلى إيران من أجل علاقات اقتصادية، وهي تاريخية بين البلدين، لكن الزيارة في هذا التوقيت، أي بعد استبعاد إيران من مؤتمر جنيف 2، ما عكس عدم جدية في إنجاحه؛ فترى تركيا اليوم بعد الانفتاح الأميركي - الإيراني ومحاوله السعودية إقصاءها عن الملف السوري، إضافة إلى مشاكلها الداخلية وتراجع اقتصادها، أن التعاون مع إيران في السياسة والاقتصاد والنقط هو الأنجع، وستتبع الأيام المقبلة هذا المسار.

\* باحثة لبنانية

يمكن إعادة إنتاج التاريخ السياسي نفسه؟ تأمل السعودية أن تعود مصر إلى سابق عهدها في التضامن الأمني والسياسي مع دول الخليج، وتراهن على تشكيلها كرافعة ضد تركيا وإيران تحت مسمى العروبة. لكن الوضع الدولي والإقليمي تغير اليوم، وحتى لو وقفت مصر ضد سياسة الولايات المتحدة الداعمة لتوافق عسكري - إخواني، فهل يمكنها معاداة إيران القوية المنفتحة اليوم على العالم؟ وهل تستطيع الوقوف في وجه تركيا؟ وهل يكفي مصر الـ 90 مليون مواطن أموال ومساعدات مالية سعودية؟

إن مصر اليوم بحاجة إلى مشروع سياسي واقتصادي ووفيق وطني وتعاون مع دول

## ترى تركيا أن التعاون مع إيران هو الأنجع، وستتبع الأيام المقبلة هذا المسار

إقليمية ودولية. مصلحتها لا تكمن في وقوفها في محاور ستثبت التطورات فشلها، ولا سيما أن السعودية لا تستطيع في ظل التركيبة الهرمة لقياداتها ونظرتهم الذاتية للتطورات الموضوعية في الشرق الأوسط إفادة مصر. يكفي أن تساعد على المدى المنظور، لكن دون رهانات على وقوف مصر في وجه متغيرات مهمة تطرح تبديل وجه المنطقة.

### تركيا لا تستسلم في سوريا

قد تكتفي تركيا بالوقوف جانباً، لا الانسحاب بعد الضربة السعودية التي تلقتها في مصر. لكنها خسارة لن تقبلها في سوريا التي دفعت فيها أثمناً باهظة من أمنها واقتصادها

قوى وازنة ومرجحة في الداخل المصري. إن الأخطاء التي ارتكبتها الرئاسة المصرية الإخوانية وقلّة خبرتها وغياب برنامجها في إدارة الدولة والاقتصاد والإعلام وضعف أدائها على المستويات المؤسسية، فضلاً عن الاتهامات بالتفريط بالسيادة والخيانة التي سبقت ضدها والهجوم الإعلامي المدعوم عليها، أضف إليه المعارك في سيناء ضد الجيش المصري، حمل مسؤوليتها الحكم الذي اتهم بأنه حكم المرشد. ولم يتضح لغاية اليوم من المسؤول الفعلي عن الاعتداءات هذه؛ فليس هناك سوى اتهامات متبادلة بين الجيش والإخوان.

أسهمت السعودية في الدعم اللوجستي لانتفاضة 30 يونيو وجرى إسقاط الرئيس مرسي في 3 يوليو. مع تشكيل الحكومة وتعيين رئيس مؤقت وبروز عبد الفتاح السيسي وسجن قيادات الإخوان والرئيس المخلوع مرسي وشيخنة حركة حماس، ظهر التناقض التركي - السعودي والخلاف على مصر؛ فتركيا عدته انقلاباً، أما السعودية فدعمت الدستور واستكمال بناء سلطة تستبعد الإخوان. تناقضت مع الولايات المتحدة واعتبرتها مؤيدة وداعمة لحكم الإخوان في المنطقة. وما زالت السعودية الداعم الاقتصادي الأول لمصر، حيث عززتها أخيراً بـ 4 مليارات دولار، وهي ما زالت داعمة لكل القوى المناوئة للإخوان من صحافة إلى مثقفين وفنانين، وتقف خلف مؤسسة الجيش بعد أن هدت الولايات المتحدة بإيقاف دعمها له.

لكن السؤال الأبرز هو: هل يستوي الوضع المصري في ظل نفس التناقضات التي سادت مصر منذ الخمسينيات، فيعيد إنتاج نفس الديناميات؟ إن استمرار التشدد حيال الإخوان سيترك آثاراً سيئة على الوضع الأمني، وسيستمر الكباش بينهم وبين خصومهم. قد تشكل تركيا ملاذاً آمناً للإخوان، لكن هل

العثماني. لقد شهد تاريخ علاقة السعوديين مع تركيا في بدايات القرن العشرين صراعات جرى استكمالها مع الشريف حسين شريف مكة الذي شكل العصا البريطانية بعد وعود السير هنري كيمهاون بإقامة الملكة العربية وجعله ملكاً عليها مقابل وقوفه إلى جانبهم وطرد الأتراك من المنطقة العربية باسم الحكومة العربية التي لم تز النور. هذا في التاريخ. أما في الحاضر، فالحكام السعوديون خشوا قيام تحالفات على قاعدة الإسلام الذي يجمع التنظيم العالمي للإخوان الذي لا مكان لهم فيه وليس على قاعدة العروبة؛ فمن شأن تمكن الإخوان في مصر أن يجعل دول الخليج محاصرة بين المثلث الإسلامي الأكبر المحيط بالخليج من كل جانب (مصر وإيران وتركيا). هذا ما جعلها تتوجس وأخواتها في مجلس التعاون الخليجي عدا قطر حليفة تركيا والداعمة للإخوان وتركيا.

عمدت هذه الدول على عدم تلبية نداء الرئيس محمد مرسي إلى المساعدة الاقتصادية لمصر، بل إلى دعم المعارضة المصرية التي وقفت في وجه الإخوان وتحالفاتهم على الصعيدين المؤثرين المالي والإعلامي. إن محاولة إيران إقامة علاقات مع الرئيس مرسي وانفتاحه عليها زاد من توجس دول مجلس التعاون، لدرجة أنه خلال عام 2012 حتى 2013 لم يقم أي مسؤول منهم بأي زيارة للقاهرة، رغم زيارات المسؤولين المصريين وطلب المساعدة المالية والاقتصادية. لا شك في أن الصراع في مصر بين الإخوان والمؤسسة العسكرية طبع مصر منذ الخمسينيات، ولا نبالغ إذا قلنا إنه الصراع الجدي الوحيد في مصر الذي يحسب له حساب في موازين القوى الداخلية المصرية. صحيح أن الليبراليين والناشطين الحقوقيين والسياسيين، كما بعض الأحزاب، خاضوا انتفاضة 25 يناير لإسقاط الرئيس مبارك وأعانته تخلصاً من حكمه. لكنهم لا يعتبرون

# 6 حقائب وزارية ترجى إعلان حكومة محلب... والسياسي

لم ينجح رئيس الحكومة المكلف في تقديم حكومته أمس لأداء اليمين الدستورية أمام الرئيس عدلي منصور، بعد بروز احتجاجات وخلافات حول تسمية 6 وزراء، في وقت يستعد فيه وزراء محمد البرادعي في الحكومة المستقيلة للخضوع للتحقيق لدى المخابرات العامة

## المخابرات تحقّق مع وزراء البرادعي

القاهرة - آية امان، إبراهيم إبراهيم

واجه رئيس الوزراء المكلف إبراهيم محلب مشاكل في بعض الحقائب الوزارية في اللحظات الأخيرة، قبيل تحديد موعد حلف اليمين الدستورية أمام الرئيس المؤقت عدلي منصور، بعد ضغوط ومعارضة البعض للأسماء المرشحة لحقائب الري والثقافة والتنمية الإدارية والعدل والتعليم العالي، وإن كان الأبرز في أحداث يوم أمس حسم بقاء وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي في منصبه.

وأكدت مصادر مطلعة في مجلس الوزراء لـ «الأخبار» أن محلب قرر التراجع عن موقفه في تعيين أسامة الغزالي حرب في منصب وزير الثقافة الجديد. ورغم أن الغزالي أكد عقب لقائه محلب وتكليفه بالوزارة أنه سيخضع بعاقته السياسية ويعمل على النهوض بالقطاع الثقافي، إلا أن جموع المثقفين اعترضت على تعيين وزير من خارج الوزارة ولا يمثلهم. ووفقاً للمصادر، فإن محلب التقى رئيس هيئة قصور الثقافة، أحمد مجاهد، كما التقى الفنان محمد صبحي، كمرشح ثان، من دون أن يتم الإعلان عن حسم الوزارة لأي منهما. إلا أن صبحي أعلن في وقت لاحق رفضه المنصب، ما يعني عملياً حسم المقعد لمصلحة مجاهد.

وقالت المصادر إن تراجع محلب عن قراراته لم يكن جديداً، حيث إن أغلب الترشيحات والتكليفات لم تعد نهائية بعد، ومن الممكن التراجع في أي لحظة حتى حلف اليمين الدستورية أمام الرئيس، ووقتها ستصبح الحكومة بكامل فريقها قد شكلت نهائياً.

وأكدت المصادر أنه تم التراجع أيضاً عن ترشيح المهندس طارق قطب لحقبة وزارة الري، بعد لقاء وزير الري السابق محمد عبد المطلب محلب لدى سماعه بتكليف غيره بالوزارة، وعرض عليه ملفات قالت المصادر إنها تتعلق بمخالفات إدارية لقطب خلال عمله مستشاراً لوزير الري في السنة الأخيرة، وقبلها محلب ووعده بالعودة إلى منصبه في الحكومة الجديدة.

كذلك لفتت المصادر المطلعة إلى أنه تم التراجع عن ترشيح الدكتور أشرف منصور لمنصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بعد اعتراض المجلس الأعلى للجامعات عليه.

وقالت المصادر إن المجلس اتفق على 3 أسماء، بدلاً من منصور، وتم إرسالها إلى محلب، وهم الدكتور السيد عبدالخالق رئيس جامعة المنصورة، والدكتور ياسر صقر رئيس جامعة حلوان، والدكتور محمد محمدين رئيس جامعة قناة السويس.

وحسب المصادر المشاركة في الإعداد للتشكيلة الوزارية، فإن أزمة الاحتجاجات والتغييرات الأخيرة تتكرر مرة أخرى في حكومة محلب مثل ما حدث في حكومتي عصام شرف وكامل الجنزوري، قائلين إن من الصعب إرضاء المزاج العام للشوارع المصري والجهاز الإداري للدولة.

كذلك التقى محلب المرشح لتولي منصب

وزير المالية هاني قذري دميان الذي شغل سابقاً منصب مساعد وزير المالية الأسبق، وحضر من الولايات المتحدة الأميركية للقاء محلب.

وكان عدد الوزراء المكلفين وصل إلى 17 أمس، بعد بقاء وزارة البيئة مع الدكتورة ليلى إسكندر، فيما تم دمج 8 وزارات، هي «الرياضة في الشباب» و«التعاون الدولي مع التخطيط» و«التعليم العالي مع البحث العلمي» و«التجارة مع الاستثمار». وأسندت وزارة الإسكان إلى مصطفى مديبولي. وفي ما يتعلق بوزارة النقل، أكدت مصادر مجلس الوزراء لـ «الأخبار» أن محلب التقى الدكتور أسامة عقيل، وتم ترشيحه للمنصب، فيما ترددت أنباء أخرى عن ترشيح الدكتور إبراهيم الدميري للاستمرار في منصبه، قبل أن يعلن حسم المنصب فعلياً.

وعن وزارة الصناعة، رشح محلب للوزارة المهندس أحمد فكري الذي اعتذر عن عدم قبول المنصب، فعاد وطلب من المهندس إبراهيم العشمراوي، مساعد وزير الاستثمار الأسبق، أن يقدم رؤيته لتطوير الشركات القابضة وقطاع الأعمال العام وفقاً لمصادر مجلس

الوزراء. وفي حين يرجح أن ينتهي اليوم محلب من تشكيل حكومته على أن تؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس عدلي منصور غداً، ستكون الحكومة أمام أول امتحان فعلي لها في 8 آذار المقبل مع إعلان النقابات المهنية البدء بإضراب جزئي مفتوح (يوميًا) للمرة الأولى، بعد نجاح إضراب جزئي أول من أمس

سعى وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي أمس إلى تأكيد عدم نية المؤسسة العسكرية تسلم الحكم، في وقت يُرجح فيه تسليم مسودة قانون الانتخابات الرئاسية إلى الرئيس المصري غداً



وصل عدد الوزراء المكلفين إلى 17 وزير (الأناضول)

نفذته نقابات الأطباء والصيدلة وأطباء الأسنان. من جهة أخرى، علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن بعض الجهات السيادية في مصر (وتحديدًا جهاز المخابرات العامة والأمن الوطني) ستبدأ تحقيقات واسعة مع عدد من الوزراء في حكومة حازم الببلاوي المستقيلة، الذين

تورطوا في تسريب محاضر اجتماعات مجلس الوزراء. وأضافت المصادر أن «استقالة الحكومة بأكملها سببها عدم وضع الوزراء في حرج، خصوصاً أن الشارع المصري محتقن ولا تسعى الجهات السيادية إلى زيادة هذه الحالة، وبعد أن وصلت إلى أيديهم أدلة تفيد بتورط وزراء «الطابور الخامس في

من الأبناء والأمهات والزوجات فقدوا الكثير نتيجة الإرهاب الغاشم». وأضاف أن «الدولة لن تتوقف عن مكافحة قوى الشر والظلام. الجيش سيتصدى لكل هذه المحاولات بكل حزم وقوة لمنع إرهاب المواطنين». كذلك أكد الوفد الألماني أن «ألمانيا تدعم وتساند جهود مصر في حربها ضد الإرهاب، ومستعدة لتقديم الدعم إليها إذا أرادت». وأكد الوفد أن «ألمانيا تدعم خيار المصريين في اختيار رئيسهم المقبل، سواء أكان عسكرياً أم غيره، دون تدخل من أحد في الشأن المصري». من جهته، أصدر رئيس الجمهورية المصري عدلي منصور، قرارين جمهوريين بتشكيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومجلس الدفاع الوطني.

## السياسي: الجيش لا يريد الحكم ولا يرغب فيه

منع من الأبناء والأمهات والزوجات فقدوا الكثير نتيجة الإرهاب الغاشم». وأضاف أن «الدولة لن تتوقف عن مكافحة قوى الشر والظلام. الجيش سيتصدى لكل هذه المحاولات بكل حزم وقوة لمنع إرهاب المواطنين».

وكذلك أكد الوفد الألماني أن «ألمانيا تدعم وتساند جهود مصر في حربها ضد الإرهاب، ومستعدة لتقديم الدعم إليها إذا أرادت». وأكد الوفد أن «ألمانيا تدعم خيار المصريين في اختيار رئيسهم المقبل، سواء أكان عسكرياً أم غيره، دون تدخل من أحد في الشأن المصري».

من جهته، أصدر رئيس الجمهورية المصري عدلي منصور، قرارين جمهوريين بتشكيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومجلس الدفاع الوطني.

ونص القانون الرقم 20 لسنة 2014، الخاص بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة، على أن يشكل برئاسة وزير الدفاع، وعضوية رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة القوات البحرية والجوية، والدفاع الجوي، ومساعدي وزير الدفاع، والأمن العام لوزارة الدفاع، وقائد قوات حرس الحدود، ورؤساء هيئات عمليات القوات المسلحة، والتنظيم والإدارة للقوات المسلحة، والتدريب للقوات المسلحة، ورؤساء هيئات الإمداد والتأمين، والتسلح، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وتضمن تشكيل المجلس، بحسب القرار، رئيسي هيئتي الشؤون المالية للقوات المسلحة، والقضاء العسكري، وقادة الجيشين الثاني والثالث الميدانيين، وقادة المناطق المركزية العسكرية، والشمالية

السياسية، والجنوبية العسكرية، والمنطقة الغربية العسكرية، ومديري إدارة الاستخبارات الحربية والاستطلاع، وشؤون ضباط القوات المسلحة. ويكون رئيس أركان القوات المسلحة نائباً لرئيس المجلس، ويتولى الأمين العام لوزارة الدفاع أمانة سر المجلس، ويحدد وزير الدفاع أعضاء المجلس من مساعدي الوزير للتخصصات المختلفة.

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية، ضم أعضاء في المجلس من قادة القوات المسلحة. من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام رسمية إن مسودة قانون الانتخابات ستسلم إلى الرئيس المؤقت عدلي منصور في موعد أقصاه السبت القادم للموافقة عليها.

في غضون ذلك، قال الفقيه الدستوري، عصام الإسلامبولي، إن قرار رئيس الجمهورية إصدار قانون إنشاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة ويضم 23 عضواً برئاسة وزير الدفاع، يشير إلى أن الرئيس المقبل لن يكون رئيساً للقوات المسلحة.

وأوضح الفقيه الدستوري، أن قانون 4 لسنة 1968 ينص على إنشاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أن الرئيس لم يشر إليه في قراره الجديد.

و في السياق، قال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، إنه من المفترض أن تنتهي من خطوات خارطة الطريق خلال 6 أشهر من الموافقة على الدستور، أي أن يُنتخب برلمان ورئيس جديان بحد أقصى 18 حزيران المقبل.

وأضاف موسى إن مصر تعيش مرحلة انتقالية واضطراباً، ولا ينبغي

أكد وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي أن المؤسسة العسكرية «لا تحكم ولا ترغب في الحكم»، موضحاً أنها ترغب في عودة البلاد «إلى

المسار الصحيح ودعم إرادة الشعب ودعم اختياره دون تدخل من أحد أو فرض وصاية على مصر من احد».

وذكر مصدر عسكري رفيع المستوى لـ «الأخبار»، أن السيسي شدد خلال لقائه وفداً من البرلمان الألماني، برئاسة رئيس الكتلة البرلمانية لاتحاد الحزب الديموقراطي المسيحي فولكر كاودر، وبحضور السفير الألماني وعدد من قادة القوات المسلحة، بتقديم رئيس الأركان الفريق صدقي صبحي، على أن «القوات المسلحة تولت حماية إرادة الشعب بصفتها حامية لإرادته، وهي لا تحكم ولا تتدخل في السياسة، وأن دورها هو الحفاظ على حياة المصريين وإرادتهم، وأنها بمساندة شعبية عملت على

تجنيد مصر مفترق الطرق».

وأضاف المصدر إن السيسي أكد للوفد الألماني أن «مصر تخوض حرباً كبيرة ضد الإرهاب، وكل العالم يرى ما يحدث من عمليات إرهابية»، مشدداً على أن المؤسسة العسكرية «ستظل تكافح الإرهاب بكل قوة، ولن تسمح بهز استقرار البلاد»، ومشيراً إلى أن «الإرهاب لن ينتصر، لكن مصر الدولة ستنتصر في النهاية».

واستطرد السيسي مشدداً على «أننا لسنا ضد فصل بعينه في مصر، لكن الشعب هو من قال لا تصالح مع من تلوّث أيديهم بالدماء، وإن هناك الكثير

السياسي: الجيش لا يريد الحكم ولا يرغب فيه

## إسرائيل

## هل يضغط أوباما لقبول مقترحات التسوية؟

ومن المفترض ان تطلق اسرائيل 26 معتقلاً فلسطينياً، في المرحلة المقبلة، من أجل استكمال العدد 104 محررين، الذي جرى الاتفاق عليه مع بداية المفاوضات. وكان الفلسطينيون قد اشترطوا ان يشملوا معتقلين من فلسطيني 48، لكن مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى، يؤكّدون أن نتنياهو لم يتعهد القيام بخطوة كهذه. بل إنه تعهد أيضاً أن هذه المسألة ستطرح للبحث على طاولة الحكومة. وثمة شك كبير بأن يتمكن نتنياهو من نيل موافقة غالبية وزراء الحكومة لتمريره، لأن الكثير من وزراء الليكود اوضحوا منذ الان انهم سيعارضون ذلك.

وكان وزير الخارجية الأميركي، قد أعلن أن مفاوضات التسوية المفترض ان تدوم تسعة اشهر، ستمتد الى ما بعد موعدها النهائي في نهاية نيسان.

في المقابل (الأناضول)، رفضت القيادة الفلسطينية فكرة تمديد مفاوضات التسوية لما بعد الموعد النهائي المقرر نهاية نيسان المقبل، التي طرحها وزير الخارجية الأميركي أول من أمس، مؤكدة انه «ما من شريك ملتزم السلام الحقيقي» في الدولة العبرية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة «فرانس برس»، إنه «لا معنى لتمديد المفاوضات حتى ولو لساعة واحدة اضافية، اذا استمرت اسرائيل ممثلة بحكومتها الحالية بالتكرار للقانون الدولي».

وتابع عريقات «نحاول التوصل الى اطار، وهي مهمة ضخمة عندما نعلم أننا عملنا حتى الآن طيلة هذه الأشهر السبعة في محاولة لفهم مواقف الطرفين كي نعطي دفعا للمفاوضات النهائية». بدوره، جذدت حركة حماس، رفضها لخطة وزير الخارجية الأميركي، مشيرة إلى أنها تقود إلى الاعتراف بـ «يهودية دولة إسرائيل» وتصفيحة «القضية الفلسطينية، وضياح الثوابت والحقوق الوطنية».

كل أعمال البناء في المستوطنات القائمة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى. ويشير المسؤولون الإسرائيليون إلى الكتل الاستيطانية «معاليه أدوميم»، شرقي القدس، و«أرئيل»، شمالي الضفة الغربية، وغوش عتصيون، (جنوب)، باعتبارها الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية.

وتنص حساسة المعطيات التي نقلها رئيس المجلس الاقليمي في غور الاردن، لجهة أنها تأتي بعد تقارير عن ضغوط أميركية على تل ابيب للتعهد بتجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية الكبرى،

الاتصالات، ينطوي على عدد غير قليل من الأخطار، وخاصة بعد فشل محاولاته السابقة في التقريب بين الطرفين خلال ولايته الأولى، عندما مثلت المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية عنصراً أساسياً في سياسته الخارجية. غير أنهم في البيت الأبيض توصلوا الى قناعة بأنه ينبغي للرئيس أوباما التدخل عندما تصل المفاوضات الى نقطة حاسمة، يصبح فيها تدخله عاملاً يرجح فيه كفة النجاح على الفشل.

واستناداً الى العديد من التقارير الإسرائيلية، وغير الإسرائيلية، فقد تبني كيري مواقف إسرائيل في كل ما يتعلق بالاعتراف بها كدولة يهودية، ودعمه لوجود اسرائيلي طويل الأمد في غور الاردن، اضافة الى اقتراحه بقاء عشر كتل استيطانية تحت السيطرة الاسرائيلية. الا ان الأمر الذي اثار غضب عباس، أكثر من اي قضية أخرى، هو الاقتراح بأن يكون حي بيت حنينا، في القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية، الأمر الذي دفعه الى وصفه بالجنون. وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن أن كيري اقترح على رئيس السلطة، أن تكون ابو ديس العاصمة الفلسطينية البديلة، وهو ما رُفض في حينه على نحو تام.

الى ذلك، نفى وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، أوري أرئيل، قبول بلاده تجميد البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية، وذلك بعدما قالت مصادر إسرائيلية إن حكومة نتنياهو جمدت على نحو غير رسمي وهادئ البناء في المستوطنات، الواقعة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى المقامة على الأراضي الفلسطينية، استجابة لطلب أميركي.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قد نقلت عن رئيس المجلس الاقليمي في غور الاردن، ديفيد الحياي، «نقلاً عن أمين الحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت» أن الحكومة قررت تجميد

حتى عندما يكون الاقتراح الأميركي أقرب الى جوهر المطالب الاسرائيلية، وأكثر بُعداً عن المواقف الفلسطينية، تحتاح واشنطن الى معارضة تل ابيب كي تبدو أنها أكثر توازناً بين الطرفين

## علي حيدر

بعد مرحلة من الامتناع عن التدخل المباشر في المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، يعتزم الرئيس الأميركي باراك أوباما، ممارسة الضغوط على رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال زيارته المرتقبة يوم الاثنين المقبل، الى واشنطن، لدفعه الى قبول اتفاق الإطار الذي سيقدمه وزير خارجيته جون كيري، فيما استبق نتنياهو ذلك بأنه ليس ملزماً بالموافقة على كل بند يرد في الاقتراح الأميركي. وبالتالي يمكن للمسؤول الإسرائيلي أن يعطي موافقة اجمالية ويتحفظ على بعض ما ورد فيه الاقتراح.

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، التي استندت اليها التقارير الإعلامية الاسرائيلية، مع زيارة نتنياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، الى واشنطن، يبدو أن اللحظة الحاسمة بخصوص مستقبل المفاوضات، قد اقتربت، وخاصة أن الرئيس الأميركي قرر البدء بالعمل فوراً. فالبيت الأبيض أعلن أمس أن أوباما، سيستقبل ابا مازن في 17 آذار للبحث في المفاوضات. لكن الصحيفة الأميركية أوضحت، أن قرار أوباما التدخل بنفسه في



### السلطة ترفض فكرة كيري حول تمديد المفاوضات



كشروط لاستمرار تمديد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، لكن أعضاء في الكنيست من الكتل اليمينية ندوا بهذا المطب، وقدموا عريضة في حينه الى نتنياهو يدعونه فيها الى رفضه على نحو تام.

إلا أن نتنياهو سبق أن أشار ضمناً الى هذه المطالب بالقول «ثمة مطالب من هنا وهناك، حتى إشعار آخر»، مؤكداً أنه في مواجهة هذه الضغوط سيواصل «القيام بما ينبغي من أجل تعزيز موقف اسرائيل والحفاظ على الاستيطان». الى ذلك، تأتي مسألة تحرير المعتقلين من فلسطيني 48، باعتبارها أحد العوامل التي قد تؤثر في أي قرار يتعلق بمستقبل المفاوضات.

## أكثر من 40 قتيلاً وجريحاً في انفجار «خزان غاز» في الدوحة



تسبب الانفجار بانفجار جزء من المطعم (أ ف ب)

الانفجار، حيث انهار سقف المبنى جزئياً جراء الانفجار، فيما انتشر الحطام والسيارات المدمرة في المكان الملاصق لمحطة وقود. يذكر أن العاصمة القطرية كانت قد شهدت في أيار 2012 حريقاً كبيراً في مجمع تجاري أدى إلى مقتل 19 شخصاً بينهم 13 طفلاً. وصدر في تموز الماضي حكم بإدانة خمسة أشخاص في القضية، بينهم سفير قطر في بلجيكا الشيخ علي بن جاسم آل ثاني وزوجته، وقضت المحكمة بسجنهما ست سنوات، ودفع تعويضات للضحايا. (أ ف ب)

من جهتها، أفادت وزارة الداخلية القطرية بأن اسطوانات للغاز انفجرت في «مطعم إسطنبول» المجاور لمحطة وقود «لاند مارك» في الدوحة، ونتج من ذلك ازدحام مروري خانق. وفي وقت لاحق، دعت الوزارة المواطنين إلى تجنب استخدام الطرق المؤدية إلى المنطقة لتسهيل عمل رجال الإنقاذ، قبل أن تبدأ عملية رفع الأنقاض وتبريد الموقع. أما التلفزيون القطري فقد أعلن أن الانفجار أدى إلى سقوط 12 قتيلاً و32 جريحاً. وأظهرت الصور التي بثها التلفزيون دماراً كبيراً في مكان

أعلنت السلطات القطرية أمس مقتل 12 شخصاً وجرح 31، بينهم شخص في حالة الخطر، في انفجار للغاز في مطعم في الدوحة، يقع بجوار محطة للوقود.

وأوضح مدير إدارة العمليات في الدفاع المدني القطري، العميد حمد الدهيمي، أن الحادث قد تسبب بانفجار جزئي لمبنى المطعم الذي تضرر زبائنه وعماله وبعض المارة. وأضاف أن الحادث «وقع نتيجة لانفجار خزان غاز كبير فوق سطح المطعم نتج منه حريق بسيط تمت السيطرة عليه بسرعة».

### مقالة ودل

اتهم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي السعودية، من دون أن يسميها، بدعم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في بلاده «على خلفية طائفية». وقال المالكي في مقابلة مع قناة «العراقية»، الحكومية، بثت مساء أمس، إن «بعض الدول لا تريد (داعش)، وبالذات على أراضيها، لكنها تريد (داعش) في العراق»، مضيفاً «اصدروا احكاماً مؤخراً لمن يقاتل أو ينتسب الى (داعش)، لكنهم في العراق يريدون (داعش) على خلفية طائفية».

ورأى المالكي أن ما يشهده العراق من تصاعد في أعمال العنف «جزء من حركة الارهاب في المنطقة». (أ ف ب)

الحكومة المصرية المقالة، الذين عينهم مستشار الرئيس المستقيل الدكتور محمد البرادعي» في إيصال نصوص لمحاضر الجلسات التي عقدت في المجلس». ورفضت المصادر الكشف عن ماهية الأماكن التي أرسلت إليها هذه التقارير المسربة بواسطة وزراء «الطابور الخامس».

للحكومات وضع خطة طويلة الأجل في المرحلة الحالية، ويجب أن يتكاتف الجميع لبناء الوطن عقب الانتهاء من المرحلة الانتقالية.

من جهة أخرى، أكد المرشح الرئاسي المحتمل حمد بن صباحي، أن رهانه على الفوز في الانتخابات المقبلة معقود على الوصول للراغبين في العدالة الاجتماعية، والشباب الطامحين إلى مصر ديموقراطية. وأضاف صباحي إن قراره بخوض الانتخابات الرئاسية لتمسكه بالثورة والوفاء لحلم شبابها في بناء نظام ديموقراطي، لا يكونون مكسورين فيه.

وتابع: «الجهاد الأصغر لأي ثورة هو أن تسقط النظام الذي قامت لإسقاطه، والذي ما زال قائماً حتى الآن، أما الجهاد الأكبر للثورة، فهو بناء النظام الجديد على أسس الثورة والاستقلال الوطني، واستئصال الإرهاب دون الجور على الحقوق الأمنية، والقضاء على حالة الاستقطاب الكريهة التي تسود المجتمع». في سياق منفصل، قال السفير الإيطالي في إثيوبيا، رينزو ماريو، إن «سد النهضة سيقدّم فوائد اقتصادية كبرى ستعزز التنمية في إثيوبيا»، و«سيتحول إلى حقيقة».

إلى ذلك قررت محكمة جنايات القاهرة أمس، وقف نظر محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي و35 متهماً آخرين من قادة وأعضاء تنظيم الإخوان، في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية، لحين الفصل في دعوى «رد هيئة» المحكمة. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

## موسكو تحصن يانوكوفيتش وتعزز شبه جزيرة القرم بالجنود و... السلاح

**عين البرلمان  
ارسيني ياتسينيوك  
الموالي لأوروبا رئيساً  
للحكومة الانتقالية**

اتخذته الكرملن، لكن تجلياته باتت واضحة للعيان: وحدات عسكرية إلى شبه جزيرة القرم ومليارات روسية للموالين لموسكو مع إعلان لا لبس فيه عن عزمها الدفاع عنهم وعن مصالحهم، فضلاً طبعاً عن «أسلحة حديثة» ظهرت في صفوفهم يقول الحكام الجدد لكييف إنها روسية المصدر، ملمحة إلى مخاطر تقسيم أوكرانيا

وكان الدب الروسي عاد إلى ساحة الصيد من رحلته الاجتماعية. انتهى أولمبياد سوتشي قبل أيام وبات الرد على الصفعة الأميركية واجباً. في النهاية، أخذت واشنطن غريمتها موسكو على حين غرة، بينما كانت مشغولة بحدث كرتست له الكثير من الجهد و36 مليار دولار لإنجاحه. لم يكشف أحد عن فحوى القرار الذي

**اعتبر الرئيس  
الموقت أي تحرك  
للأسطول الروسي في  
القرم هجوماً عسكرياً**



كشف كيري أن روسيا تعهدت باحترام وحدة أراضي أوكرانيا (أ ف ب)

## هجمة روسية مضادة على الساحة الأوكرانية

### 5 مليارات دولار روسية لجمهورية القرم



بدوره، أعلن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أن واشنطن تنظر في منح ضمانات بقيمة مليار دولار لأوكرانيا، لمساعدته، وذكر كيري «لا أعتقد أنه سيكون كافياً إعلان وصول الديمقراطية وعدم فعل شيء».

(الأخبار)

**شلابانك:  
أوكرانيا تعول  
على دعم مالي من  
الصندوق الدولي**

**أعدت روسيا  
برنامجاً بقيمة  
5 مليار دولار  
للاستثمار في  
جمهورية  
القرم**

«أحضر روسيا على عدم القيام بما يمكن أن يثير تصعيداً في التوتر أو يسبب سوء تفاهات».

وفي السياق، سيطر عشرات المسلحين أمس على مقر حكومة وبرلمان جمهورية القرم ورفعوا الأعلام الروسية عليها.

وكشف رئيس وزراء القرم أناتولي موهيليوف أن حوالي 50 رجلاً يحملون «أسلحة حديثة» وصلوا خلال الليل ومنعوا الموظفين صباح أمس من دخول المباني.

في غضون ذلك، عين البرلمان الأوكراني أمس، بالإجماع، ارسيني ياتسينيوك الموالين لأوروبا رئيساً للحكومة الانتقالية التي ستتولى قيادة البلاد حتى الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجري في 25 أيار.

في خطاب ترشحه، لم يخف ياتسينيوك حجم المهمة التي تنتظره، فيما توشك أوكرانيا على الإفلاس. وتحدث عن ضرورة تشكيل «حكومة انتحاريين»، بسبب الإجراءات القاسية التي لن تلقى شعبية وستضطر إلى اتخاذها.

وأوضح الخنواب أن «الخزينة العامة فارغة. كل شيء سرق. لا أعد بتحسين، لا اليوم ولا غداً. هدفنا الرئيسي هو إعادة الاستقرار إلى الوضع. فالدين العام بات حالياً 75 مليار دولار».

كذلك تحدث ياتسينيوك عن الوضع في جمهورية القرم، محذراً من أن «وحدة أراضيها مهددة. نحن نشاهد بوادر انفصالية في القرم. أقول للروس لا تواجهونا، فنحن أصدقاء وشركاء».

في الوقت نفسه، دعا البرلمان الأوروبي إلى إنشاء لجنة مستقلة للتحري عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان منذ بدء المظاهرات في أوكرانيا

إلى ذلك، أعلن مصدر حكومي روسي أن موسكو استجابت لطلب الرئيس الأوكراني المخلوع فيكتور يانوكوفيتش بضمان سلامته الشخصية في أراضي روسيا. ونقلت وكالة «إيتار - تاس» عن المصدر قوله: «الرئيس يانوكوفيتش توجه إلى سلطات روسيا الاتحادية بطلب ضمان سلامته الشخصية. أبلغكم أنه تمت الاستجابة لهذا الطلب».

(الأخبار، أ ف ب)

تتفاقم أزمة شبه جزيرة القرم في أوكرانيا، في ظل رفض روسيا ترك المنطقة ذات الأغلبية الروسية لمصيرها في مواجهة غضب وسخط الأوكرانيين المعادين لموسكو التي أكدت أنها ستدافع عن حقوق مواطنيها «بكل قوة وبلا هوادة».

وقالت وزارة الخارجية الروسية، عبر حسابها على موقع تويتر، إنها «ستستمر في الدفاع عن حقوق مواطنيها في الساحة الدولية، وسترد بقوة وبلا أي هوادة حين تتعرض هذه الحقوق للانتهاك»، معتبرة أن انتهاكات حقوق الإنسان الجارية على نطاق واسع في أوكرانيا هي مبعث للقلق.

واستدعى هذا التصريح الروسي رد السلطات الأوكرانية الجديدة التي رأت أن أي تحركات عسكرية روسية في شبه جزيرة القرم، خارج قاعدة أسطول البحر الأسود الروسي في سيفاستوبول، هي عدوان.

ووجه القائم بأعمال الرئيس المؤقت أوليكسندر تيرتشينوف هذا التحذير في البرلمان، بعدما استولى مسلحون على مبنى الحكومة المحلية ومبنى البرلمان في القرم، حيث يطالب الأوكرانيون من أصل روسي بانضمام المنطقة إلى روسيا الاتحادية.

وناشد تيرتشينوف، موسكو الالتزام بقواعد اتفاق يسمح للأسطول الروسي في البحر الأسود بالتمركز في سيفاستوبول حتى 2042. وقال أمام البرلمان «أود أن أخطب قيادة الاتحاد الروسي في ما يتعلق بالالتزام بالاتفاقيات الأساسية حول الوجود العسكري الروسي في جمهورية القرم التي تحظى بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وعدم قبول انتهاك القوانين الأوكرانية على أيدي عسكريين من أسطول الاتحاد الروسي في البحر الأسود على الأراضي الأوكرانية»، مؤكداً أن «الدولة الأوكرانية قادرة على الدفاع عن سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها».

من جهتها، أعلنت دائرة الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية الروسية أن أسطول البحر الأسود الروسي، المتمركز في مدينة سيفاستوبول، يتقيد

بأمر وزير المالية الأوكراني الجديد ألكسندر شلابانك، استئناف التعاون المالي مع روسيا، فضلاً عن مساعدة مالية من صندوق النقد الدولي. وقال شلابانك أمس، إن بلاده تعول على مساعدة مالية من صندوق النقد الدولي لا تقل عن 15 مليار دولار، مضيفاً أنه يأمل أن تقوم بعثة صندوق النقد الدولي بزيارة أوكرانيا في الأسبوع المقبل.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر صحافية أن الحكومة الروسية أعدت برنامج استثمارات بقيمة 5 مليارات دولار للشركات الروسية في جمهورية القرم التي تتمتع بحكم ذاتي في أوكرانيا. ووضعت الخطة بعد إقرار روسيا في كانون الأول المنصرم، خطة إنقاذ مالية لأوكرانيا، تنص على تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

بدقة بالاتفاقيات الدولية. وقال مصدر في الدائرة إن «تنقلات وحدات منفردة من مدرعات الأسطول الأسود تتفق تماماً مع الاتفاقيات الأساسية ولا تحتاج إلى أي توافقات». التصعيد الروسي في تحذيرات من الدول الغربية لعدم أنجرار روسيا نحو التصعيد.

وفي لندن أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألمانية انغيلا ميركل أنه على موسكو «الوفاء بوعداها» و«احترام وحدة وسلامة وسيادة أوكرانيا».

وأضاف إن «روسيا قطعت الوعد باحترام وحدة أراضي أوكرانيا ومن المهم أن تفي بالتزامها. العالم يتابع الوضع عن كثب». بدورها اعربت وزارة الخارجية

البريطانية أيضاً عن «قلقها الشديد» حيال الوضع في القرم، معتبرة أن التحركات العسكرية الروسية «لا تساعد» في اللحظة يتعين فيها على كل الأطراف أن تعمل على نزع فتيل التوترات.

من جهته، كشف وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن روسيا تعهدت بـ «احترام الوحدة الترابية لأوكرانيا». وأضاف كيري أن نظيره الروسي سيرغي لافروف أكد له خلال محادثات هاتفية أن موسكو لا تقف وراء الاضطرابات في جمهورية القرم في جنوب أوكرانيا.

وأوضح كيري أن لافروف «صرح بأن المناورات العسكرية القائمة لا علاقة لها بأوكرانيا وكانت مبرمجة سابقاً، كما جدد تأكيد تصريح الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين بأن روسيا ستحترم

الوحدة الترابية لأوكرانيا». وشدد كيري «نحن نعتقد أنه يتعين على الجميع الآن التراجع خطوة وتفاذي كما اشكال الاستفزاز».

من جهة، أشار وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل أمس إلى أنه يراقب عن كثب تدريبات القوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية، داعياً «في هذه اللحظة الحساسة»، إلى الامتناع عن اتخاذ الخطوات التي يمكن أن تفسر بطريقة خاطئة، أو التي من شأنها أن تؤدي إلى استنتاجات غير صحيحة.

بدوره، اعرب الأمين العام للحلف الأطلسي اندرس فوغ راسموسن عن «قلقه حيال التطورات في القرم». وقال راسموسن في اليوم الثاني من اجتماع وزراء دفاع الدول الاعضاء في الحلف الأطلسي في بروكسل

عربيات  
دولياتالغنوشي: قاتلنا من أجل  
استمرار الديمقراطية

رأى زعيم حركة النهضة الإسلامية التي كانت تقود الائتلاف الحكومي في تونس، راشد الغنوشي (الصورة)، أمس أن «تنازلنا عن الحكومة لم يأت نتيجة الضغط، بل حرصاً



على التوافق، وتأكيداً للعالم بأن النهضة لا تحاول الاستحواذ على الحكم». ورأى الغنوشي أن «الحركة الإسلامية في تونس لم تأت لتستخدم الانتخابات لصعودها فقط، بل قاتلت في سبيل أن تستمر التجربة الديمقراطية في البلاد»، مشيراً إلى أن «التجربة الإسلامية في تونس، وبخلاف ما حاول البعض تصويره من أنها حركة استبدادية ضد الديمقراطية، وضد الحرية والمساواة بين المرأة والرجل، أثبتت خطأ هؤلاء».

(الأناضول)

واشنطن تدعو الصين  
واليابان إلى التهدئة

قال السفير الأميركي لدى بكين، جاري لوك أمس، إن على الصين واليابان تهدئة التوترات في بحر الصين الشرقي لتفادي «عواقب غير مقصودة» خطيرة. وأدلى لوك بهذه التصريحات قبل يومين من تنحيه من منصبه كأول سفير أميركي من أصل صيني في بكين. وقال لوك الذي يغادر الصين يوم السبت ليحل محله السناتور ماكس بوكوس للصحافيين «آخر ما نحتاج إليه هو حادث غير مقصود يؤدي إلى عواقب غير مقصودة وشديدة للغاية».

(رويترز)

بيونغ يانغ تستنفر  
سيول بصواريخ قصيرة المدى

أطلقت كوريا الشمالية أمس، أربعة صواريخ قصيرة المدى، كما أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في وقت تجري فيه واشنطن وسيول تدريبات انتقدها بيونغ يانغ. وقد أطلقت الصواريخ الكورية الشمالية في البحر، قبالة الساحل الشرقي لكوريا الشمالية، كما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية. ويبلغ مدى الصواريخ 200 كلم. وكان الكوريون الشماليون، الذين يُجرون تجارب صواريخ قصيرة المدى، قد لجأوا إلى إطلاق الصواريخ للتعبير عن غضبهم من المناورات العسكرية الكورية الجنوبية ويرى خبراء أن إطلاق هذه الصواريخ لن يؤدي إلى زيادة التوتر بين الكوريتين.

(أ ف ب)

## أردوغان لفولن: أيها الحاج عد إلى وطنك

(التسجيلات الصوتية المفبركة)، وألا يكون شريكاً في محاولات النيل من استقلال تركيا».

وتابع قائلاً إن على أي حزب سياسي ألا يلتزم الصمت إذا كان هناك من يتجسس على وزير الموارد الطبيعية، ورئيس الاستخبارات ووزير الداخلية ورئيس هيئة الأركان وقادة الجيش وحتى رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، مضيفاً: «الكيان الموازي وُجد لتقسيم وحدتنا ولن ينجح في ذلك».

وُبذت مكالمات هاتفية منسوبة لرئيس الوزراء التركي على موقع انترنت توجي بطلوعه في الفساد. وفي هذا التسجيل الذي لم يتسن التحقق من صحته من مصدر مستقل، يطلب رئيس الوزراء من نجله بلال أن يرفض مبلغ 10 ملايين دولار عرضها رجل أعمال، معتبراً إياه غير كاف.

وقال المتحدث المفترض أنه أردوغان لنجله: «لا تقبل. لا تقلق، ستري أنه سينتهي به الأمر بإعطائنا ما وعد به».

(أ ف ب، الأناضول)

اتمام الدور الذي أسند له من قبل الشيخ السيناريست».

وبخصوص عمليات التنصت على عدد كبير من الأشخاص بينهم مسؤولون في تركيا، توجه أردوغان بالسؤال للمدعي العام، والشرطة مستنكراً: «أسأل الشرطة، لا كل الشرطة، بل أقصد من ارتكبوا تلك الفعلة، باسم أي دولة قمت بعملية التنصت هذه، إن المعلومات الحساسة الخاصة بالجمهورية التركية يجري التنصت عليها من قبل عملاء يعملون لمصلحة دول خارجية، ويجري تزويدها بها».

وأشار إلى أن تنظيمياً يُدعى «تنظيم السلام» تجسس على هواتف أسر شهداء سفينة «مرمرة الزرقاء» (أسطول كسر حصار غزة) لمدة تجاوزت ثلاثة أعوام.

واتهم أردوغان كليتشدار أوغلو، بالسعي إلى الهيمنة على الحكومة والسيادة التركية من خلال الابتزاز بالتسجيلات الصوتية، داعياً حزب المعارضة الآخر حزب الحركة القومية إلى ألا يكون مطية لهذه المؤامرة الدنيئة

كما فعل بعد نشر التسجيل الأول، ندد رئيس الوزراء  
التركي رجب طيب اردوغان أمس بشريط «مُفبرك دنيء» آخر  
نُسب إليه وإلى نجله بلال، وتوعد بملاحقة معدّيه قضائياً

أن يواجهه خلال الانتخابات البلدية في 30 آذار المقبل. وقال أردوغان مخاطباً غولن: «أيها الحاج، إذا لم يكن لديك ما تخفيه، فعد إلى وطنك لخوض معترك السياسة. مارس السياسة لكن لا تقم بأعمال استفزازية يمكن أن تهدد الأمن القومي والاستقرار في تركيا».

واتهم أردوغان حزب الشعب الجمهوري المعارض، بالتعاون مع جماعة غولن، قائلاً إن «شيخ حزب الشعب الجمهوري القاطن خلف المحيط الأطلسي، فبرك تسجيلات صوتية وسلمها إلى رئيس حزب الشعب، كمال كليتشدار أوغلو، الذي لم يأخذ الدروس والعبر من الفضائح السابقة، وسارع إلى الإمساك بتلك التسجيلات المفبركة، والعمل على

دعا رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، أمس، الداعية الإسلامي فتح الله غولن، الذي يتهمة بالتآمر ضده، للعودة إلى تركيا ومواجهته في الانتخابات، فيما بث تسجيل ثان له يوحى بصلووعه في الفساد.

وبعدما أصبح مستهدفاً على نحو شخصي في فضيحة الفساد التي تهز البلاد منذ شهرين، عمد أردوغان إلى الدفاع عن نفسه متبعاً استراتيجية الهجوم للمرة الأولى ضد من يعده العقل المدبر «للمؤامرة» ضده، في إشارة إلى غولن المقيم في الولايات المتحدة.

وخلال تجمع انتخابي في بوردور (غرب)، توجه أردوغان للمرة الأولى إلى غولن، حليفه السابق، متحدثاً إياه

## إيران

## «وكالة الطاقة» امتنعت عن نشر تقرير حساس

أفضل». وأكد أن «هذا التزام علينا كقادة أن نستنفد كافة الحلول المتاحة قبل أن نطلب من الناس ان يضحوا بأرواحهم، وذلك هو ما نفعله مع إيران».

وأشار كيري إلى أن إيران وفت حتى الآن بتعهداتها، بمقتضى اتفاق 24 تشرين الثاني، بأن قامت بين أشياء أخرى بخفض مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة، وعدم تخصيب اليورانيوم فوق نسبة نقاء 5 في المئة، وعدم تركيب المزيد من أجهزة الطرد المركزي، مضيفاً أنه «في المجمل، فإنني أعتقد أنهم فعلوا كل شيء طلب منهم ان يفعلوه في ما يتعلق بالتخفيضات».

(رويترز)

التابعة للأمم المتحدة، لعدم إصدار هذا التقرير في الظروف الحالية سوى إسرائيل التي يُعتقد أنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تملك أسلحة نووية.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي، لمجموعة من الصحافيين في سياق حديثه عن المفاوضات النووية مع إيران: «نحن اتخذنا المبادرة ونقود المسعى في محاولة منا لأن نقرر قبل ان نذهب إلى الحرب ما اذا كان يوجد فعلاً حل سلمي».

واضاف كيري، الذي شارك في حرب فيتنام، «تعلمت من تجربتي في فيتنام انه قبل أن ترسل الشبان إلى الحرب، فإن عليك أن تبحث عما إذا كان هناك بديل

إصداره كان سيغضب إيران ويعقد المساعي الرامية إلى تسوية نزاع بدأ قبل نحو عشر سنوات بسبب طموحاتها النووية. وهي المساعي التي تسارعت وتيرتها عندما تولى الرئيس الجديد حسن روحاني، منصبه في آب الماضي. وقالت المصادر إن الوكالة تخلت عن فكرة إصدار تقرير جديد على الأقل في الوقت الراهن.

ولم يصدر تعقيب فوري من وكالة الطاقة. وقالت المصادر إنه ما من سبيل لمعرفة المعلومات التي جمعتها الوكالة منذ أصدرت تقريراً مهماً عن إيران عام 2011، برغم أن أحد المصادر قال إن التقرير كان سيؤيد المخاوف بشأن أنشطة طهران. وقال مصدر إنه ربما لا ينتقد الوكالة

كشفت مصادر مطلعة في العاصمة النمساوية فيينا، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت تنوي إصدار تقرير رئيسي عن إيران ربما يكشف المزيد من أبحاثها التي يُشتبه في أن الغرض منها كان صنع قنبلة نووية، لكنها أحجمت بفضل تحسن العلاقات بين طهران والعالم الخارجي. وفي الوقت عينه قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، إن الولايات المتحدة عليها التزام مواصلة المفاوضات النووية مع طهران قبل ان تفكر في الذهاب إلى الحرب ضدها لإرغامها على التخلي عن انشطتها النووية.

وكان من المقرر إعداد هذا التقرير لدى وكالة الطاقة العام الماضي، إلا أن

حبيبي لها يو عدني  
عبد الكريم الشاعر  
يغني الحب كده  
السبت 15 شباط والسبت 1 آذار 2014

كلمات: بيرم التونسي  
الحان: رياض السيماطي

مع الفرقة الموسيقية  
بقيادة زياد الأحمدية

الطاقة 50.000 L.L.  
تنتج الأوبرا الساعة 9.30  
للحجز: 309363 (12 - 9 مساءً)

facebook.com/MetroAlMadina  
instagram: @metromadina  
www.metroalmadina.com  
Twitter: http://twitter.com/MetroMadina

METRO

A. Antone | الخبير | AXA ME | السفر | beirut

فكر مرتين  
الجمعة  
21.45

OTV  
WWW.OTV.COM.LB

## هبوب

فنزويلا

الطلاب يتظاهرون  
في كراكاس ودعوات  
إلى التهدئة

بدأ الطلاب المحتجون في فنزويلا منذ ثلاثة أسابيع على إدارة الرئيس نيكولاس مادورو بالتظاهر أمس في كراكاس، غداة البدء بـ«حوار وطني» غابت عنه كل المعارضة تقريباً، في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والبابا فرنسيس إلى نهاية للعنف في فنزويلا.

وفي الوقت الذي أحييت فيه فنزويلا أمس «الكراكاسو»، الثورة الشعبية في عام 1989 ضد الرئيس كارلوس أندريس بيريز التي أوقعت مئات القتلى، دعا الطلاب إلى التظاهر تحت شعار «لا مزيد من القتلى» أطلقه أحد قادة التحرك خوان ريكيسنس.

وصباح أمس، وبينما بدأت سنة أيام عطلة متتالية بمناسبة الكرنفال، أفيد عن قطع طرقات في بعض أحياء شرق كراكاس وفالنسيا ثالثة أكبر مدن البلاد والمركز الصناعي الرئيسي.

وفي ماراكاي، سجلت عمليات نهب متاجر تباع المواد الغذائية والكحول. في إطار متصل بالتصعيد، اعتقل خمسة عملاء من جهاز الاستخبارات الوطنية الفنزويلية بتهمة التورط في قتل شخصين خلال المظاهرات المعارضة للحكومة في فنزويلا.

وأوضحت النائبة العامة في فنزويلا لويزا أورتيجا أن العملاء الخمسة شاركوا في الاشتباكات التي دارت في الشارع الذي شهد مقتل الطالب باسيل دي كوستا (24 عاماً) وخوان مونتويا أحد مناصري الحكومة في الثاني عشر من شباط الحالي في العاصمة الفنزويلية كراكاس.

من جهة أخرى، تعقد منظمة الدول الأميركية جلسة طارئة لمجلسها الدائم، لبحث إمكانية عقد قمة وزارية إقليمية حول فنزويلا.

وفي السياق، يجري وزير الخارجية الفنزويلي إلياس خاوا جولة في دول المنطقة تستهدف شرح التطورات الأخيرة في فنزويلا لاحتاد دول أميركا الجنوبية، بدلاً من منظمة الدول الأميركية الواقعة تحت تأثير الولايات المتحدة الأميركية. والتقى خاوا خلال الجولة بالرئيس

البوليفي أيفو موراليس، معرباً عن رفضه نقل قضية بلاده إلى منظمة الدول الأميركية، كما من المنتظر أن يزور الأرجنتين والأوروغواي والبرازيل والباراغواي. وكانت جمهورية بنما - إحدى دول أميركا الوسطى - قد دعت إلى عقد اجتماع استثنائي لمنظمة الدول الأميركية لمناقشة التطورات في فنزويلا.

وفي إطار الدعوات إلى التهدئة، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والبابا فرنسيس إلى نهاية للعنف في فنزويلا، وحثاً السياسيين على أن يكون لهم دور قيادي في تهدئة أسوأ اضطرابات تشهدها البلاد في عشر سنوات.

وأبلغ البابا فرنسيس عشرات الألوف من الناس في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان أنه «قلق بشكل خاص» للأحداث التي وقعت أخيراً في فنزويلا.

وأضاف قائلاً في خطابه الأسبوعي «أمل مخلصاً أن ينتهي العنف والعداء في أقرب وقت ممكن، وأن يعمل الشعب الفنزويلي، بدءاً بالسياسيين الذين يضطعون بالمسؤولية والمؤسسات المعنية، لتعزيز المصالحة الوطنية من خلال التسامح المتبادل والحوار الخالص».

بدوره، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى «الفتحات ملموسة من جانب جميع الأطراف للحد من الاستقطاب» وبدء حوار. وقال بيان للأمم المتحدة إن بان «يناشد الفنزويليين، أباً كانت انتماءاتهم السياسية، أن يعبروا عن اختلافاتهم وشكاواهم بطريقة سلمية وبما يتفق مع القانون، وأن يسعوا إلى تفاهم مشترك».

من جهتها، طلبت ممثلة المفوضية الأوروبية الجيراداس سيمييتا «الوقوف الفوري» لأعمال العنف في فنزويلا، وأعربت في كلمة أمام البرلمان الأوروبي عن «الأسف» حيال إيداع طلاب محتجين ومعارضين للرئيس مادورو قيد الاحتجاز. (أ ف ب، الأناضول، رويترز)

## وفيات

زوجة الفقيد دعد حليم سلهب  
أولاده: بيار اسطفان وعائلته  
في المهجر جاد  
شقيقته: أولاد المرحومة نجلا  
سلهب وعائلاتهم في المهجر  
يمنى زوجة انطون حليم سلهب  
وأولادها وعائلاتهم

أولاده عمه: فادي جورج توما  
وعائلته في المهجر  
سامي جورج توما وعائلته في  
المهجر

بنات عمه: جيهان زوجة جو  
عتيق وعائلته في المهجر  
كوليت جورج توما وعائلته  
في المهجر

أولاد خاله: رمزه أرملة المرحوم  
جورج حليم سلهب وأولادها  
وعائلتهم

نبيل حليم سلهب وأولاده  
وعائلتهم  
بهجت حليم سلهب وابنته  
وعائلته

الدكتور أمين بطرس توما

المتنقل إلى رحمة الله نهار  
الاثنين 24 شباط 2014.

تقبل التعازي يومي الجمعة  
والسبت 28 الجاري والأول من  
أذار 2014 في صالون كنيسة

مار مارون الجميزة بيروت  
من الساعة 11 قبل الظهر حتى  
الساعة 7 مساءً.

## ذكرى اسبوع

تُصادف نهار الاحد الواقع فيه  
2 آذار 2014 ذكرى مرور اسبوع  
على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم  
على حسين موسى

ولده: مازن، ومصطفى موسى.  
شقيقاه: جميل، وحسن موسى.  
صهره: الحاج محمد طرابلسي،  
والمرحوم هيثم شمساني.

وبهذه المناسبة الاليمة سنتلى  
آيات من الذكر الحكيم ومجلس  
عزاء حسيني عن روحه الطاهرة  
في السنادي الحسيني لبلدته  
جرجوع (البيادر)، عند الساعة  
العاشرة صباحاً.

للفقيد الرحمة ولكم الاجر  
والتواب.

الاسفون: آل موسى، وعموم  
أهالي بلدة جرجوع.

## هبوب

## مطلوب

An Interior Design co is  
seeking for female interior  
designer Please send CV:  
info@selective-designs.net

## مفقود

فقد جواز سفر فلسطيني باسم يونس  
حبيب شحرور. الرجاء ممن يجده  
الاتصال على الرقم 70/833051

## إعلانات رسمية

السيارات وطريق خاص لمدخل البناء  
والباقي حديقة مغروسة بالأشجار  
المثمرة كما يوجد في الحديقة خزان  
لتجميع المياه وبئر ارتوازي مهمل  
والبناء بصورة عامة بحالة جيدة  
خاصة انه مبني بالحجر الصخري  
المقصوص وله عدة مواقف امام مدخل  
القبو والبناء الجانبي المؤلف من  
غرفة ومطبخ وحمام شاعر حالياً ولا  
يستعمله احد - تصديق التصميم  
التفصيلي العائد لمنطقة حمانا  
بالمرسوم رقم 71/3/15811 بملف 5  
توضع اليد 170 م2 بالقرار الإداري رقم  
79/19 بملف 502 - مصاب بتخطيط

وإبراح بالمرسوم 2002/7166 بملف 6  
دعوى رقم 2011/580 ازالة شيوخ.  
مساحته: 1656 م2 وفقاً للإفادة العقارية  
و1486 م2 بعد حسم 170 م2 بالقرار  
الإداري رقم 79/19.

حدوده: غرباً أملاك عامة - شرقاً  
506/503 شمالاً أملاك نهرية عامة -  
جنوباً 502.

التخمين: /1214850/د.أ. - الطرح  
1214850/د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: تجري المزايدة  
نهار الثلاثاء الواقع فيه 2014/3/11  
الساعة الحادية عشرة صباحاً امام  
رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل  
بعيدا المبني الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء  
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ  
موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة  
أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة  
تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية  
تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن  
نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة  
ايام من صدور قرار الإحالة ايداع باقي  
الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة  
العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال  
عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن  
ورسم الدالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
مارو القزي

مأمور التنفيذ  
مارو القزي

مأمور التنفيذ  
مارو القزي

## إعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام  
يقوم بعض الأشخاص بعد  
الإعلان عن دورة تطوع لصالح  
الأمن العام بابهام المرشحين  
للتطوع أو ذويههم أن بإمكانهم  
تأمين نجاحهم في الاختبارات  
مقابل مبالغ مالية.

ان المديرية العامة للأمن العام  
تنبه المرشحين للتطوع في  
الأمن العام وذويههم من مغبة  
الوقوع في فخ هؤلاء الأشخاص،  
لأن هذا النوع من الأعمال يقع  
تحت طائلة الملاحقة القانونية  
إن لجهة الراشي والمرتشي، كما  
تطلب ممن يتعرض لهذا النوع  
من الأعمال غير المشروعة الإبلاغ  
عنها فوراً على رقم الهاتف  
1717 أو أقرب مركز للأمن العام  
ضمن نطاق سكنهم، لمتابعة  
هذا الموضوع واتخاذ الإجراءات  
القانونية المناسبة.

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

## الزخار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت المحامية ايلان جورج زياده  
لموكلها نديم لويس حرفوش بصفته  
وريث المالك لويس جرجس حرفوش  
سندات تملك بدل ضائع بالعقارات  
/1387/ /1388/ /1389/ /1390/  
/1391/ /1392/ /1393/ /1395/ عين  
سعادة باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
ماريا خير

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جورج انطون ناصيف لموكله  
المالك انطون شربل بول جورج ناصيف  
سندى تملك بدل ضائع بالعقارين  
/257/ /259/ العيرون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
ماريا خير

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب المحامي منصور يوسف طوق  
لموكله يوسف سليم ماضي سندي  
تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين  
/3062/ و /3063/ بيت مري.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
غالب أبو زين

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت المحامية مريم شاهين يمين  
لموكلتها المحامية إخلص سلمان جابر  
الوكيلة عن كلودين جورج الحكيم  
بصفته احد ورثة جورج حنا الحكيم  
سندى تملك بدل ضائع بالعقار /364/  
/422/ بقنايا باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
ماريا خير

إعلان بيع  
صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا  
المعاملة التنفيذية رقم 2012/2081  
طالبة التنفيذ: ريتا جورج حاتم وكيهيا  
المحامي ايلي خطار  
المنفذ عليهم: 1 - وليم جورج حاتم  
بعيدا حي السفارة البرازيلية  
2 - ماري وتيريز والياس جورج حاتم  
وكلهم المحامي طوني جعجع  
3 - جوزيف جورج حاتم مزرعة يشوع  
ملكه

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن  
المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل  
لبنان بتاريخ 2012/1/24 والقاضي  
بإزالة الشيوخ في العقار 507/ حمانا  
عن طريق بيعه بالمزاد العلني.

تاريخ قرار محضر الوصف: 2013/8/31  
تاريخ تسجيله: 2013/9/24  
المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار  
507/حمانا:

أرض مبنية بإنشاءات وإضافة إنشاءات  
قطعة أرض ضمنها بناء مؤلف من  
ثلاثة طوابق.

الطابق السفلي: يحتوي على قبو  
الطابق الأرضي:

يحتوي على أربع غرف ودار وطعام  
ومطبخ وحمامين وممشيين وثلاث  
شرفات وغرفة ومطبخ وحمام على  
حده ودرج يؤدي الى الطابق الاول الذي  
يحتوي اربع غرف ودار وطعام ومطبخ  
وحمامين وممشيين واربع شرفات  
شرفات منهم غرفة مزججة وذلك  
بالمحضر الفني رقم 98/1503 بملفه  
مسجل 98/9/7.

ولدى الكشف: تبين ان الواقع مطابق  
لما ورد في الافادة العقارية وان العقار  
كناية عن قطعة ارض اقيم على قسم  
منها بناء سكني كما ورد شرحه اعلاه  
وما تبقى من ارض العقار قسم مواقف

2014/02/01	13/12/23	RR134769183LB	5180	شركة الاستقلال لقطع السيارات ش.م
2014/03/01	13/12/23	RR134769308LB	5293	شركة كيك للتعهدات ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134722331LB	5554	شركة بيلتك ش.م
2014/07/01	13/12/23	RR134722169LB	5589	شركة جبلنا ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134769268LB	6115	العيادات الاستشارية بيروت ش.م
2014/07/01	13/12/23	RR134769254LB	6121	الشركة العامة للتعهدات والتجارة
2014/02/01	13/12/23	RR134722212LB	6450	شركة المقاولات والتنمية - كوديكو ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134722209LB	6634	شركة اوشين فيلم غروب ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134722190LB	6763	شركة اون لاين فيلم ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134768381LB	6912	سرفيكو ش.م
2014/03/01	13/12/20	RR134768364LB	7016	شركة بلاك ترومبون ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134778358LB	24755	مروان جواد جابر
2014/07/01	13/12/23	RR134778548LB	30741	محمد سليم كيلاني
2014/02/01	13/12/23	RR134778525LB	32026	جوزف باسيل مكريديج
2014/02/01	13/12/23	RR134778517LB	32109	انور بركات بو غانم
2014/02/01	13/12/23	RR13477834LB	37567	فؤاد فؤاد لالا
2014/02/01	13/12/23	RR13477825LB	37739	نهاد فؤاد العقل
2014/02/01	13/12/23	RR13477750LB	39265	حسام شمعون شكري
2014/02/01	13/12/21	RR134777882LB	51516	لوري فود
2014/02/01	13/12/23	RR134720463LB	52310	رولان اديب مدلج
2014/02/01	13/12/23	RR134720551LB	59379	شكري محمود حماصني
2014/02/01	13/12/23	RR134770527LB	61763	شركة المروة التجارية
2014/02/01	13/12/23	RR134724292LB	63746	حسان احمد راجح مكي
2014/02/01	13/12/23	RR134769400LB	67212	نادر سمير المر
2014/02/01	13/12/23	RR134769152LB	69664	كامل وائل ابو شقرا
14/01/15	13/12/23	RR134770495LB	71287	شركة الهندسية للهندسة والمقاولات والديكور ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134776309LB	82968	انطوان مخائل عبدة
2014/02/01	13/12/23	RR134776290LB	83958	ابراهيم محمد بظاظو
2014/02/01	13/12/23	RR134776255LB	85880	رمضان راشد غطاس
2014/02/01	13/12/23	RR134776238LB	87351	علي خليل فتوني
2014/02/01	13/12/23	RR134776198LB	88915	نيكول اميل جحا
2014/02/01	13/12/23	RR134777335LB	92542	سليم علي موهباني
2014/02/01	13/12/23	RR134777304LB	92907	عمران عدنان الورع
2014/03/01	13/12/23	RR124811647LB	93482	ورثة عفيف عبد القادر جوهرى
2014/02/01	13/12/23	RR134774166LB	95042	جودت احمد العكاوي
2014/02/01	13/12/23	RR134770442LB	95239	شركة ضبني التجارية
2014/02/01	13/12/23	RR134773832LB	95572	علي صبحي بلوط
2014/02/01	13/12/23	RR134773801LB	96065	عامر عدنان المريراتي
2014/02/01	13/12/23	RR134770408LB	96757	براهيم رياتي
2014/02/01	13/12/23	RR134778004LB	98989	شركة ستايل وود ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR13477998LB	98998	اي سي تي غروب
2014/03/01	13/12/24	RR134721367LB	100472	شركة فاين غرافيكس ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR13477967LB	100969	شركة الحر للصناعة والتجارة والمقاولات
2014/03/01	13/12/23	RR134721375LB	101874	فيروس ذي سيبرانفشن - زين وشركاهم ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134778171LB	102132	الشركة العقارية المتحدة ش.م (الجناح)
2014/02/01	13/12/23	RR134778154LB	107999	تاركت الشرق الاوسط
2014/02/01	13/12/23	RR134778145LB	109675	شركة المقاولون للتنمية والمستقبل ش.م
2014/02/01	13/12/21	RR134721407LB	110882	عمر مجاعص - مهندس معماري ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134773948LB	124003	وسيم محمد قيس
2014/02/01	13/12/24	RR134773917LB	133894	اوديس كوريك اوباريان
2014/02/01	13/12/23	RR134773894LB	134776	زاهر محمد زهير بغداداي
14/01/15	13/12/23	RR134778106LB	135332	شركة بان اطلنك ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134774064LB	138869	مروان انور رزق
2014/02/01	13/12/23	RR134774002LB	141460	الياس دميري كرم
2014/07/01	13/12/23	RR134721795LB	141666	سبكترا ش.م (تجارة وتسويق)
2014/02/01	13/12/24	RR124811770LB	144240	نزيه علي سلامي
2014/02/01	13/12/24	RR124811766LB	144246	مصطفى علي سلامي
2014/03/01	13/12/23	RR134774135LB	144571	وليد سعد الدين الجمال
2014/02/01	13/12/23	RR134774121LB	146078	كبريال جورج خوري
2014/03/01	13/12/23	RR134773523LB	152515	ابراهيم فؤاد قليلات

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
أرت فوليو ش.م	3	RR134723031LB	13/12/24	2014/02/01
جوي معوض وشركاه	187	RR134771536LB	13/12/24	2014/02/01
مرلين ش.م	425	RR134771465LB	13/12/23	2014/02/01
شركة هشام نصولي وشركاه ش.م	527	RR134771451LB	13/12/24	2014/02/01
شركة الازياء الدولية ش.م	548	RR134771448LB	13/12/23	2014/02/01
شركة بيليكاكو ش.م	631	RR134771417LB	13/12/23	2014/03/01
شركة المشاريع والتوريدات العامة ش.م	696	RR122360009LB	13/12/23	2014/02/01
شركة النشر التربوي اللبناني ش.م	763	RR122360012LB	13/12/23	2014/02/01
شركة انسكو ش.م	775	RR134769529LB	13/12/20	2014/02/01
تاسك ش.م	1037	RR134769550LB	13/12/23	2014/02/01
يوسف حبيب دمر وشركاه	1069	RR124811899LB	13/12/23	2014/02/01
مؤسسة حداد وشركاه ش.م	1115	RR122359836LB	13/12/24	2014/02/01
شركة المنجد اخوان للتجارة والمقاولات ش.م	1182	RR134771010LB	13/12/23	2014/02/01
شركة فؤاد ناصيف وشقيقاته	1234	RR134771023LB	13/12/23	2014/02/01
شركة عبر العالمية هيلت فريك ش.م	1366	RR134771037LB	13/12/23	2014/07/01
شركة حنا قديفة واولاده ش.م	1406	RR122359853LB	13/12/24	2014/02/01
شركة برج المرفا ش.م	1434	RR134722455LB	13/12/23	2014/02/01
شركة كلير ش.م	1696	RR134722447LB	13/12/23	2014/02/01
مؤسسة طانيوس سابا ش.م	1924	RR134722420LB	13/12/23	2014/02/01
شركة بنايات ش.م	1981	RR134722416LB	13/12/24	2014/03/01
الشركة اللبنانية لإدارة مشاريع متعلقة بالسياحة ش.م الجستيون	2274	RR122359941LB	13/12/23	2014/02/01
شركة كوديك انترتريد ش.م (ادولف تالبسه واولاده)	2343	RR134722985LB	13/12/23	2014/02/01
شركة فيدلتي التجارية ش.م	2570	RR134770765LB	13/12/23	2014/03/01
الشركة اللبنانية للتصنيع والتسويق ش.م	2678	RR134770779LB	13/12/24	2014/02/01
توبيب (ميديكال سابقا) ش.م	2699	RR134770796LB	13/12/23	2014/02/01
شركة باري المتحدة للتجارة العامة	2813	RR134770805LB	13/12/23	2014/02/01
شركة النصر للتجارة العامة ش.م	2873	RR134722950LB	13/12/24	2014/02/01
الشركة اللبنانية للمجموعات الكبرى ش.م (سوليكرا)	3140	RR134770898LB	13/12/24	2014/02/01
عازار غرافيك ارتس ش.م	3213	RR134770907LB	13/12/23	2014/02/01
شركة الانماء والتمويل ش.م	3391	RR134770915LB	13/12/23	2014/02/01
شركة ا.ج. برياري اخوان ش.م	3446	RR134770924LB	13/12/23	2014/02/01
شركة الهضاب ش.م	3471	RR134770938LB	13/12/23	2014/02/01
شركة ميشلان للتصدير	3497	RR134722929LB	13/12/23	2014/02/01
شركة شوكولا لبنان ش.م	3682	RR134770955LB	13/12/21	2014/02/01
تريز كومباني ش.م	3756	RR134770972LB	13/12/23	2014/07/01
شركة سوندا انك ش.م	3757	RR134770986LB	13/12/24	2014/02/01
شركة الفنادق الدولية ش.م	3946	RR134770822LB	13/12/24	2014/02/01
خدمات تكييف الهواء والتبريد ش.م	4163	RR124811885LB	13/12/23	2014/02/01
لاند اند بلانت ش.م	4371	RR134722892LB	13/12/23	2014/02/01
جنرال فاير اند مارين انشورنس غروب ش.م	4388	RR134771006LB	13/12/23	2014/02/01
شركة تلماي للاستثمار ش.م	4427	RR134722889LB	13/12/23	2014/03/01
استراتيجي الشرق الاوسط ش.م	4754	RR134778980LB	13/12/20	2014/02/01
شركة النسيج الصناعية التجارية ش.م	4796	RR134769121LB	13/12/21	2014/02/01
الشركة العربية للكهرباء والطاقة ش.م	4951	RR134769118LB	13/12/23	2014/02/01
شركة هاي فاي سرفيس	4979	RR134769104LB	13/12/23	2014/02/01
شركة لبيكو ش.م	4986	RR134769095LB	13/12/23	2014/03/01
شركة عالية تريدرز ش.م	5107	RR134722362LB	13/12/23	2014/02/01
الخطوط الجوية النمساوية	5158	RR134722359LB	13/12/24	2014/07/01

## هبوب

## إعلانات رسمية

2014/07/01	13/12/23	RR134720914LB	331603	وائل غروب ش.م	2014/02/01	13/12/24	RR124811620LB	156220	فاروق محمد ياغي
2014/07/01	13/12/23	RR134769033LB	355426	صلاح الدين سعد الدين المصري	2014/02/01	13/12/24	RR134721778LB	159297	لبنانيز ترايدرز دستريوترز اند كونسالانتس (قمبرجي وشركاه)
2014/02/01	13/12/23	RR134769064LB	358500	زاهي صلاح الدين زين	2014/02/01	13/12/24	RR134721764LB	167196	شركة بيرانا للتجارة العامة ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134768846LB	367276	تيدي ميشال ابو عرييد	2014/02/01	13/12/23	RR134773466LB	178155	محمد سعيد عبد الرحمن البلعة
2014/02/01	13/12/24	RR134768855LB	380449	ليليان انطوان بشاره	2014/02/01	13/12/23	RR134721755LB	180680	انتر فود انكوربوريشن ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134768917LB	382285	ماهر محمد مطيع تميم	2014/02/01	13/12/23	RR134773452LB	180683	سهيل حسين دوغان
2014/02/01	13/12/23	RR134768925LB	383152	سليمان احمد بختي	2014/02/01	13/12/23	RR134721747LB	187052	شركة الشرقاوي التجارية
2014/02/01	13/12/24	RR134769339LB	388857	ريما اسامة جابر	2014/02/01	13/12/23	RR134773404LB	188258	امين محمود منيرك
2014/02/01	13/12/21	RR134769824LB	393502	بريمير كوربوريشن ش.م	2014/03/01	13/12/23	RR134721985LB	188526	ارابيك نيو ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134720123LB	404449	توفيق ابراهيم نادر المدهون	2014/02/01	13/12/23	RR134721720LB	189639	ب.م.ل. ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134720137LB	404504	ماهر عدنان كحيل	2014/07/01	13/12/23	RR134773276LB	193841	سليم حسن معروف
2014/02/01	13/12/24	RR134720171LB	414196	بشير عبد القادر المنلا	2014/02/01	13/12/24	RR134773262LB	193905	نايف ملكون الحدتي
2014/02/01	13/12/23	RR134720185LB	415099	حسان مصطفى الدغلي	2014/02/01	13/12/23	RR134773259LB	194087	احمد عوض المرعي
2014/02/01	13/12/24	RR134769815LB	423752	C.V.A & CO. SARL	2014/02/01	13/12/23	RR134721897LB	199288	بريمير انفورمايشن تكنولوجي ش.م
2014/03/01	13/12/23	RR134769807LB	445392	شركة شوكليت سنتر ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134773228LB	199756	نبيل اداكار شعيا
2014/02/01	13/12/23	RR134720106LB	456745	خالد شفيق الرئيس	2014/02/01	13/12/23	RR134721870LB	201537	بلانيت لاب ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134720959LB	469544	سنوب ش.م	2014/02/01	13/12/24	RR134773191LB	203229	جان الياس عكاري
2014/07/01	13/12/23	RR134778874LB	492228	وسام حسين عيسى	2014/02/01	13/12/24	RR134773188LB	203710	عباس محمد اسماعيل
2014/02/01	13/12/23	RR134772911LB	501738	ايمن خليل الكونوي	2014/02/01	13/12/23	RR134721852LB	203911	شركة هولدينغ العقارية ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134779027LB	505206	عبيد عميد الظنط	2014/02/01	13/12/23	RR134773165LB	204063	مروان محمود المصري
2014/07/01	13/12/23	RR134779044LB	505881	علي خليل رضا	2014/02/01	13/12/24	RR134776670LB	211397	الشركة اللبنانية الإيطالية للتجارة ش.م
2014/07/01	13/12/23	RR134779089LB	518400	عامر انيس نجم	2014/02/01	13/12/21	RR134776666LB	212227	المجموعة الهندسية الكويتية -لبنان ش.م
2014/07/01	13/12/23	RR134779115LB	525225	محمد عبد الرحمن الغزال	2014/03/01	13/12/23	RR134776652LB	220224	حلواني غروب
2014/03/01	13/12/23	RR134779305LB	530639	اديب احمد ياسين	2014/07/01	13/12/23	RR134776604LB	220531	بلو سبوت ش.م BLEU SPOT SARL
2014/02/01	13/12/23	RR134779336LB	533287	ايلينا الكسندر الحصباني	14/01/14	13/12/23	RR134773072LB	220663	محمد خليل الداوق
2014/07/01	13/12/23	RR134779407LB	537212	ماهر محمد الدقر	2014/03/01	13/12/23	RR134773055LB	222396	ربيع محمود المصري
2014/02/01	13/12/23	RR134779415LB	537553	ايمن عبد الحليم الزين	2014/02/01	13/12/23	RR134775630LB	222812	محمد امين مكايوي
2014/02/01	13/12/23	RR134779472LB	539659	كلود ناظم الحداد	2014/03/01	13/12/23	RR134721804LB	226042	دبليو أ فرهيرست انترناسيونال -فرع لبنان
2014/02/01	13/12/23	RR134779490LB	540345	جعفر موسى حرقوص	2014/02/01	13/12/23	RR134776564LB	227060	اس.ام.اس
2014/02/01	13/12/23	RR134779530LB	541947	امنة حسين رمضان	2014/02/01	13/12/23	RR134721574LB	228782	انترترايد اوفر سين ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134779163LB	542886	نبيل حسين عبد الله	2014/02/01	13/12/23	RR134776873LB	230994	سوشي بنتو ش.م SUSHI BENTO S.A.R.L
2014/07/01	13/12/23	RR134779251LB	546821	مصطفى محمد نديم المجذوب	2014/02/01	13/12/21	RR134776860LB	233994	ريتشي للتجارة ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134779565LB	547570	ماجد منير صالح	2014/02/01	13/12/23	RR134776856LB	234058	سالم غروب ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134770252LB	547809	علي احمد صالحه	2014/02/01	13/12/23	RR134769869LB	238532	جيهان فاروق الخوري
2014/02/01	13/12/23	RR134770164LB	554450	ريشار فؤاد نحاس	2014/02/01	13/12/23	RR134769872LB	239742	وليد حلمي معلوف
2014/02/01	13/12/24	RR134724434LB	555671	شركة فواز للتجارة العامة ش.م	2014/02/01	13/12/24	RR134769890LB	243502	جمال مصطفى امين عريف
2014/02/01	13/12/23	RR134770062LB	557163	جورج ميشال مارون	2014/02/01	13/12/23	RR134769912LB	245519	طلال جورج نعيم
2014/02/01	13/12/24	RR134770045LB	557831	ايمان يحي مطر	2014/07/01	13/12/23	RR134769930LB	247178	موسى حسن مهدي
2014/02/01	13/12/23	RR134770368LB	559323	عاطف عبد اللطيف قباني	2014/02/01	13/12/23	RR134769577LB	250090	عبده شبل كنج بو عقل
2014/02/01	13/12/24	RR124811854LB	559476	عصمة مرسل العريضي	2014/02/01	13/12/23	RR134776745LB	250922	شركة فلو ش.م FLOW S.A.R.L
2014/02/01	13/12/23	RR134722172LB	562494	زياد خالد ديب قمورية	2014/02/01	13/12/23	RR134776723LB	253785	الشركة الدولية للاستشارات دوت كوم
2014/02/01	13/12/23	RR134770558LB	562713	محمد خضر شبقلو	2014/02/01	13/12/23	RR134769648LB	258598	صلاح الدين محمد علي صادق
2014/02/01	13/12/23	RR134722040LB	564950	وليد حسن عظام	2014/02/01	13/12/23	RR134776697LB	261005	M J GROUP S.A.R.L
2014/03/01	13/12/23	RR134769682LB	565284	ستارنت ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134769444LB	264840	ايلي فؤاد حبيب
2014/07/01	13/12/23	RR134722138LB	567901	ايمان عادل نويهض	2014/02/01	13/12/24	RR134721248LB	278447	شركة فريدم ش.م FREEDOM SARL
2014/03/01	13/12/23	RR134722124LB	568283	ابراهيم مبارك سليمان	2014/02/01	13/12/24	RR134769489LB	282735	حسن هاشم عثمان
2014/07/01	13/12/23	RR134722115LB	570215	نجيب محمد ضاهر	2014/03/01	13/12/23	RR134776975LB	290376	شركة اي تي نيوز ش.م I.T.NEWS COMPANY S.A.R.L
2014/02/01	13/12/23	RR134722107LB	570358	مجد خالد المخللاتي	2014/02/01	13/12/24	RR134769492LB	291122	صالح نهاد المشنوق
2014/02/01	13/12/23	RR134777131LB	574282	شركة ترف للالكترونيات والتجارة ش.م	2014/03/01	13/12/23	RR134776961LB	291358	شركة فتيحي-بوري ش.م
2014/07/01	13/12/23	RR134721469LB	598841	لورين لؤي حلواني	2014/07/01	13/12/23	RR134776944LB	292853	Advanced Educational Technology
2014/02/01	13/12/23	RR134721509LB	606687	هنري جورج يعقوب	2014/02/01	13/12/24	RR134721279LB	300363	شركة الهندسة والبناء/ ابكو/ وشركة صفى الدين للتجارة والمقاولات
2014/02/01	13/12/24	RR134777437LB	624248	وود زون ش.م WOOD ZONE SARL	2014/07/01	13/12/23	RR134770663LB	301588	بسام سهيل علي حسن
2014/07/01	13/12/23	RR134720640LB	626571	محمد توفيق الشامي	2014/07/01	13/12/23	RR134770685LB	303061	وائل سعد المبسوط
2014/02/01	13/12/24	RR134777423LB	629614	مجموعة الزامل ش.م	2014/03/01	13/12/23	RR134770703LB	304962	جلال علي اسعد
2014/02/01	13/12/24	RR134777406LB	643525	شركة PURLEY CORPORATION N.V	2014/02/01	13/12/23	RR134776913LB	313631	نيونت ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134721075LB	652089	داود سعيد ابراهيم	2014/02/01	13/12/23	RR134768435LB	319728	عادل حسين مدلج
2014/02/01	13/12/23	RR134777397LB	658155	MECG-REAL ESTATE DEVELOPMENT LIMITED	2014/03/01	13/12/23	RR134768466LB	330029	يوسف حسين السقعان
2014/02/01	13/12/23	RR134720772LB	666657	محمد علي محي الدين الخيمي					
2014/02/01	13/12/23	RR134721336LB	669837	شركة غو وولد ش.م					
2014/02/01	13/12/23	RR134720809LB	682554	فادي وليد عبد الكريم					
2014/02/01	13/12/23	RR134720812LB	686082	بدروس كريكور ديراسويان					
2014/02/01	13/12/23	RR134721089LB	689375	رمونا عقل بولس					
2014/03/01	13/12/24	RR134721132LB	714773	وسيم جبران غازار					



2014/02/01	13/12/23	RR134772647LB	1391119	هشام حسان كريديه	2014/02/01	13/12/23	RR134720993LB	726710	طارق صلاح منيمنه
2014/02/01	13/12/24	RR134722756LB	1405005	شركة اوفر بيروت ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134720976LB	737994	محمد رشيد تميم
2014/02/01	13/12/24	RR134772823LB	1432558	نعمه نسيم البشعلاني	2014/02/01	13/12/23	RR134721000LB	742646	مهير ارا قالنديان
2014/02/01	13/12/23	RR134772845LB	1437738	فراس احمد مهدي	2014/02/01	13/12/23	RR134720857LB	749040	شركة الجوال للترنيزت الدولي والعربي فادي ابوجودة وشركاه
2014/02/01	13/12/24	RR134772925LB	1461273	مكسيم سليم الحوراني	2014/02/01	13/12/23	RR134721058LB	756846	روبير نخله روحانا الفغالي
2014/02/01	13/12/24	RR134772939LB	1462294	ابراهيم يونس	2014/07/01	13/12/24	RR134779591LB	771225	عشير احمد ماهر العلمي
2014/02/01	13/12/24	RR134725562LB	1464685	RANJELLA DESIGN BERDAYTI SARL	2014/02/01	13/12/24	RR134779631LB	779102	سينتيا مجيد عون
2014/02/01	13/12/23	RR134776771LB	1484638	Audio-Visval Concept SARL	2014/02/01	13/12/23	RR134777542LB	812157	مجموعة رياشي العامة ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134772956LB	1484986	سمر ماهر عبدالله	2014/02/01	13/12/23	RR134779265LB	815609	احمد حسين صالح الموسوي
2014/02/01	13/12/23	RR134772973LB	1516212	اشرف علي مكه	2014/02/01	13/12/24	RR134779645LB	821887	وسام مروان تقى الدين
14/01/15	13/12/23	RR134772854LB	1568510	فادي سعدالله الدامرجي	2014/02/01	13/12/23	RR134779146LB	860085	محمد فؤاد خالد الحسن
14/01/15	13/12/23	RR134772871LB	1587330	رامي عماد العويني	2014/02/01	13/12/23	RR134777701LB	892696	شركة ميتروبوليتان كونسلتنس ش.م
2014/07/01	13/12/24	RR134725531LB	1595665	شركة الهند العقارية ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777692LB	907230	سي اند ان المملكة المتحدة المحدودة المسؤولة
2014/02/01	13/12/24	RR134724893LB	1596920	لؤلؤة الشرق للسياحة والسفر والشحن ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777715LB	968809	JAN DE NUL S.A
2014/02/01	13/12/24	RR134724880LB	1602469	روج ايفانتس ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777675LB	968899	نوفيا بلغاريا ش.م NOVA BULGARIA SARL
2014/02/01	13/12/24	RR134723249LB	1605390	شركة المزرعة 929 العقارية ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134724346LB	1018542	غارديان ترايدنغ ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134724540LB	1617970	كارما ريل استيت انفستمنت ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134724350LB	1019258	شركة كازا دي مودا ش.م
2014/07/01	13/12/23	RR134724496LB	1643922	شركة الشامسي لتأجير السيارات ش.م	2014/02/01	13/12/21	RR134777635LB	1041828	العهد العقارية ش.م
2014/07/01	13/12/23	RR134724482LB	1643926	شركة الشامسي للخدمات العقارية والتجارة العامة ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777627LB	1043777	شركة مالوبولسكا
2014/07/01	13/12/23	RR134772077LB	1664654	علي عفيف دبس	2014/02/01	13/12/24	RR134777613LB	1047939	شركة Consulting group C & G SARL
2014/02/01	13/12/23	RR134772046LB	1667638	لما محمد حمود	2014/02/01	13/12/23	RR134777600LB	1058151	شركة كومبيوتر اسوسياتس ارابيا ليمتد فرع شركة اجنبية
2014/02/01	13/12/24	RR134724448LB	1688045	تريد كي ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777803LB	1073174	باشيون ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134724584LB	1702656	ترانزيت ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR124811837LB	1087558	رودي سبع دياب
2014/03/01	13/12/23	RR134771981LB	1718879	هاشم علي العبو	2014/02/01	13/12/24	RR134776887LB	1132056	شركة Globe Investment ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134771978LB	1719088	جورجيت جبران الخوري	2014/02/01	13/12/23	RR134777105LB	1135634	شركة منى التجارية ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134724575LB	1721346	شركة ياسمين العقارية ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777091LB	1153899	ام اند بي ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134723164LB	1740703	افرسون ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777088LB	1157531	شركة الافق الدولية للتجارة والتنمية المحدودة ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134771686LB	1801724	شربل لويس الحلو	2014/02/01	13/12/23	RR134777057LB	1172437	جت افيشين ليمانون ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134724641LB	1804313	شركة فالنسيا ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134777043LB	1173058	جت افيشين مانيجمنت أ.ج
2014/02/01	13/12/23	RR134724638LB	1815380	شركة اسكو فارما ش.م	2014/03/01	13/12/23	RR134724377LB	1176509	شركة بروبوزيشنز ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134724624LB	1835977	ليف لايف ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134724385LB	1185181	شركة الاتحاد التجاري
2014/02/01	13/12/23	RR134724615LB	1852128	EMPRESA DE TRANSFORMACION AGRARIA SA	2014/02/01	13/12/23	RR134777012LB	1194425	كيتران ش.م
2014/03/01	13/12/23	RR134771638LB	1873489	احمد عبد اللطيف المجذوب	2014/03/01	13/12/23	RR134779835LB	1194578	ايلى ابراهيم حبيب
2014/02/01	13/12/23	RR134771831LB	1873912	ساره عادل دعبول	2014/02/01	13/12/24	RR134779866LB	1198433	حسن عبد العزيز مهنا
2014/07/01	13/12/23	RR134771292LB	1874326	كمال سامي نوفل	2014/02/01	13/12/23	RR134779870LB	1203280	علاء محمد الحصري
2014/08/01	13/12/24	RR134771258LB	1878481	محمد مهدي المولى	2014/02/01	13/12/23	RR134724394LB	1203829	الخطوط الجوية اليمنية - فرع لبنان
2014/02/01	13/12/24	RR134724730LB	1878857	راماكور ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134724403LB	1223954	وودي WUDI- ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134724726LB	1878869	تاسيني ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134721945LB	1243016	ثيم المحدودة ش.م
2014/02/01	13/12/24	RR134724712LB	1881425	GLOBAL MEDIA PRODUCTION SARL	2014/02/01	13/12/23	RR134722760LB	1275490	شركة زي كوكو غيرل ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134724690LB	1887235	ايموبيليار دوليل ش.م	14/01/15	13/12/23	RR134722800LB	1290651	شركة الشيخ ياسين للصناعة والتجارة ش.م
2014/02/01	13/12/21	RR134724876LB	1892582	الخدمات المتحدة للعلامات التجارية وبراءات الاختراع ليمتد (فرع لشركة اجنبية)	2014/02/01	13/12/23	RR134772633LB	1291477	سيريل البر خوري
2014/03/01	13/12/23	RR134771213LB	1906054	ادليلا عادل المصري	2014/02/01	13/12/23	RR134722813LB	1298165	شركة ميديا منجمت سرفيسز ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134771377LB	1927610	حسام سهيل العجوز	2014/02/01	13/12/23	RR134722827LB	1298184	شركة دبي الدولية للعقارات ذ.م
2014/02/01	13/12/23	RR134724828LB	1930328	اوكي - OK ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134722844LB	1305909	بيروت ديفيلومنت I- ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134724814LB	1932665	فيزا اكسبرس ش.م	2014/03/01	13/12/23	RR134778741LB	1306981	ربيع عبد الله جواد
2014/02/01	13/12/23	RR134723102LB	1943709	سيد ان ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134722861LB	1308958	شركة سانبا III انفستمنت كومباني
2014/02/01	13/12/24	RR134723093LB	1945913	ب - روتولانتاج ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134722875LB	1308966	شركة سانبا II انفستمنت كومباني
2014/02/01	13/12/23	RR134771329LB	1946299	نورا توفيق نعوس	2014/02/01	13/12/23	RR134722645LB	1308970	شركة سانبا انفستمنت كومباني
2014/02/01	13/12/23	RR134723062LB	1949476	ذي غيت ريل استايت ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134722668LB	1323943	بروجني ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134772222LB	1974330	ع ك غروب ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134778698LB	1333085	احمد ناجح بدره
2014/02/01	13/12/23	RR134775609LB	1974645	ريم رياض قشمر	2014/02/01	13/12/24	RR134722685LB	1341400	بولدغ ش.م
2014/03/01	13/12/23	RR134775590LB	1975050	وسام محمود محمصاني	2014/02/01	13/12/24	RR134722699LB	1341457	طعمة مرادي انتربرايزس ش.م
2014/02/01	13/12/23	RR134772236LB	1976873	شركة بوينت اوف فيو ش.م	2014/02/01	13/12/23	RR134723354LB	1347623	QUALITY ESTATES SAL
2014/02/01	13/12/23	RR134775569LB	1977040	نتاليا غينادي تيو ميكوفا	2014/02/01	13/12/24	RR134723337LB	1355042	شركة اكسبند كارد ش.م
2014/02/01	13/12/21	RR134772267LB	1978417	شركة M A M LAND	2014/02/01	13/12/24	RR134723310LB	1368017	شركة بيروت للمعارض ش.م
2014/02/01	13/12/21	RR134772284LB	1988279	شركة بيروت نيو لايف انترناشيونال ش.م	2014/02/01	13/12/24	RR134723306LB	1371561	سعودي اوجيه
2014/02/01	13/12/24	RR134771916LB	2002793	بلاك شيب ش.م	2014/07/01	13/12/23	RR134778769LB	1374008	سامر نجيب حسن
2014/02/01	13/12/23	RR134775731LB	2003952	مالك مصطفى حمود	2014/02/01	13/12/23	RR134723297LB	1381810	شركة مجموعة المستحب العالمية
2014/02/01	13/12/23	RR134724598LB	2009595	اوربت ساتيلايت سرفيسز ليمتد	2014/02/01	13/12/23	RR134722742LB	1384254	شركة استشارات الانظمة المعلوماتية ش.م

## هبوب

## إعلانات رسمية

اعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة التأنيبية	تاريخ لصق LIPANPOST
بروفيزيون	300115	RR133897570LB	2013/12/24	2014/01/23
سلكو SELCO	130061	RR133899006LB	2013/12/24	2014/01/23
شركة اي. موتيف ش.م	1300354	RR133899258LB	2013/12/20	2014/01/29
شركة رافي كروميان وشركاه	85628	RR133900058LB	2013/12/23	2014/01/23
محمد عبد الرحمن (ريان)	86226	RR133900061LB	2013/12/23	2014/01/23
مؤسسة ه. قصارجيان	89424	RR133900185LB	2013/12/23	2014/01/30
سليمان انتربرايزس - لا غورماندين	957370	RR133900407LB	2013/12/23	2014/01/27
شركة ملتي براندز ش.م	962053	RR133900438LB	2013/12/23	2014/01/23
مؤسسة بدران التجارية (جوزاف فؤاد بدران)	999990	RR133900557LB	2013/12/20	2014/01/27
بننا غروب ش.م	4543	RR133901901LB	2013/12/23	2014/01/29
بوبليتك	63013	RR133902513LB	2013/12/23	2014/01/28
خالد نبيل مصول	1739576	RR133902629LB	2013/12/23	2014/01/23
شركة السيارات المستوردة	10127	RR133903377LB	2013/12/23	2014/01/23
ش.م.م RCH ACCESSORIES	1012364	RR133903394LB	2013/12/24	2014/01/28
مؤسسة وسام مصطفى قدورة للمواد الغذائية	15692	RR133903451LB	2013/12/23	2014/01/29
ليطاني سياتل (قاسم ابراهيم صالح)	1482081	RR133903709LB	2013/12/23	2014/01/23
شركة الغزاوي اندستريز ش.م	1593907	RR133903862LB	2013/12/23	2014/01/23
مؤسسة يونيبلاست (بتول احمد قميحة)	1622084	RR133903920LB	2013/12/23	2014/01/23
مؤسسة الامير للصناعة و التجارة (علي محمد خروبي)	1718037	RR133904085LB	2013/12/24	2014/01/24
مؤسسة حسن غدار التجارية لصاحبها حسن علي غدار)	1246584	RR133904810LB	2013/12/23	2014/01/29
ماسيكو	178173	RR133904995LB	2013/12/23	2014/01/28
محطة خليفة للمحروقات	178287	RR133905007LB	2013/12/23	2014/01/29
مؤسسة نيفين للتجارة العامة	179025	RR133905024LB	2013/12/23	2014/01/24
هوم بلاس ش.م	180013	RR133905041LB	2013/12/24	2014/01/27
الخدمات التموينية المتخصصة ش.م	180278	RR133905055LB	2013/12/24	2014/01/28
شركة الشرقاوي التجارية	187052	RR133905174LB	2013/12/21	2014/01/23
نديم جورج ملكي - اوتو مول Auto Mall	1793657	RR133905228LB	2013/12/23	2014/01/23
مجموعة السبع التجارية ش.م	1773308	RR133905381LB	2013/12/23	2014/01/23
طبوش G.M.G.	1815250	RR133905506LB	2013/12/23	2014/01/23
عواضة تريدينغ كومباني ش.م	1815931	RR133905510LB	2013/12/24	2014/01/28
شركة عيسى للتجارة I.T.C.O ش.م	1865857	RR133905625LB	2013/12/23	2014/01/27
شركة كلايمكس ش.م 0م0م	671052	RR133905758LB	2013/12/24	2014/01/23

اي.دي.انترتاينمنت ديستريبيوشن كومباني	2009601	RR134721027LB	13/12/23	2014/02/01
سونيا حسيب بوسرحال/نحاس	2010681	RR134775688LB	13/12/23	2014/02/01
مريم اسامه الشريف/عائوتي	2012568	RR134775918LB	13/12/23	2014/02/01
علي حسن المصري	2018721	RR134775904LB	13/12/23	2014/07/01
محمد نجيب بلطه جي	2033939	RR134775864LB	13/12/23	2014/02/01
شركة بارتنز اند بارتنز ليميتد	2038872	RR134772117LB	13/12/23	2014/02/01
نور جواد شحاده	2045306	RR134775855LB	13/12/23	2014/02/01
علا حسين حيدر	2045803	RR134775847LB	13/12/23	2014/02/01
ف س بيروت ش م	2065424	RR134772474LB	13/12/23	2014/02/01
رمزي حسين قاسم	2090050	RR134776034LB	13/12/23	2014/02/01
شركة 2520 العقارية ش م	2094818	RR134772505LB	13/12/24	2014/02/01
شركة اي تي اس-انتيغرايتد تكنولوجي سيستم ش م	2101626	RR134772514LB	13/12/23	2014/02/01
اي.اي.سي للتجارة ش.م	2115678	RR134772545LB	13/12/24	2014/02/01
احمد سمير عمار	2119260	RR134775966LB	13/12/23	2014/03/01
هند بدر الدين نوار	2134181	RR134776153LB	13/12/23	2014/03/01
dolce group restaurants and entertainment	2142433	RR124811871LB	13/12/23	2014/02/01
هادجكو ش م	2148766	RR134778313LB	13/12/23	2014/02/01
كينيسا الشرق الاوسط اف زد م م فرع لشركة تجارية اجنبية	2172910	RR134778273LB	13/12/23	2014/02/01
شركة جمعية التنمية للاقتصاد التكنولوجي	2181153	RR134778260LB	13/12/23	2014/03/01
الشركة الشبابية للتنمية	2181198	RR134778256LB	13/12/23	2014/03/01
شركة فاست رؤيا وافاق في المهارات والتكنولوجيا	2181250	RR134778242LB	13/12/23	2014/03/01
شركة الطريق	2181307	RR134778239LB	13/12/23	2014/03/01
حسام يوسف عباس	2202617	RR134768506LB	13/12/23	2014/02/01
محمد احمد الناطور	2461627	RR134768639LB	13/12/23	2014/02/01
عمار محمد سالم	2464753	RR134768625LB	13/12/23	2014/02/01
فاطمة اسماعيل دكروب	2467241	RR134768611LB	13/12/23	14/01/15
حمزة هلال سليم	2813944	RR134768293LB	13/12/23	2014/07/01
الشركة اللبنانية للبناء والتطوير السياحي والعقاري	2827037	RR134778401LB	13/12/24	2014/02/01
اماني عبد اللطيف الخطيب	2827472	RR134768276LB	13/12/23	2014/03/01
عمر ابراهيم البهلوان	2827480	RR134768262LB	13/12/23	2014/03/01
فريدة ابراهيم موسى	2849654	RR134768259LB	13/12/23	2014/02/01
كونكورد شركة مقاولات وتجارة عامة	2865473	RR134778375LB	13/12/23	2014/02/01
محمود خضر الشامسي	2869675	RR134771584LB	13/12/23	2014/03/01
طالب محمد دكروب	2877773	RR134771567LB	13/12/23	2014/03/01

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

اعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والاسترداد في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ناصر سلطية	242955	RR007895517LB
محمد ضياء الدين فتال للتجارة	246489	RR007895580LB
مطعم وسناك DON EDUARDO STEAK HOUSE /حسن مغنية	260809	RR007895567LB
مؤسسة الرعاية الانسانية لصاحبها سمية عبد العزيز الحريري	581540	RR007895686LB
فورشيت ش.م	1002822	RR007895595LB
مؤسسة حسام قاسم ديب	1204741	RR007895521LB
شركة شيدادا ش.م	1225254	RR007895658LB
اليغانس لتأجير السيارات ش.م.	1260016	RR007895560LB
عبد المنعم محمد حمدون (صيدلية جيهان)	1370276	RR007895587LB
أم سي أي 2 ش.م	1476678	RR007895637LB
سي سي ان ش.م	1496955	RR007895661LB
شركة نبع مية ش.م	1616490	RR007895619LB
شركة كروكس × رودز مطعم وكافيه ش.م	1685969	RR007895611LB
سوليكران اونيل ش.م	1724430	RR007895608LB
شركة برفكت الكتيك ش م	2106026	RR007895685LB

2014/01/23	2013/12/23	RR133908238LB	191266	شركة سليم ابو جوده وشركاه ش.م	2014/01/23	2013/12/20	RR133905863LB	689277	توب اكويب ش.م S.A.R.L
2014/01/27	2013/12/24	RR133908343LB	193975	ستي مانجمنت ش.م	2014/01/28	2013/12/23	RR133906237LB	7870	شركة تحويل الورق للشرق الاوسط ش.م
2014/01/23	2013/12/24	RR133908405LB	195060	اولتا للصناعة والتجارة ش.م	2014/01/28	2013/12/23	RR133906395LB	8124	شركة التسويق اللبنانية
2014/01/27	2013/12/23	RR133908428LB	195365	شركة تيرا غيت ش.م	2014/01/24	2013/12/23	RR133906577LB	203161	شركة لمع التجارية ش.م
2014/01/24	2013/12/23	RR133908431LB	1954439	شركة المجموعة الدولية لادارة النوادي ش.م	2014/01/23	2013/12/19	RR133906665LB	1683558	العهد ش.م
2014/01/23	2013/12/21	RR133908476LB	196022	شاكر للتقنية ش.م	2014/01/28	2013/12/23	RR133906679LB	7913	شركة جدعون للطباعة والتجارة للشرق الاوسط ش.م
2014/01/23	2013/12/23	RR133908493LB	196166	اسكولاب	2014/01/23	2013/12/23	RR133906719LB	205862	دايركت انترناسيونال فود اند فورتيليا يزرز سبلايز
2014/01/23	2013/12/24	RR133908547LB	197359	شركة المسير للتجارة (محمود الخضر واولاده) ش.م	2014/01/23	2013/12/23	RR133906740LB	206137	شركة المدينة سبور ش.م
2014/01/24	2013/12/23	RR133908578LB	1977854	شركة ستيريتك انترناشيونال هولدنغ ش.م	2014/01/23	2013/12/23	RR133906753LB	206157	شركة أم أم أي التجارية ش.م
2014/01/23	2013/12/23	RR133908710LB	200399	انجازات INJAZAT ش.م	2014/01/23	2013/12/24	RR133906838LB	209404	شركة جوني اخوان
2014/01/23	2013/12/23	RR133908768LB	2021914	ام اند ام لتجارة السيارات توصية بسيطة	2014/01/23	2013/12/23	RR133906855LB	211244	بروك للتجارة العامة ش.م
2014/01/28	2013/12/23	RR133908808LB	189163	شركة التسويق للشرق الاوسط ش.م (فرع لبنان)	2014/01/24	2013/12/23	RR133906909LB	212861	شركة سكرابكو ش.م
2014/01/23	2013/12/23	RR133908856LB	294630	علي محمود ماجد (A - M Express)	2014/01/23	2013/12/23	RR133906957LB	214822	ديسكوفري كمبيوتر لبنان
2014/01/23	2013/12/23	RR133908887LB	293691	LA PAILLOTE SUR MER S.A.R.L	2014/01/24	2013/12/23	RR133906988LB	216051	شركة M.A TRADING
2014/01/23	2013/12/23	RR133908992LB	280470	غرين ستوب GREEN STOP (ت . ب)	2014/01/24	2013/12/24	RR133907008LB	217855	مؤسسة سويف التجارية
2014/01/24	2013/12/24	RR133909009LB	278158	شركة المدينة للخدمات السياحية ش.م .م .م	2014/01/23	2013/12/23	RR133907011LB	217996	اينو بوس YNO PO>S
2014/01/30	2013/12/20	RR133909026LB	274173	شركة سان جان ش.م	2014/01/23	2013/12/24	RR133907025LB	218214	رول بلاست ش.م
2014/01/24	2013/12/20	RR133909065LB	269188	سليم حنا الشدر اوي bark up services	2014/01/24	2013/12/20	RR133907042LB	218531	باسايارولا
2014/01/23	2013/12/23	RR133909159LB	296155	رمزي فؤاد جورج	2014/01/23	2013/12/23	RR133907144LB	2123639	سكوار كافه ش.م
2014/01/23	2013/12/24	RR133909162LB	260718	عدره حلاب وميقاتي A.H.M	2014/01/27	2013/12/23	RR133907189LB	2129912	ش.م LEGEND PHOENIX
2014/01/23	2013/12/24	RR133909247LB	256007	ريجننت بالاس Regent Palace	2014/01/23	2013/12/21	RR133907365LB	247343	يوناييتد وورلد انفستمانت كومباني ش.م
2014/01/27	2013/12/23	RR133909278LB	255284	دبليو دي سرفيسز ش.م .S.A.R.L W . D . SERVICES	2014/01/23	2013/12/24	RR133907419LB	244369	فرح للمقاولات والبناء والتجارة العامة
2014/01/24	2013/12/20	RR133909318LB	253151	مؤسسة باندا اي اس تي/محمد كمال ابراهيم لطفي	2014/01/23	2013/12/23	RR133907484LB	241172	احمد نايف عليوه
2014/01/23	2013/12/23	RR133909423LB	248097	الشركة العالمية للهندسة والتجارة ش.م	2014/01/23	2013/12/23	RR133907555LB	237248	شركة توفور ترايدنج ش.م
2014/01/23	2013/12/23	RR133909485LB	2749	بيروت كورس ش.م	2014/01/23	2013/12/23	RR133907569LB	237223	شركة العلم وعلم الدين للتعمير والاستشارات المتحددة
2014/01/23	2013/12/23	RR133909499LB	2714	شركة كمبيوديزاين ش.م	2014/01/23	2013/12/20	RR133907590LB	236726	مؤسسة فريد القارح
2014/01/24	2013/12/24	RR133909511LB	2597	كولور كومباني ش.م	2014/01/23	2013/12/24	RR133907643LB	233840	شركة فلات ش.م
2014/01/23	2013/12/23	RR133909627LB	80807	مؤسسة سانيكو التجارية (لصاحبها احمد محمد الحريري)	2014/01/23	2013/12/23	RR133907691LB	231258	شركة اسيا للتجارة العامة ش.م
2014/01/23	2013/12/24	RR133909658LB	1303943	كريمة حسن تفاحة	2014/01/23	2013/12/23	RR133907728LB	230004	محمود سلمان سابق
2014/01/27	2013/12/20	RR133909675LB	1217732	ستاييل اكسبرس ش.م	2014/01/23	2013/12/23	RR13390776LB	228126	شركة الهدف ش.م AIM CO
2014/01/23	2013/12/23	RR133909729LB	6989	شركة معوض لادارة والتسويق ش.م	2014/01/23	2013/12/24	RR133907816LB	227406	مؤسسة مظلوم التجارية ( يوسف مظلوم )
2014/01/23	2013/12/23	RR133909834LB	1175818	اوتو علي موصلي	2014/01/23	2013/12/23	RR133907820LB	227060	اس.ام.اس
2014/01/23	2013/12/23	RR133909967LB	1631931	CFH International BVI Limited	2014/01/23	2013/12/24	RR133907895LB	2238579	رياض خالد المحمود
2014/01/23	2013/12/24	RR133910041LB	225157	مؤسسة افريم ( حسن حسين خليفة )	2014/01/23	2013/12/23	RR133907997LB	220784	عاطف ابو جيب
2014/01/23	2013/12/24	RR133910245LB	180999	بيار فؤاد الخوري	2014/01/23	2013/12/23	RR133908082LB	188249	حلويات البابا الشهيرة
2014/01/23	2013/12/23	RR133910355LB	1455035	محمد ابراهيم الخنسا (( التجارية M.I.K.	2014/01/23	2013/12/24	RR133908096LB	1884105	مصطفى عبد العزيز سعادة وشركاه
					2014/01/23	2013/12/24	RR133908184LB	190171	شركة المدينة للخدمات الترفيهية ش.م
					2014/01/23	2013/12/23	RR133908224LB	190796	سبريم اليغانس ش.م

## الرياضة اللبنانية

منتخب لبنان يبدأ  
مشوار الحلم

بدأ منتخب لبنان لكرة القدم اليوم التحضير النهائي لواحدة من أهم المباريات في تاريخ الكرة اللبنانية حين سيلتقي منتخب تايلاند في سعي لتأهل أول الى نهائيات كأس آسيا من خلال بوابة التصفيات. فلاعبو المنتخب أمام فرصة صنع تاريخ جديد

## عبد القادر سعد

هي فترة تستحق وضع جميع الخلافات والاختلافات جانباً والوقوف خلف 24 لاعباً، وقع عليهم الاختيار كي يحققوا ما عجز عن تحقيقه أي لاعب في تاريخ الكرة اللبنانية. مهمة القائد رضا عنتر ورفاقه في تايلاند ستكون الفوز على أصحاب الأرض في 5 آذار وانتظار ما ستؤول إليه نتيجة العراق والصين في الإمارات. الفوز هو الطريق الوحيد نحو التأهل، بشرط أن لا يفوز العراقيون. أما في حال فوزهم، ففارق الأهداف سيحسم البطاقة الأخيرة بين لبنان والصين.

منتخب لبنان وصل عصر أمس بتوقيت بيروت الى العاصمة بانكوك، بانتظار اكمال عقد اللاعبين، مع وصول المحترفين تواليًا. وابتداءً من صباح اليوم، بدأ العبد العكسي للقاء يوم الأربعاء الذي سيختتم فترة ثمانية أشهر قضاهما الجهاز الفني لمنتخب لبنان بقيادة الإيطالي جوسيبى جيانيني. كثير من الانتقادات والملاحظات رافقت تلك الفترة، في المقابل كثير من الدفاع والنقاش حول صوابية قرارات جيانيني الآن، كل ذلك أصبح ثانوياً. فلا جيانيني سيتم تغييره قبل المباراة ولا خياراته على صعيد اللاعبين ممكن تعديلهما. فمن سافر الى بانكوك قد سافر، ومن بقي قد بقي، وبالتالي لم يعد ينفع أي تحليل أو «تنظير» أو انتقاد. الكرة أصبحت في ملعب اللاعبين، ومن خلفهم مدربهم جيانيني، وقد يكون أفضل ما يقوم به المتابعون والمشجعون والنقاد والمحللون هو دعم هذه المجموعة وتخفيف الضغط عليها. فلبنان أمام فرصة تاريخية ستذكرها

سجلات الاتحاد الآسيوي، وسيتم ذكر اسم لبنان فقط. لا اتحاد كرة القدم ولا أي شخص فيه ولا جيانيني أو جهازه الفني وخياراته. فكل ذلك سينساه التاريخ، ويبقى أن لبنان تأهل للمرة الأولى الى نهائيات كأس آسيا بعرق لاعبيه، لا بجهود إداريه عبر الاستضافة كما حدث عام 2000. لا شك أن الاستضافة حينها كانت أمراً عظيماً، لكن التأهل من بوابة التصفيات لا يضاهيه إنجاز. وبالتالي، فهي لحظات لم تشهد الكرة اللبنانية مثيلاً لها. صحيح أن لبنان وصل الى مرتبة متقدمة حين أصبح من بين أفضل عشرة منتخبات في آسيا حين تأهل الى الدور الرابع من تصفيات كأس العالم، وهو أمر حصل للمرة الأولى. لكن في النهاية، هو تأهل الى دور حاسم، لا الى مسابقة رسمية. فهل يتحقق الحلم بالتأهل؟

مدرب المنتخب جوسيبى جيانيني أجاب عن سؤال «الأخبار» قبل ساعات على التوجه الى بانكوك. «من المؤكد أن أمراً ما سيحصل في الخامس من آذار. وهو متعلق بعدة أمور؛ في طبيعتها: تركيز اللاعبين واللعب باحتراف وحيوية. وفي حال غياب هذه الأمور، فلأسف لن يحصل أي شيء». وحول قدرته على تنفيذ كل ما كان يخطط له في فترة التحضير، رأى جيانيني أن البرنامج اكتمل بشكل كبير، ما عدا بعض العوائق البسيطة كتأخر لاعب أو إصابة آخر. «وأتمنى أن تستمر الأمور على ما هي عليه، والجهوية موجودة والبرنامج جاهز». ولا يشعر جيانيني بأي قلق «فالمدرّب المحترف لا يجب أن يقلق. فهو يركّز على ما يحصل خلال المباراة».



اللاعبون أمام مهمة صناعة تاريخ جديد لكرة القدم اللبنانية (عدنان الحاج علي)

## كرة السلة

## نصار لم يترشح لانتخابات الحكمة وفوز جبيلي في البطولة

الأولى مع عمشيت. وكان الأميركي جيريماس ماساي الأفضل في صفوف عمشيت برصيد 33 نقطة و7 متابعات، وأضاف فادي الخطيب 25 نقطة، وعلي تراوري 19 نقطة و9 متابعات. فيما كان الأميركي جونانان أقرى الأفضل في صفوف بجه بـ27 نقطة و7 متابعات. كما فاز بيبيلوس على مضيقه التضامن الزوق بـ69-80 (20-23، 37-43، 50-62، 69-80) في غزير. وكان الأميركي جاي يونغبلود أفضل مسجل لبيبيلوس بـ22 نقطة و6 متابعات و6 تمريرات حاسمة، فيما كان نديم سعيد الأفضل في صفوف التضامن بـ23 نقطة و9 متابعات. (الأخبار)

لانتخابات، وأعلن أمين السر جوزف عبد المسيح ترشح خمسة أشخاص، هم: مارون غالب، سمير نجم، مارك بخعازي، فؤاد لطيف وجورج باروكي، لكن ترشحي الأخيرين غير قانوني وبالتالي بقيت المسألة محصورة بين غالب ونجم وبخعازي. وتبدو حظوظ الأخير شبه معدومة نظراً إلى وجود اتفاق على دخول غالب ونجم الى اللجنة الإدارية. وعلى صعيد البطولة المحلية، اكتسح عمشيت ضيفه بجه 85-110 (25-16، 59-42، 87-69) في المرحلة الثامنة من بطولة لبنان لكرة السلة. وشهدت المباراة مشاركة لاعب الارتكاز الفرنسي الدولي علي تراوري للمرة

م «قطع» انتخابات اللجنة الإدارية لنادي الحكمة في مرحلته الأولى بسلام، حيث أقفل باب الترشيح لانتخاب عضوين مكملين من دون وجود طلب للمزمل إيلي نصار، وبالتالي فإن مساعي الرئيس الأسبق جورج شهوان التي قام بها أول من أمس أثمرت بنزع فتيل الأزمة. فنصار سحب ترشحه بعد تأكد تنفيذ البروتوكول المتفق عليه برعاية المطران بولس مطر الذي سينتقل سحب الدعوى المرفوعة على الرئيس السابق للنادي إيلي مشنتف بعد توكيله من قبل نائب الرئيس مارون غالب صاحب الدعوى. فعند الساعة السادسة مساء انتهت فترة الترشيح

أقفل باب الترشيح للانتخابات المكتملة لنادي الحكمة في 2 آذار المقبل على ثلاثة مرشحين فقط، في وقت استكملت فيه المرحلة الثامنة من بطولة لبنان لكرة السلة بفوز بيبيلوس وعمشيت



لاعب بيبيلوس جاي يونغبلود يحاول التسجيل (سركيس يرتسيان)

## الكرة المصرية

## ميدو أصغر مدرب يقود الزمالك

في 51 مباراة دولية مع مصر. وأضاف ميدو «أسعى إلى التخطيط للمستقبل البعيد، كما أسعى حالياً إلى المنافسة على كل البطولات التي يشارك فيها الزمالك».

وتابع «أسعى أيضاً إلى بناء فريق قوي يستطيع حصد البطولات في المرحلة المقبلة». وقاد ميدو، الذي اعتبر أن نجاحه في الزمالك سيمهد الطريق للشباب في



لقب الدوري هدف ميدو مع الزمالك

يسعى مدرب الزمالك أحمد حسام (ميدو) إلى أن يصبح أصغر مدرب يقود النادي لإحراز لقب الدوري المصري لكرة القدم بعدما أصبح أصغر من يتولى تدريبه عند تعيينه الشهر الماضي. ورهن ميدو مستقبله على المدى البعيد بالزمالك، نادي طفولته، بعدما وقع عقداً لعامين ونصف عام أمس الخميس.

وقال ميدو في مؤتمر صحافي «التحدي الأكبر بالنسبة إلي في الوقت الحالي هو أن أكون أصغر مدير فني في تاريخ القلعة البيضاء يحقق بطولة محلية وقارية، وهو الإنجاز الأكبر الذي أسعى إلى تحقيقه مستقبلاً».

وأكمل ميدو 31 عاماً هذا الشهر، وأنهى العام الماضي مسيرته كلاعب والتي لم تمتد طويلاً، لكنه انضم خلالها إلى أكثر من عشرة أندية في أوروبا.

ولعب ميدو، الذي نشأ في الزمالك وانتقل قبل أن يكمل 17 عاماً إلى غنك البلجيكي، بجوار زلاتان إبراهيموفيتش في أياكس أمستردام وديدييه دروغبا في أولمبيك مارسيليا وفرانكيسكو توتي في روما، كما سجل 19 هدفاً

التدريب ومجالات أخرى في مصر، فريقه لتجاوز الدور التمهيدي في دوري أبطال أفريقيا بعد الفوز 3-0 على دوان بطل النيجر في مجموع مباريات الذهاب والإياب هذا الشهر. وفي سياق متصل، أعلن الزمالك عن تعاقد مع الجناح الأيسر أحمد سمير فرج في صفقة انتقال حر. وقال الزمالك في موقعه على الإنترنت إن سمير فرج (27 عاماً) وقع عقداً لمدة عامين ونصف عام بعد انفصاله الشهر الماضي عن ليرس البلجيكي.

وجاء انضمام سمير فرج، الذي نشأ بين صفوف الغريم التقليدي الأهلي، بعد ساعات فقط من توقيع ميدو. ورحل سمير فرج عن الأهلي في 2004 لينضم إلى النادي الفرنسي الذي أعاده إلى النادي المصري على سبيل الإعارة عام 2006.

وبعد فترة قصيرة في الأهلي، عاد الجناح، الذي بدأ مسيرته كمهاجم ولعب أيضاً كظهير أيسر، إلى سوشو، ومنه انتقل إلى الإسماعيلي في 2007 وظل معه حتى انضمامه إلى ليرس عام 2012.

وخلال وجوده مع الإسماعيلي، انضم سمير فرج إلى منتخب مصر وشارك في 18 مباراة دولية.

## كرة السرعة

## برونزيتان للبنان في بطولة العالم للسرعة

عادت بعثة لجنة كرة السرعة اللبنانية من الكويت بعد المشاركة في فعاليات بطولة العالم الـ 26 للعبة التي استضافتها الكويت بمشاركة 12 دولة عربية وأجنبية، من بينها لبنان وبدعم من الراعي «متروبوليتان سيكويرتي». وأحرزت البعثة ميداليتين برونزيتين بواسطة لاعبة رنين قبسي في فئة الفردي بالنقاط، ومواطنتها إسراء سميرة في الزوجي ضد الفريق التونسي. وعلى ضوء هذه النتيجة، فقد حل لبنان في المركز الرابع بترتيب الدول المشاركة بعد مصر أولاً (8 ميداليات ذهب) وفرنسا ثانياً (6 فضيات) واليابان ثالثاً (فضيتان).

كما نال اللاعب اللبناني الواعد محمد هاشم جائزة لقب أفضل لاعب ناشئ تسلمها من رئيس الاتحاد الدولي المصري أحمد لطفي، بحضور رئيس الاتحاد العربي للعبة المستشار عمرو حسين.

وتم انتخاب رئيس لجنة كرة السرعة جهاد هاشم نائباً أول لرئيس الاتحاد الآسيوي للعبة الكويتي يعقوب الدشتي، وهو الاتحاد الذي تقرر اعتماده خلال أعمال الجمعية العمومية التي عقدت على هامش البطولة، علماً بأن هاشم يحمل أيضاً صفة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة السرعة.

إلى ذلك، كان هاشم قد عقد لقاءات مع نظرائه من رؤساء الوفود المشاركة.

## نتائج اللوتو اللبناني

38 36 29 27 13 11 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1174، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 5 - 11 - 13 - 27 - 29 - 36 الرقم الإضافي: 38

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,127,727,379 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

99,063,285 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

99,063,285 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

54,296,730 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 34 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

1,596,963 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

54,296,730 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,321 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 41,103 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

145,272,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 18,159 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 1,270,257,295 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1174

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 17762.

\* الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 2

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

37,500,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7762.

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 762.

\* الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 62.

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.ل.

## استراحة

## 1643 sudoku

4	2		9	3		5	8
	3						
8	7		5			2	
	4						5
2	5		6	4		7	
6			7			1	
			4				8
5	7		2	9	6		
9			7				2

## حل الشبكة 1642

7	5	6	9	4	8	1	2	3
3	8	2	6	7	1	4	5	9
9	4	1	2	3	5	7	6	8
5	3	7	1	2	9	6	8	4
8	2	9	4	6	7	3	1	5
1	6	4	8	5	3	2	9	7
2	7	5	3	9	6	8	4	1
6	9	8	7	1	4	5	3	2
4	1	3	5	8	2	9	7	6

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1643

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل ومخرج أسترالي فاز بجائزة لوجي الأسترالية كأشهر موهبة جديدة. حصل على الجنسية الأميركية وتم تكريمه بنجمة لإسهاماته في صناعة الترفيه 10+5+6+10+2+11+3 = 48+9 = 57 والديتي

■ 7+1 = شتم ولعن

حل الشبكة الماضية: غليوم الثاني

إعداد  
نعم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1643

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقي

1- مدينة قبرصية في الجانب التركي من الجزيرة - 2- مدينة سورية ومركز قضاء بمحافظة طرطوس - من الحبوب - 3- مدينة في اليمن - إله وخالق - إله مصري شهير - 4- أوقع الشخص في أمر لا خلاص له منه - أرد على السؤال - 5- عاصمة أوروبية - من مقاييس السوائل - 6- ضمير متصل - من الأزهار - من أدوات الزراعة والري - 7- يشرب الماء دون تنفيس - نوع من الحيات ضخم جداً - 8- جعله يرث أمواله - تملق وتكيز وغرور - 9- سجنينة حرب - عائلة لاعب كرة قدم ألماني سابق كان هداف كأس العالم عام 1970 برصيد عشرة أهداف - 10- مسلسل رسوم متحركة ياباني ذو عمق إنساني بطلته طفلة - غضوب جبار

## عمودي

1- جزيرة في الخليج تتبع إمارة أبو ظبي - 2- هارب من وجه العدالة - مدينة إيطالية في صقلية - 3- مادة مخدرة تستخرج من نبات الخشخاش - عائلة فنان بلجيكي راحل متعدد المواهب خلق له أسلوب خاص في الغناء - 4- نمط من أنماط الأدب والشعر الشعبي العراقي - غني - 5- قادم - تلميذ المدرسة - 6- شجر بري طيب الرائحة كانوا قديماً يصفرون من أوراقه أكليل للمنتصرين يُستخرج منه نوع من الزيوت - 7- عاصمة جزر بلبار - اتصل بقرابة - 8- حبة زعم العرب أنها تطير - مادة بيضاء تُعرف بالكلس - مدينة لبنانية - 9- عالم إيطالي من تلاميذ غاليله إختراع ميزان الضغط المسقى البارومتر - 10- الدفعة قبل أن تفيض - أنتى الحصان

## حلول الشبكة السابقة

## أفقي

1- دار السلام - 2- قاديشا - صلد - 3- بل - خرب - اي - 4- عتلك - تين - 5- أتجر - البلة - 6- لنا - القز - 7- صافيتا - 8- خس - الخميني - 9- رخام - بو - هد - 10- الفرزدق

## عمودي

1- قبة الصخرة - 2- دال - تناسخ - 3- إد - عفاف - 11 - 4- ريختر - يامل - 5- أشرب - قتل - 6- لايقا - أخبز - 7- لا - موز - 8- لص - تبلسي - 9- الأبلق - نهق - 10- مدينة زايد

## الرياضة الدولية

75% من جمهور برشلونة يؤيد رحيل بويول هذا الموسم (أرشيف)

# كارليس بويول

## لا مكان للقلب النابض في برشلونة!

كارليس بويول سيودّع فريقه نهاية الموسم. تخلى عنه النادي الكاتالوني، مثل عاداته بالتخلي عن نجومه. لم يعد يريده داخل الملعب، بل على مقاعد الاحتياط فقط. النادي غير متمسك به، ولا يبدو هذا مفاجئاً، حصل ذلك مع نجوم أبرز. بويول ليس الأول، ومن المؤكد أنه ليس الأخير

## هادي أحمد

قرّر إنهاء مشواره الطويل في الـ«كامب نو» نهاية الموسم الحالي. كارليس بويول سيفسخ عقده الذي يمتد إلى موسم آخر. لا يبدو مفاجئاً أبداً تخلي نادي برشلونة عن أحد أعمدته. لم يعد مرغوباً فيه داخل الفريق. فما إن تعرض لإصابة عانى منها لفترات محددة، حتى استغل المدرب الأرجنتيني تاتا مارتينو الفرصة لوضعه على مقاعد البدلاء.

اللاعب الذي مثل برشلونة لمدة 15 عاماً متواصلة، معاصراً فيها كل الفترات، سواء السلبية أو الإيجابية، بات غير مرغوب فيه. 75% من جمهور النادي، عبر استفتاء لصحيفة «سبورت» الكاتالونية، رأى أن هذا الموسم يجب أن يكون الأخير لإحدى العلامات المميزة في تاريخ الـ«برسا»، و25% فقط يؤيد بقاءه!

ربما، وفي موسمه الأخير، سيستذكر بويول أهم لحظاته مع ناديه. النادي الذي لأجله رفض ما قد لا يرفضه أي عاقل. عروض بالمليين لم تعن بويول شيئاً، بقدر ما عنى له ناديه والتضحية لأجله.

عام 1999 صعد المدرب الهولندي لويس فان غال إلى الفريق الأول. أمام بلد الوليد في الـ«لا ليغا»، دخل بويول بديلاً للبرتغالي سيماو في أول ظهور له مع النادي الكاتالوني. منذ ذلك الحين، أدرك كثيرون أن هذا اللاعب ولد ليكون أسداً في قلب الدفاع. وكان «قلب الأسد».

والحق، يمكن أن يكون هذا اللقب أقل ما ناله من مديح. «كانه مدافع إيطالي»، قال كثيرون.

اليوم، يشعر بويول بعدم أهميته بالنسبة إلى الفريق منذ قدوم «الجديد» على أوروبا «مارتينو». لا وجود حالياً لمنافسة شرسة مع أحد على مكانه في الملعب، أو مكانته في النادي. الشاب مارك بارترا وجيرار بيكيه والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو لم يرقوا إلى مستواه أبداً؛ لا مكان للقلب النابض في صفوف برشلونة. بدلاً من أن يساعده، منحوه حيزاً أقل على درب الطموح، الطموح، الذي لطالما تميز به، يجعله يبحث عن تجربة جديدة ينهي بها مسيرته الكروية بشكل أفضل من الاعتزال حالياً أو الجلوس فقط على مقاعد البدلاء، مسترجعاً ذكرياته القديمة



### شافي محبط من تاتا

صرح لاعب وسط برشلونة شافي هرنانديز لصحيفة «ماركا» الإسبانية بأنه يشعر بالإحباط بعد تراجع دوره والوقت الذي يشارف فيه للعب بقيادة المدرب الأرجنتيني تاتا مارتينو هذا الموسم. وقال شافي: «من المحبط بالنسبة إلى الـ«احض بفرصة المشاركة، لكني أحترم قرار المدرب دانما. المدرب هو صاحب الكلمة النهائية». وعلق شافي على أبناء رحيل بويول قائلاً: «لا يزال بويول مرتبطاً بعقد. لم يقل لي شيئاً أو للأخريين».

والمجيدة مع ناديه، أبرزها عام 2000، عند تسلّم مهمة مراقبة نجم ريال مدريد البرتغالي لويس فيغو وهو لم يبلغ الـ22 من عمره. وأيضاً عام 2002، أنقذ فريقه من هدف محقق بعدما أبعد كرة بصدرة عن خط المرمى ضد لوكوموتيف موسكو في مباراة حاسمة ضمن دوري الأبطال. والأهم، عام 2005، وفي أول موسم له كقائد للفريق، رفع بويول لقب الدوري بقيادة المدرب الهولندي فرانك رايكارد. عندها كُتبت سبحة الألقاب، ليحمل عام 2006 ثاني لقب أوروبي في تاريخ النادي بعد فوزه 1-2 على أرسنال الإنكليزي في نهائي «تشمبيونز ليغ». وعام 2011 عاد وحمل مع الفرنسي إريك أبيدال كأس دوري أبطال أوروبا في ويمبلي.

لعل هذه أجمل لحظات بويول مع برشلونة الذي سيستمر في الملاعب حتى الـ40 من عمره. يرى أن استمراره على المستطيل الأخضر يصنع فرحاً لكثيرين يعيشون اللعبة. قراره بالرحيل عن برشلونة هو الأصعب والأهم في حياته على الإطلاق. ما يعرفه الجميع أن ما يقوم به بويول بمثابة إعلان واضح أنه تعب من إدارة برشلونة. الإدارة التي أبدت اهتمامها بالعديد من المدافعين المميزين لتعويض رحيله، يأتي في مقدمتهم مدافع دينامو كييف الأوكراني، ألكسندر دراغوفيتش، ومدافع فياريال، ماتيو موساشيو. تعب مثلما تعب نجوم قبله. البرازيلي ريفالدو ومواطنه رونالدنيو أبرز مثال على ذلك. ما إن تراجع مستواه قليلاً لإصابة أو لأي سبب آخر حتى تحوّل من خانة النجم الأوحيد في الفريق. وهما كانا صانعي الفرح فيه. إلى العيب على النادي وجماعته.

عانا من مدربين لا يرغبان فيهما، ومن إدارة بدأت بالتعامل معهما على أنهما عالة على النادي. وهما، كل فرد منهما، من كانا في مرحلة من المراحل يحملان الفريق، كل الفريق على كتفيهما.

النادي الكاتالوني يقوم باختلاق حجج وأعداء واهية للتخلص من لاعبيه عندما يريد ذلك. هذا ما قاله ريفالدو سابقاً. من المخجل أن يلجأ فريق بحجم النادي الكاتالوني إلى التظاهر بإصابة لاعب ليس مصاباً. هذا ما حدث مع رونالدنيو تحديداً. وما يحصل مع بويول هذه الفترة. يفعل ذلك من يريد التخلص من لاعبه بأي عذر. شعور يماثل شعور الابن الذي ترفضه أمه.

لا شك أنه، بويول، من أفضل مدافعي برشلونة على مر السنين. ولا شك في أن برشلونة سيفرط به، وكما دائماً، سيندم على ذلك، ولو بعد حين.

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

## ■ اسبانيا (المرحلة 26):

- الجمعة:

اتليكو بلباو - غرناطة (21,30)

- السبت:

ملقة - بلد الوليد (17,00)

ليفانتي - اوساسونا (19,00)

خيتافي - اسبانيول (21,00)

التشي - سلتا فيغو (23,00)

- الأحد:

فياريال - ريال بيتيس (13,00)

اتليكو مدريد - ريال مدريد (18,00)

لشبيلية - ريال سوسيداد (20,00)

برشلونة - الميريا (22,00)

رايو فايكانو - فالنسيا (22,00)

## ■ ألمانيا (المرحلة 23):

- الجمعة:

هيرتا برلين - فرايبورغ (21,30)

- السبت:

باير ليفركوزن - ماينتس (16,30)

بوروسيا دورتموند - نورمبرغ (16,30)

فيردر بريمن - هامبورغ (16,30)

اينتراخت براونشفايغ - بوروسيا مونشنغلاذباخ (16,30)

- الأحد:

اوغسبورغ - هانوفر (16,30)

بايرن ميونخ - شالكه (19,30)

- الأحد:

هوفنهايم - فولسبورغ (16,30)

اينتراخت فرانكفورت - شتوتغارت (18,30)

## ■ فرنسا (المرحلة 27):

- الجمعة:

إيفيان - نانت (21,30)

- السبت:

سانت إتيان - مونكو (18,00)

نيس - تولوز (21,00)

رين - غانغان (21,00)

سوشو - بوردو (21,00)

- الأحد:

ريمس - فالنسيان (21,00)

لوريان - باستيا (21,00)

- الأحد:

اجاكسيو - ليل (15,00)

ليون - مونبلييه (18,00)

باريس سان جيرمان - مرسيليا (22,00)

## يوروبا ليغ

## «يوروبا ليغ»: تأهل يوفنتوس وتوتنهام... وخروج أياكس ولاتسيو

بلغ يوفنتوس دور الـ16 من بطولة «يوروبا ليغ» بفوزه على مضيفه طرابزون 0-2 (2-0 ذهاباً) في إياب دور الـ32. سجل الهدفين التشيلياني ارتورو فيدال (18) وبابلو اوسفالدو (33).

كما تأهل نابولي بفوزه على ضيفه سوانسي سيتي 1-3 (0-0 ذهاباً). سجل لنابولي لورنزو اينسيني (17) والارجنتيني غونزالو هيغواين (87) والسويسري غوخان اينلر (90). ولسوانسي الهولندي جوناثان دي غوزمان (30).

ويلتقي نابولي في الدور المقبل مع بورتو البرتغالي الذي تعادل مع ضيفه اينتراخت فرانكفورت 3-3 (2-2 ذهاباً).

في المقابل، خرج اياكس امستردام الهولندي من البطولة بخسارته أمام مضيفه سالزبورغ النمساوي 3-1 (3-0 ذهاباً). وسجل مايك فان در هورن (56 خطأ في مرمى فريقه) والسنغالي ساديو مانيه (66) والاسباني جوناثان سوريانو (77) أهداف سالزبورغ، ودافي كلاس (82) هدف اياكس.

كذلك خرج لاتسيو الايطالي بعد تعادل مع مضيفه لودوغورتس رازغراد البلغاري 3-3. سجل السلوفيني رومان بيزيك (67) وخريستو زلاتينسكي (78) والبرازيلي جونينو كيشادا (88) أهداف لودوغورتس، والسنغالي بالديه دياو كيتا (1) والكولومبي براين بريا (54) والالمانى ميروسلاف كلوزه (82) أهداف لاتسيو. وكان

لودوغورتس رازغراد فاز 0-1 ذهاباً. ويلتقي سالزبورغ في الدور المقبل مع بازل السويسري الذي تغلب على ماكابي تل أبيب الاسرائيلي 0-3 بعدما تعادلا سلباً ذهاباً.

بدوره، تأهل إشبيلية الاسباني بفوزه على ضيفه ماريبور السلوفيني 1-2 (2-2 ذهاباً).

ويلتقي اشبيلية في الدور المقبل مع جازره ريال بيتيس الذي حجز

لاعبو اياكس يتحشرون بعد الخروج من البطولة (اولاف كراك - ا ف ب)



بطاقته من روسيا إثر فوزه على مضيفه روبن كازان 0-2 بعدما تعادلا 1-1 ذهاباً. وتأهل توتنهام بفوزه على ضيفه دنبروبتروفسك الاوكراني 3-1 (0-1 ذهاباً). ولحقه ليون الفرنسي بعد فوزه على ضيفه تشرنومورس اوديسا الاوكراني 0-1 (0-0 ذهاباً)

كذلك تأهل فيكتوريا بلزن التشيكي بفوزه على ضيفه شاختر دانبيتسك الاوكراني 1-2 (11 ذهاباً). وبلغ الكمار الهولندي الدور المقبل بتعادله مع ضيفه سلوفان لبيريتش التشيكي 1-1. وكان الكمار فاز 0-1 ذهاباً. أيضاً، تأهل فيورنتينا بتعادله مع ضيفه اسبيريغ الدنماركي 1-1. وكان فيورنتينا فاز 1-3 ذهاباً خارج قواعده. وبلغ فالنسيا الاسباني دور الثمن النهائي بتعادله مع ضيفه دينامو كييف الاوكراني 0-0 (0-2 ذهاباً). وكذلك الحال بالنسبة إلى بنفيكا الذي فاز على ضيفه باوك سالونيك اليوناني 0-3 (0-1 ذهاباً).

وفاز انجي على مضيفه غنك البلجيكي 0-2 (0-0 ذهاباً) ليتأهل إلى الدور المقبل.

## أصداء عالمية

## دورة دبي: الجزيري يفشل في بلوغ نصف النهائي

صعد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف اول وحامل اللقب العام الماضي، الى الدور نصف النهائي من دورة دبي الدولية في كرة المضرب، بفوزه على منافسه الروسي ميخايل يوجني بالانسحاب.

ويسعى ديوكوفيتش الى احراز اللقب للمرة الخامسة ومعادلة رقم السويسري روجيه فيديري.

من جهته، وضع الالمانى فيليب كولشرايبر حداً لمغامرة التونسي مالك الجزيري وتغلب عليه 6-2 و6-3.

وينال الفائز باللقب مبلغاً قدره 465 الف دولار، فضلاً عن 500 نقطة تضاف الى رصيده في التصنيف العالمي للمحترفين.

## غريزمان وديني جديد فرنسا في ودية هولندا

وجّه ديبديه ديشان، مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم، الدعوة للمرة الاولى إلى المهاجم انطوان غريزمان، والمدافع لوكاس ديني، للمباراة الدولية الودية ضد هولندا في 5 اذار المقبل، فيما غاب عن التشكيلة سميير نصري وايريك ابيدال.

وكان حضور غريزمان متوقعاً بعد الموسم الاستثنائي الذي يخوضه في صفوف ريال سوسيداد الاسباني بتسجيله 15 هدفاً.

اما القادم الجديد الآخر، فهو ظهير ايسر باريس سان جيرمان والمتوجّح مع منتخب بلاده بلقب كأس العالم للفئة العمرية تحت 20 سنة العام الماضي، الذي فضله ديشان على غايل كليشي الذي يخوض موسماً عادياً في صفوف مانشستر سيتي.

- واللاعبون هم:

- للمرمى: هوغو لويس (توتنهام الانكليزي) وستيف مانداندا (مرسيليا) وستيفان روفيه (سانت اتيان).

- للدفاع: ماتيو ديبوشي (نيوكاسل الانكليزي) ولوكاس ديني (باريس سان جيرمان) وباتريس ايفرا (مانشستر يونايتد الانكليزي) ولوران كوسيليني وباكاري سانيا (ارسنال الانكليزي) وايلياكيم مانغالا (بورتو البرتغالي) ومامادو ساكو (ليفربول الانكليزي) ورافايل فاران (ريال مدريد الاسباني).

- للوسط: يوهان كاباي وبلين ماتويدي (سان جيرمان) وكليمان غرونيه (ليون) وبول بوجبا (يوفنتوس الايطالي) وموسى سيسوكو (نيوكاسل الانكليزي) وريو مافوبا (ليل).

- للهجوم: كريم بنزيما (ريال مدريد) واوليفيه جيرو (ارسنال) وفرانك ريبيري (بايرن ميونخ الالمانى) ولويك ريمي (نيوكاسل) وماتيو فالبيونا وديميتري باييت (مرسيليا) وانطوان غريزمان (ريال سوسيداد الاسباني).

## أوزيل يعود أمام ستوك سيتي

ذكر الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، في مؤتمر صحفي، أن نجم الفريق، الألماني مسعود أوزيل، سيعود إلى التشكيلة التي ستواجه ستوك سيتي غداً في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وكان فينغر قد استبعد صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني السابق عن المباراة الأخيرة أمام سندرلاند من أجل أن يبعده عن الضغوط التي رافقته في الآونة الأخيرة بعد تراجع مستواه وتعرّضه لحملة انتقادات واسعة من الصحف الإنكليزية.

## برشلونة لن يحصل على مولر ويقترب من ضم هاليلوفيتش

ما اوردت صحيفة «ماركا» وفي ايطاليا، يواصل انتر ميلانو مساعيه لتعزيز صفوفه. فبعد حسمه صفقة الصربي نيمانيا فيديتش، مدافع مانشستر يونايتد الانكليزي، بانتظار الاعلان الرسمي، فإنه دخل على خط التعاقد مع الفرنسي باكاري سانيا، مدافع أرسنال، بحسب صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت».

تاتو مارتينو، مدرب النادي الكاتالوني، أعطى ادارته الضوء الأخضر لبدء مساعيها لضم النجم التشيلياني الى ذلك، توجه اندوني زوبيزاريتا، المدير الرياضي لبرشلونة، الى زغرب الكرواتية لإنجاز صفقة الموهوب السن هاليلوفيتش، لاعب وسط دينامو زغرب، الذي يُتوقع له مستقبل باهر، بحسب

معه. إنه لاعب مهم بالنسبة إلينا». من جهة أخرى، دخل برشلونة السباق للتوقيع مع التشيلياني ارتورو فيدال، لاعب وسط يوفنتوس الايطالي، بحسب ما ذكرت صحيفة «سبورت» الاسبانية. وكان الغريم الأزلي لـ «البلوغرانا» ريال مدريد قد أعرب عن اهتمامه بخدمات فيدال. وأفادت «سبورت» ان الارجنطيني

رد بايرن ميونخ الألماني على التقارير التي تحدثت عن اهتمام برشلونة الإسباني بالحصول على لاعبه الدولي توماس مولر. فقد أكد النجم الألماني السابق، ماتياس سامر، المدير الرياضي لبايرن، أن ناديه لن يبيع مولر لـ «البلوغرانا». ونقلت محطة «سبورت 1» الألمانية عن سامر قوله: «لن نقبل أي عرض للتعاقد

## سوق الانتقالات

## الدوري الأميركي للمحترفين

## سقطه ثالثة متتالية لأوكلاهوما

تعرّض أوكلاهوما سيتي ثاند، متصدر مجموعة الجنوب الغربي وصاحب أفضل سجل في الدوري هذا الموسم، لهزيمته الثالثة على التوالي، وجاءت أمام كليفلاند كافالييرز 104-114، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وكان نجم اللقاء أفضل لاعب في مباراة كل النجوم «أول ستارز» الأخيرة، كايري إيرفينغ، الذي سجل 31 نقطة. وأضاف جاريت جاك 21 نقطة للفائز.

أما أفضل مسجل في صفوف أوكلاهوما، فكان نجمه كيفن دورانت صاحب 28 نقطة و10 متابعات و9 تمريرات حاسمة، وأضاف راسل وستبروك 24 نقطة.

وعلى الرغم من الهزائم الثلاث، لا يزال أوكلاهوما صاحب أفضل سجل في الدوري هذا الموسم (43 فوزاً و15 خسارة)، وهو كان قد خسّر أيضاً أمام ميامي هيت بطل الدوري في الموسمين الأخيرين وأمام لوس أنجلوس كليبرز.

وسجل ثمانية لاعبين من سان أنطونيو سبرز أكثر من 10 نقاط ليقودوا فريقهم الى الفوز على



## صورة وخبير



### نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

#### العالم الجديد

الشاعرُ العاديُّ/ الشاعرُ العتيقُ/  
الشاعرُ الذي مِن لحمٍ وتعاسيةٍ ودمعُ/  
الشاعرُ الذي لا تربطُهُ صلةٌ قرابيةٌ  
بنيوتنٍ وأينشتاينٍ وتفاحةٍ ستيفن جوبزٍ العضوضةُ،  
الشاعرُ الموشكُ على الزوالِ  
بقلمه العاديُّ، على دفتره العتيقِ العاديُّ،  
بقلبه الذي يبغضُ كلَّ ما هو غير عاديِّ،  
الشاعرُ العتيقُ  
(في رسالته الأخيرة إلى هذا العالمِ الـ «ما فوق عاديِّ»)  
كتبَ عبارةً وحيدةً:  
أيها العالمُ الوَحشُ، أنتَ ماضٍ إلى حتفك!

2012/9/26

#### ضحكات المنتصرين

مثلما انتهت كلُّ حربٍ  
ستنتهي هذه الحرب.  
غداً، أو بعد مئة سنة، ستنتهي هذه الحرب.  
ما يهمني، الآن أو بعد مئة سنة،  
ليس معرفة ما ستزوره السنةُ الزوارةُ عن الأسبابِ والنتائجِ  
بل، فقط،  
عدمُ سماعِ ضحكاتِ المنتصرين  
وهم يتبادلون أنخابهم  
فوق جثامينهم الخبيث.

2012/9/26



كل عام، تشهد مدينة سانتا كروث دي تينيريفه الإسبانية كرنفالاً يعتبر ثاني أكبر مهرجان في العالم بعد «كرنفال ريو دي جانيرو» البرازيلي. في هذا الحدث السنوي، يسلب الضوء على احتفال انتخاب ملكة الكرنفال، إذ تنبارى الفتيات على إظهار جمالهن، فضلاً عن المواكب التي تمر في المدينة. ويزيد طول الفساتين عن خمسة أمتار، ويتعدى وزنها الـ 80 كيلوغراماً. علماً أنّ الكرنفال بدأ في 31 كانون الثاني (يناير) الماضي ويستمر حتى 8 آذار (مارس) المقبل. (ديزيريه مارتين - أ ف ب)

## بانوراما

### كيف تواجه كميناً... في «ضيعة ضايعة»؟

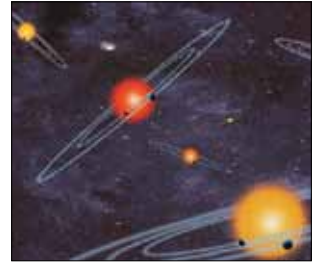
كمين الغوطة . حسان يتحدث عن الكمين». في الفيديو، يظهر الشرطي حسان (حسين عباس - الصورة) وهو يتلقى الأمر من أبو نادر (جرجس جبارة) ليشرح لأهل الضيعة تفاصيل الكمين ويقول: «في الكمين ممنوع الأكل. في الكمين ممنوع التدخين. وفي الكمين ممنوع فصصة البزر. منلطي هيك بفرد لطية، وما مناتي أيتها حركة، منشان شو؟ منشان المنجم ما يحس! على مبدأ قلو صاحبك، قام شو قلو؟ قلو لاطليك». وبالطريقة الساخرة ذاتها، شُرح في أسفل الشريط أنّ قيادة «الجيش السوري الحر» عقدت جلسة تقويمية شاملة للاستفادة المستقبلية من تجربة كمين الغوطة.

منذ أن أعلنت وسائل الإعلام خبر الكمين الذي نفذه الجيش السوري في غوطة دمشق الشرقية، وتمكن فيه من القضاء على نحو 150 مسلحاً، عمّت البهجة مذيعي القنوات المؤيدة للنظام السوري. لاحقاً، افتتحت جبهات الهزل على الفاييسوك، فكتب أحدهم أنّ الإزدحام فاق التوقعات اليوم في الجنة مع وصول عشرات «المجاهدين» إلى هناك واستعدادهم «للتناول وجبة الغداء مع النبي»، في نوع من السخرية من معتقدات الجماعات التكفيرية. لكن ما كان لافتاً هو تداول صفحات مواقع التواصل الاجتماعي فيديو اجتزئ من إحدى حلقات مسلسل «ضيعة ضايعة»، وكتب عليه: «الدروس المستفادة من



### حدائق الحيوان الأوروبي قتلها تنظيم النسل

بين 3000 و 5000 حيوان تخضع للموت الرحيم كل سنة في حدائق الحيوانات في أوروبا! هذا ما كشفته ليسلي ديكيز مديرة «الجمعية الأوروبية لحدائق الحيوان والأكواريوم» لمحطة «بي. بي. سي» أمس. عادت هذه القضية إلى السطح بعد الجدل الذي أثاره أخيراً قتل ابن الزرافة الصغير «ماريوس» في حديقة حيوان كوبنهاغن. ويحاول الموت الرحيم كل سنة الزرافات، والحمير الوحشية والديبة والأسود. حتى إنه قُتل خمس زرافات في الدانمارك منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2012. ومثلت إدارة حديقة حيوان ماغديبورغ في ألمانيا أمام المحكمة بعد قتلها ثلاثة نمور صغيرة. علماً بأنّ إخضاع هذه الحيوانات للقتل الرحيم يأتي في إطار سياسة تنظيم النسل.



### 715 كوكباً في قبضة الـ NASA

1700 تقريباً هو إجمالي عدد الكواكب المعروفة خارج النظام الشمسي، بعدما أضاف علماء فلك 715 كوكباً جديداً، حيث أربعة منها حجمها أكبر من كوكب الأرض بمرتين ونصف تقريباً. واكتشفت الكواكب الجديدة بواسطة التليسكوب «كيبلر» التابع لـ «إدارة الطيران والفضاء الأميركية» (ناسا) قبل أن يتعرّض نظام تحديد المواقع فيه لعطل العام الماضي. وأمضى التليسكوب الذي أطلق عام 2009 أربعة أعوام في رصد 160 ألف نجم بحثاً عن علامات تدل على وجود كواكب عابرة. وبهذا العدد من الكواكب الجديدة الذي أعلنته «ناسا» أول من أمس، يرتفع إجمالي عدد الكواكب المؤكدة التي اكتشفها «كيبلر» من 246 إلى 961.



### فرنسا وإيطاليا جنت الخيانة الزوجية

كشفت دراسة أجراها معهد «إيقوب» الفرنسي أنّ الفرنسيين والإيطاليين هم أبطال أوروبا في الخيانة! الدراسة التي أجريت على الإنترنت من 7 إلى 9 شباط (فبراير)، وشملت 4879 شخصاً يتخطى عمرهم الـ 18 عاماً يمثلون الشعوب الفرنسية والإيطالية والبريطانية والبلجيكية والإسبانية والألمانية. كشفت أنّ 55 في المئة من الرجال، و34 في المئة من النساء في إيطاليا أقدموا على خيانة شريكهم. وفي فرنسا، اعترف 55 في المئة من الرجال و32 في المئة من النساء بالخيانة الزوجية، وحلت ألمانيا ثالثة (46% للرجال، و43% للنساء)، فيما أظهرت الدراسة أنّ باريس هي المدينة المثلى للخانات!